الجمعة
١٤ فبراير (شباط) ١٩٧٥
14 FEV. 1975
Al-Ahram

١٢ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : محمد عبد القادر حاتم
رئيس التحرير : أحمد بهاء الدين




السنة - ١٠١ - العدد ٣٢٢٠٧

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [ستة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٠٥ قرشا لستة أشهر - ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٠٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

السادات ركز مع كيسنجر على الانسحاب وحضور الفلسطينيين فى جنيف

كيسنجر سافر أمس الى دمشق ثم الى تل أبيب وعنده صورة واضحة للخطوات التى لاتقبل مصر بأقل منها

علم مندوب « الاهرام » الدبلوماسى ان محادثات الرئيس أنور السادات قد ركزت على موضوع انسحاب اسرائيل من الممرات وحقول بترول أبو رديس فى خطوة جديدة للفصل بين القوات على جبهة سيناء ، مع تعهد اسرائيلى واضح يحدد الخطوات على الجبهات الاخرى ، وكذلك على ضرورة حضور منظمة تحرير فلسطين لمؤتمر جنيف .

وقد طار وزير الخارجية الامريكى فى الحادية عشرة قبل ظهر أمس الى دمشق والى أسرائيل بعد أن تأخر موعد سفره من القاهرة ساعة كاملة .

وقد ادلى السيد اسماعيل فهمى بتصريح ... الاهرام « قال فيه » ان الجو العام طبيع ان اقول ممتاز ، بعد تبادل ... فى اسلوب التحرك ، والامر ... لعمل مستمر وجهد متصل » وكان كيسنجر من زيارته أن يعود الى ... بعد غياب من شهر اغسطس ... ولذلك فان رحلته الحالية رحلة استطلاعية لتجميع المعلومات لتحديد ... الاتفاق على الخطوات المقبلة .

وكان السيد اسماعيل فهمى قد اجتماعا ... كيسنجر فى قصر الطاهرة صباح أمس ... بعده الوزيران الى مطار القاهرة ... صرح الدكتور كيسنجر قائلا قبل ... « أريد ان اعبر عن شكرى العميق ... انور السادات ، وصديقى وزميلى السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية على هذا الاستقبال الحار ، ولهذه المحادثات التى تمت . واننى اصف هذه المحادثات بانها كانت ايجابية جدا ، ولقد اجرينا مراجعة شاملة لكل العناصر والعوامل التى تؤدى الى سلام فى الشرق الاوسط ، واننى اتطلع الى عودتى الى هنا خلال الاسابيع القليلة المقبلة » .

وعلم مندوب « الاهرام » نقلا عن المصادر التى صاحبت كيسنجر فى زيارته للقاهرة ، ان وزير الخارجية الامريكى اقتصر فى حديثه على ما يمكن تسميته « بالحد الادنى الحقيقى للموقف الاسرائيلى » وقد جاء هذا التلويح ردا على سؤال عما تنقله وكالات الانباء من تصريحات على لسان اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل تتناول الموقف .

وصرح مصدر امريكى مسئول لمندوب « الاهرام » قائلا « سوف تسمع خلال الفترة المقبلة عدة تصريحات ، وهذا أمر طبيعى فى هذه المرحلة » .

وعلم أن خطة كيسنجر بعد الاستماع لوجهات النظر المختلفة فى عواصم المنطقة ، وبعد لقائه فى جنيف مع أندريه جروميكو ثم زيارته لبون وباريس ولندن سوف يعود الى واشنطن ليضع تصورا امريكيا عاما لكيفية تحقيق التقدم المطلوب يرجع به الى المنطقة يوم ٩ أو ١٠ مارس . والمعروف أنه سوف يزور جامعة كارديف البريطانية ليتسلم درجة الزمالة الفخرية هناك يوم ٦ مارس يطير بعدها الى الشرق الاوسط .

السيد اسماعيل فهمى والدكتور هنرى كيسنجر اثناء توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادى بين مصر والولايات المتحدة فى قصر الطاهرة صباح امس ، وقد ظهر فى الصورة من اليسار السيد محمود عبد الغفار وكيل وزارة الخارجية ومستر هيرمان ايلتس السفير الامريكى ، والمستشار فوزى الابرلى مدير الادارة القانونية والمعاهدات والسفير سعيد حمزه مدير ادارة المراسم .

الفرصة الأخيرة

بقلم : أحمد بهاء الدين

يجىء كيسنجر هذه المرة فى احرج واحسم وقت بالنسبة له ، وبالنسبة للمنطقة ، وبالنسبة للعالم ...

● حاسمة بالنسبة للعالم لان سياسة التهدئة التى اشتهرت باسم الوفاق بين الدولتين الكبريين مصابة فى القليل بانفلونزا حادة . فالاتحاد السوفيتى قد رفض فجأة الاتفاقية المالية مع أمريكا بسبب ربط الكونجرس لها بهجرة اليهود الروس وبقدر ضئيل من المال ، واتفاق فلاديفوستك على وقف التسابق الذرى ظهر انه اقل طموحا بكثير مما قيل عنه أول الامر ، والقتال فى فيتنام مستمر وقابل للاتساع فى اى لحظة . وابتعاد بريجنيف احد طرفى التهدئة عن المسرح ، ايا كان سببه ، لم ينته بعد . وتبقى منطقة الشرق الاوسط ، الاتى كيسنجر اليها ، واحدة من اكثر النقاط حساسية فى حسابات الطرفين . فالمصادر الامريكية تقول صراحة ان الشرق الاوسط احد اهم نقط اختبار النوايا بين الطرفين فى سياسة التهدئة على مستوى العالم . والروس يراقبون الامريكان بشدة . وقد دار حوار بين فورد وبريجنيف فى فلاديفوستك حول الشرق الاوسط ثم التقى جروميكو بكيسنجر قبل ايام لنفس السبب . فلو اصيبت سياسة التهدئة العالمية بنكسة فى منطقة الشرق الاوسط كما هى مصابة بنكسة فى شتى المناطق ، فهذا سوف يضيف اضافة جسيمة الى تزعزع سياسة التهدئة العالمية بين القطبين الكبيرين .

● وحاسمة بالنسبة لكيسنجر شخصيا لان اهم تطور حدث وادى الى متغيرات كثيرة هو استرداد الكونجرس الامريكى سلطته ونفوذه فى مجال السياسة الخارجية . فلم يعد كيسنجر مطلق اليد هو ورئيس الدولة فى رسم وتنفيذ هذه السياسة . بدليل ان تعديلات الكونجرس التى وجدت معارضة شديدة من فورد وكيسنجر هى التى ادت الى رفض الروس للاتفاقية المالية التى انفق فى اعدادها سنوات . وقرار مثل قطع المساعدات العسكرية عن تركيا اتخذه الكونجرس رغم كفاح فورد وكيسنجر ضد القرار وتأكيدهما انه ضد مصالح امريكا الاستراتيجية العليا . وفى حالة الشرق الاوسط فان قوة الضغط الصهيونى فى الكونجرس معروفة . ولعل الرئيس فورد كان يخاطب هؤلاء بالتحديد فى ندائه الى الامريكيين الذين ناشدهم فيه ان يؤيدوا رحلة كيسنجر الى الشرق الاوسط ومسعاه .

لم يعد كيسنجر مطلق اليد ، ولا البيت الابيض . ثم ان النقد تزايد ضده مع الضعف الذى اصاب سياسة « الوفاق » . ومضاربات المرشحين للرئاسة تربك كل شىء فاذا اتخذ كيسنجر سياسة الحمائم ازاء روسيا هاجمه المرشح جاكسون متخذا سياسة الصقور . واذا اتخذ كيسنجر سياسة الصقور ازاء قضية البترول واشترك فى معزوفة تهديد العرب بالغزو المسلح هاجمه المرشح جاكسون متخذا سياسة الحمائم ، وهكذا . وعين كل مرشح على اصوات الناخبين فى السنة القادمة حتى ولو ذهب العالم الى الجحيم .

وازاء ذلك فان كيسنجر محتاج اشد الحاجة الى ان تنجح مهمته هذه المرة . لانه لو فشل فسوف تسقط آخر ورقة مازال يمسك بها فى يده . وهذا وضع يزيد مهمته صعوبة لانه قد يغرى أحد الاطراف كاسرائيل بالضغط عليه فى حين أن التوصل الى حل يحتاج الى ان يضغط هو على اسرائيل .

● وكما انها احسم مرحلة بالنسبة للعالم وبالنسبة لكيسنجر ، فهى احسم مرحلة بالنسبة لنا ولمنطقتنا فى الشرق الاوسط والعالم العربى كله .

فالعالم كله يعيد صياغة علاقاته بنا فى العالم العربى على ضوء اكتوبر وما ترتب عليه . سواء أولئك الذين يرسمون الخطط العسكرية الاحتياطية لغزو اقطار البترول ، او أولئك الذين يبحثون احسن الخطط لاقتناص اموال البترول بالوسائل السلمية ، او اولئك الذين يعدون جدول الحوار مع العرب ، او اولئك الذين فضلوا الانفتاح المباشر علينا سياسيا واقتصاديا وعسكريا . ! المهم ان الكل يعيد صياغة نظرته الينا وعلاقته بنا نحن العرب . وبالتالى فالكل ينصت الى وقع خطواتنا ، ويجس نبضنا ، ويريد أن يستوثق من ان نصر اكتوبر ليس صدفة تاريخية أو حادثا عابرا ولكنه علامة تحول فى قوة العرب وقدرتهم على التخطيط وقابليتهم للتماسك وبعد النظر

وبين آخر وساطة لكيسنجر وهذه الوساطة حدثت فى المنطقة احداث كثيرة . ربما ظل الجانب الاسرائيلى جامدا عند موقفه فى الارتكان الى اختبار القوة فى زعمه والاحتماء بقوة الضغط فى امريكا . ولكن الجانب العربى والمصرى بالذات تحرك كثيرا بدءا من قرار مؤتمر الرباط بوضع منظمة التحرير فى مكانها ممثلة لشعب فلسطين الى ذهاب فلسطين للامم المتحدة الى رحلة السادات الى باريس ونتائجها العسكرية الخطيرة ، الى حضور جروميكو الى القاهرة مقدمة لمجىء بريجنيف ، فالضغوط الدولية والسياسية على امريكا واسرائيل مجتمعتين ومنفردتين فى اوجها . فى هذه المرحلة بالذات ونتيجة لكل ما سبق ذكره

فى هذه الظروف يأتى كيسنجر هذه المرة الى المنطقة ...

بلاده ، بخصومه وانصاره فيها تنتظر

والمنطقة بكل اطرافها تنتظر ...

والعالم كله ينتظر ! لان العالم حتى فى مشاكله الخاصة من تضخم وبطالة وانكماش وازمات سياسية واقتصادية يحب ان يربط هذا كله بالعرب . واذا تجاهل البعض فى العالم ارتباط موقف العرب والبترول بالازمة السياسية فالكل فى قرارة نفوسهم يعرفون هذا . ويعرفون ان البديل الوحيد لعدم نجاح الحل السياسى هو الكارثة .

ثم ان الكل تقريبا قد قالوا صراحة ما معناه انه اذا لم تفلح هذه الجولة فالخطوة التالية السريعة هى الذهاب الى جنيف ، بما يحمله هذا من التعجيل بالمواجهات الحاسمة .

فهذه الجولة بنصفيها ، فقد اعلن ان هناك جولة فى فبراير واخرى فى مارس ، هى فرصة اخيرة ...

وقد قيل فى كتب كثيرة ، واظن من بين من قالوا ذلك كيسنجر نفسه ، ان قضية الشرق الاوسط منذ بدأت هى « قضية الفرص الضائعة » ...

ونحن لا نريد لهذه الفرصة ان تضيع ...

ولكننا لا نريد لتحركنا نحو استرداد حقوقنا ان يتجمد !

أحمد بهاء الدين

٨٠ مليون دولار قرض أمريكى لمصر
فهمى وكيسنجر وقعا اتفاقه أمس

قبل ان يغادر الدكتور كيسنجر القاهرة امس الى دمشق وقع مع السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية ، اتفاقية التعاون الاقتصادى بين مصر والولايات المتحدة التى تقدم امريكا بمقتضاها قرضا قيمته ٨٠ مليون دولار الى مصر لتمويل الواردات من المعدات الزراعية والصناعية وقطع الغيار والسلع الاساسية والخدمات الضرورية المتعلقة بتنشيط وتوسيع الطاقة الانتاجية للاقتصاد المصرى .

وسيتم سداد القرض على ٤٠ عاما مع عشر سنوات سماح ، بفائدة قدرها ٢٪ سنويا خلال فترة السماح ، و٣٪ بعد ذلك . وسيجتمع ممثلو الحكومتين لوضع قائمة بالواردات التى سيتم تمويلها بالقرض والاجراءات التى ستتبع .

ويعتبر هذا القرض اول تعاقد كبير ضمن برنامج المعونة الاقتصادية للوكالة الدولية للتنمية ، والذى وافق عليه الكونجرس الامريكى بقدر ٢٥٠ مليون دولار .

١٦ وزارة أعدت تعديلات القوانين

علم مندوب « الاهرام » ان مجلس الوزراء سيخصص اجتماعاته التى ستعقد فى الشهر القادم ، لبحث مشروعات القوانين التى ستحال اولا فاول الى مجلس الشعب لمناقشتها فى دورته الحالية

وقد انتهت ١٦ وزارة من اعداد برامج مشروعات القوانين التى سيتم تعديلها ، وفقا لما جاء فى رسالة الرئيس انور السادات الى كل من رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ، ووفقا لما جاء فى بيان الحكومة . وتعد رئاسة مجلس الوزراء هذه المشروعات تمهيدا لبحث اسهامى المجلس ثم احالتها الى مجلس الدولة قبل عرضها على مجلس الشعب فى الدورة الحالية .

وقد طلب الدكتور عبد العزيز حجازى من جميع الوزارات الانتهاء من اعداد جميع مشروعات القوانين المطلوب تعديلها قبل نهاية الشهر الحالى ، لان اى مشروعات قوانين سترد بعد هذا التاريخ لن يمكن عرضها خلال الدورة الحالية لمجلس الشعب .

وعلم مندوب « الاهرام » ان من اهم المشروعات التى ستعرض فى الدورة الحالية - تعديل قانون الكسب غير المشروع ، وقانون التأمينات الموحد ، والقانون الموحد للنقد والاستيراد والتصدير والجمارك ، والتعديلات الضريبية التى تكفل العدالة الاجتماعية ، والقوانين التى تنهى الإجراءات الروتينية وتحل مشاكل الجماهير .

الرئيس يستقبل وكيل التجارة الخارجية بامريكا

استقبل أمس الرئيس انور السادات مستر تشارلز روبرتسون وكيل وزارة التجارة الخارجية الامريكية ، وحضر المقابلة مستر هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة الامريكية .

وكان الدكتور طاهر أمين وزير التعاون الاقتصادى قد بحث فى اجتماعه أمس بمستر روبرتسون ، المشروعات ذات الاهمية المشتركة بين البلدين ، والمشروعات الواردة فى خطة التنمية للعام الحالى والخطة الخمسية القادمة ، وابدى روبرتسون استعداد بلاده لتقديم ماتحتاجه مصر من الناحيتين الفنية والتكنولوجية .

كما بحث معه المهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، بعض الموضوعات المتعلقة بالتعاون فى مجالات التعمير .

وفاة الجنرال بوفر اثناء زيارة لبلجراد

بلجراد فى ١٢ - وكالات الانباء - توفى هنا الجنرال أندريه بوفر [٧٢ سنة] المحلل العسكرى وواضع النظريات العسكرية الفرنسى ليلة أمس بأزمة قلبية

وكان الجنرال بوفر أحد القادة البارزين فى الجيش الفرنسى . وقد تخرج فى مدرسة « سان سير » العسكرية واشترك فى جميع حروب فرنسا خلال هذا القرن وله عدة مؤلفات عسكرية .

وكان بوفر فى زيارة للقاهرة فى أواخر يناير الماضى حيث حصل على حديث مع زميليه لاكوتير والجنرال بوى للتليفزيون الفرنسى من الرئيس أنور السادات بمناسبة قرب زيارته لفرنسا .

قرار عاجل للرئيس : كل طلاب الضفة الغربية يقبلون بالجامعات المصرية

اصدر الرئيس انور السادات قرارا امس بصفة استثنائية بقبول جميع الطلاب الفلسطينيين من أبناء الضفة الغربية المحتلة ، فى الجامعات المصرية ونقضا لقواعد مكتب التنسيق .

وقد اتخذ الرئيس هذا القرار بعد ان علم أنه لايزال هناك اكثر من ٨٠ طالبا فلسطينيا قدموا الى القاهرة طلبا للعلم فى مصر ، لم تقبلهم الجامعات ، وقال الرئيس « اننى اعلم ان جامعات مصر قد ازدحمت بالطلاب وقبلت اعدادا ضخمة من الوافدين العرب خاصة الفلسطينيين ، كما اعلم ان العام الدراسى قد انقضى نصفه ، الا اننى لايمكن ان ارد طالبا فلسطينيا خرج من وطنه المحتل وجاء يطلب العلم .. فهذه ضريبة قومية يجب ان تتحملها مصر باستمرار ، تأمينا للشعب الفلسطينى حتى يسترد وطنه » .

وقد ابلغ السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية هذا القرار الى السيد سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير .

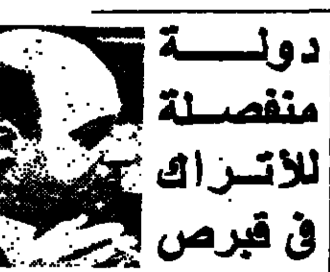
عضوية الاتحاد الاشتراكى
فتح باب القيد فيها من ابريل

علم مندوب « الاهرام » ان اللجنة الفرعية المشكلة لبحث موضوع عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى قد انتهت فى اجتماعها امس الى اقتراح بفتح باب القيد من اول ابريل القادم حتى نهايته لقبول طلبات الاعضاء الجدد ، واعادة قيد الاعضاء الحاليين ، وذلك بالنسبة لجميع المحافظات فيما عدا محافظتى سيناء والسويس فاقترحت اللجنة أن يظل الباب مفتوحا فيهما لتمكين العائدين اليهما فى اى وقت من التقدم بطلباتهم .

واقترحت اللجنة ان يكون الدخل السنوى أو الشهرى للعضو معيارا لتحديد صفة العامل والفلاح .

وسوف يناقش مجلس الامناء بالاتحاد الاشتراكى هذه المقترحات لاصدار قراره النهائى بشأنها .

دولة منفصلة للأتراك فى قبرص



نيقوسيا فى ١٣ - وكالات الانباء - اعلن القبارصة الاتراك اليوم انشاء « دولة مستقلة » فى الجزء الشمالى من قبرص الذى تحتله القوات التركية وقد تم انتخاب رءوف دنكتاش زعيم الطائفة بالاجماع ، اول رئيس للدولة الجديدة .

وقد جاء هذا الاعلان فى صورة بيان أقره اجتماع مشترك لمجلس الوزراء والجمعية التشريعية للقبارصة الاتراك . وجاء فى البيان انه تقرر انشاء هذه الدولة التى سيطلق عليها « دولة قبرص التركية الاتحادية » على أساس انها دولة مستقلة ريثما يتم الاتفاق مع القبارصة اليونانيين حول انشاء جمهورية اتحادية لقبرص تكون الدولة الجديدة جزءا منها . واضاف البيان « أن هدفها النهائى هو أن تتحد مع القبارصة اليونانيين فى كيان فيدرالى على أساس تقسيم البلاد الى قسمين جغرافيين » .

وجاء اعلان انشاء الدولة الجديدة - الذى أذيع فى انقره ايضا - فى أعقاب سلسلة من الفشل فى المحادثات بين زعماء القبارصة الاتراك واليونانيين فى الوقت الذى تحتل فيه القوات التركية - بعد غزو الجزيرة - نحو ٤٠٪ من أراضيها .

[انظر صفحة ٩]

زيادة ايجار الاطيان
لجنة لصياغة مشروع القانون

تقرر تشكيل لجنة متفرعة من لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب لصياغة مشروع القانون المقترح والخاص بزيادة القيمة الايجارية للفدان ، على ان ينضم لهذه اللجنة ممثلون من الاصلاح الزراعى والضرائب العقارية .

وسيوضع المشروع فى ضوء دراسة الثغرات التى اسفر عنها تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى ، تمهيدا لقيام اللجنة باعداد مشروع قانون متكامل يحقق العدالة الاجتماعية لجميع الافراد .

برنامج لزيادة انتاج الملابس الجاهزة والاحذية

علم مندوب « الاهرام » ان الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء سوف يعقد قريبا عدة اجتماعات مع رجال الصناعة لوضع برنامج لزيادة انتاج الملابس الجاهزة ، والخطوات التى اتخذت او سوف تتخذ لزيادة انتاج الاحذية الرخيصة بعد ان تم التعاقد على المصانع التى تنتج هذا النوع من الاحذية وموعد بداية الانتاج فيها .

وكان رئيس الوزراء قد اجتمع مع المسئولين فى وزارة التموين والمحافظين بهدف تحديد وسائل زيادة السلع التموينية واللحوم فى الاسواق مع ضمان عدالة التوزيع والاجراءات التى اتخذت بالنسبة لتخفيف أزمة المواصلات .

محادثات ٤ ساعات
بين الرئيس الأسد وكيسنجر

وبعد محادثاته فى دمشق التى امتدت حتى الساعة السادسة والثلث من مساء أمس ، ادلى كيسنجر بتصريح شكر فيه الرئيس السورى حافظ الاسد والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقال « اننا استعرضنا العلاقات الثنائية وهى علاقات حيوية تسير فى طريق التحسن ، كما استعرضنا تفاصيل كل عناصر السلام الدائم والعادل ودور سوريا الضرورى فى اية تسوية نهائية » .

واضاف كيسنجر ان المحادثات كانت ودية وبناءة « واتفقنا خلالها على استمرار الاتصالات بينى وبين وزير الخارجية السورى . كما ان الرئيس الاسد والسيد عبد الحليم خدام قد وجها الى الدعوة لزيارة دمشق خلال زيارتى المقبلة للمنطقة فى الاسابيع القليلة القادمة وقد قبلت الدعوة بكل سرور » .

وقال مسئول أمريكى كبير من المرافقين لكيسنجر ، انه لم يبدأ اية مفاوضات جديدة مع الرئيس الاسد الذى انضم فى بداية الشهر الحالى الى اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى فى الدعوة الى استئناف مؤتمر جنيف فى بداية شهر مارس القادم .

وقال المسئول انه رغم ان مصر واسرائيل ما زالتا بعيدتين فيما يتعلق من تصريحات خاصة بالمزيد من الانسحاب من جانب اسرائيل ، الا ان هناك الان تفهما افضل فيما يتعلق « باين يوجد الحل ؟ » .

واضاف ان الموقف ليس بالسوء الذى يجعل كيسنجر لا يعود الى المنطقة فى الشهر القادم كما وعد .

وكان كيسنجر قد وصل الى دمشق فى الساعة الثانية عشرة والربع من بعد ظهر امس وبدأ على الفور اجتماعا مع السيد عبد الحليم خدام دام ساعة ونصف الساعة توجه بعدها وزير الخارجية الامريكى الى قصر الرياسة حيث بدأ فى الساعة الثانية والنصف اجتماعا مع الرئيس حافظ الاسد استمر حتى السادسة مساء ، وخرج من الاجتماع الى المطار حيث اتجه الى تل ابيب .

وصرح مصدر سورى بأن المباحثات شملت بحث موقف الاطراف المعنية فى النزاع والعلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة .

وعلم أن كيسنجر قد اطلع الرئيس السورى على نتائج المباحثات التى اجراها مع المسئولين الاسرائيليين والمحادثات التى أجراها مع الرئيس أنور السادات

وفى الوقت الذى كان فيه كيسنجر متجها الى دمشق قالت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصدر سورى واسع الاطلاع أن سوريا لا تعارض عقد اتفاق جديد للفصل بين القوات فى سيناء .

وقال هذا المصدر ان التنسيق المصرى السورى « قائم » وبخاصة فيما يتعلق بالاستراتيجية العامة من اجل استعادة الاراضى المحتلة . وأكد المصدر أن الاتصالات بين القاهرة ودمشق مستمرة وأن المسئولين السوريين يطلعون بانتظام على آخر تطورات الموقف فى القاهرة .

وقال المصدر أن دمشق مهتمة بأى اتفاق جديد يقضى بانسحاب اسرائيلى من الجولان اذا كان من شأن ذلك تيسير البحث عن حل للنزاع ، واضاف أن هذا الاتفاق الجديد لن يمثل فى اى حال من الاحوال خطا للحدود ولكنه يجب أن يكون بمثابة تمهيد للمفاوضات التى ستجرى فى جنيف .

وقال ويلبر لاندرى مراسل وكالة يونيتدبرس والذى يرافق كيسنجر فى رحلته أن وزير الخارجية الامريكى صرح للصحفيين فى طائرته وهى متجهة من القاهرة الى دمشق بأن محادثاته مع الرئيس السادات كانت « ايجابية للغاية » وأن مهمته للسلام فى الشرق الاوسط مازالت مستمرة .

وقال كيسنجر للصحفيين « مازال لدينا عمل يتعين علينا انجازه » وبالنسبة للمحادثات التى أجريتها مع الرئيس السادات فقد قمنا باستعراض كافة عناصر اقرار السلام فى الشرق الاوسط . □

الرئيس يستقبل غدا كوف دى مورفيل

يستقبل الرئيس انور السادات غدا السيد كوف دى مورفيل رئيس لجنة الشئون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية ورئيس الوفد البرلمانى الذى يزور مصر حاليا .

وكان الوفد الذى قدم منذ اسبوع ... من مجلس الشعب قد اجرى محادثات ... كبار المسئولين ، كما زار الاقصر ...

بريجنيف يستقبل ويلسون

موسكو فى ١٣ - من عبد الملك خليل - استقبل اليوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا الذى وصل الى موسكو اليوم فى أول زيارة للاتحاد السوفيتى منذ ٨ سنوات . وتعد هذه أول مرة يظهر فيها بريجنيف منذ اجتماعه بالسيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية والفريق أول محمد الجمسى وزير الحربية اثناء زيارتهما لموسكو فى ٢٩ ديسمبر الماضى .

الكويت تنسحب من تمويل
قروض دولية تضمنها بنوك صهيونية

لندن فى ١٣ - وكالات الانباء - انسحبت شركة الكويت الدولية للاستثمارات من تمويل قروض دولية بعد أن اتضح لها أن البنوك التى ضمنت القروض بنوك معروفة توجهها الصهيونية ، ومدرجة فى القوائم السوداء ، تطبيقا لاحكام المقاطعة العربية لاسرائيل .

وقد انسحبت الشركة الكويتية من تمويل قرض لشركة « فولفو » السويدية لصناعة السيارات يبلغ ٢٥ مليون دولار ومن تمويل قرض لحكومة المكسيك قيمته ٥٠ مليون دولار . وكانت عدة بنوك قد ضمنت القرضين ، بينها بنك « لازار اخوان » الفرنسى وبنكا داربورى وروتشيلد البريطانيان ، وكلها بنوك مدرجة فى القوائم السوداء .

وقد تم الانسحاب وسط حملة شعواء تشنها المؤسسات والبنوك التى تدعم اسرائيل اقتصاديا ضد ما وصفته بحملة « لمصر البنوك اليهودية » تقوم بها المصالح العربية القوية فى اوروبا .

وكان بنك « لازار اخوان » قد قدم احتجاجا رسميا الى الحكومة الفرنسية بسبب استبعاده تحت ضغوط رجال الاعمال العرب من توظيف بعض القروض الضخمة فى السوق الدولية .

وقد رد على ذلك لوسيان دحداح رئيس شركة انترا للاستثمارات فى لبنان - فى حديث اجراه مع راديو باريس - بقوله أن من الطبيعى أن ترفض الشركات العربية التعاون مع بنوك مدرجة فى القوائم السوداء بمكاتب المقاطعة العربية وقال ان القوائم التى يتحدث عنها الناس اليوم موجودة منذ اكثر من ٢٠ عاما ، وهى تهدف الى مقاطعة المؤسسات التى تظهر « عداء » للعالم العربى ، ولكنها لاتحارب اليهود وانما تحارب المؤسسات التى تتعاون مع اسرائيل . ■

هكذا من الأهل

اشتداد حدة الصراع على المحيط الهندى

موسكو فى ١٢ — خاص للاهرام — تبدى الدوائر السياسية فى العاصمة السوفيتية قلقا متزايدا ازاء ما تعتقد انه اختلال فى التوازن العسكرى بالمحيط الهندى فى الوقت الذى يشتد فيه النزاع العسكرى والدبلوماسى بين الدولتين الاعظم فى منطقة المحيط . كذلك فان هناك شعورا فى موسكو بان الولايات المتحدة يتقدم خطوة بخطوة لابعاد الاتحاد السوفيتى من المحيط الهندى .

ويشير المراقبون الى انه فى اليوم الذى طار فيه ذو الفقار على بوتو رئيس وزراء باكستان الى واشنطن ليطلب امدادات ضخمة من الاسلحة الامريكية لباكستان بعد ١٠ سنوات من فرض حظر على الاسلحة الامريكية الى كل من باكستان والهند .. اعلن فى موسكو ونيودلهى أن اندريه جريتشكو وزير الدفاع السوفيتى سيزور الهند خلال الشهر الحالى .

وتقول موسكو أن لديها أدلة تشير الى « الخطة الامريكية » لاقامة قاعدة عسكرية فى جزيرة «دييجو جارسيا» البريطانية بجنوب سيلان هى مجرد خطوة أولى فى خطة توسعية امريكية ضخمة فى المحيط الهندى ■

فرنجية يستنكر هجوم صحف لبنان على دول عربية

بيروت فى ١٢ — ر — استنكر الرئيس اللبنانى سليمان فرنجيه أمس الهجوم الذى تشنه بعض صحف بيروت على عدد من رؤساء الدول العربية .

وقال محمود عمار وزير الاعلام اللبنانى فى الاجتماع الاسبوعى لمجلس الوزراء ان الرئيس فرنجيه قد أعرب عن رايه بأن بعض الصحف اللبنانية قد اساءت الى حرية الصحافة « متناسية المصالح القومية والمثل العليا التى من أجلها منحت هذه الحرية » .

وأضاف فرنجيه ان الدول العربية التى هاجمتها هذه الصحف والتى تشمل المغرب والجزائر والسعودية دول يرتبط رؤساؤها بعلاقات أخوية وطيدة مع لبنان .

وكان سفراء كل من المغرب والجزائر والسعودية فى بيروت قد قدموا احتجاجات الى السلطات اللبنانية ضد هجوم الصحف اللبنانية على بلادهم .

العالم أمس

■ **أثينا :**

صدر أمر بالقاء القبض على بافلوس توتوميس وزير الداخلية فى اول حكومة عسكرية تشكلت فى ابريل ١٩٦٧ . وذلك بتهمة اختلاس عدة مئات من ملايين الدراخمات من اموال وزارة الداخلية .

■ **لندن :**

اعلنت شركة [لويدز] للتامين على السفن . ان الخسائر فى السفن فى مختلف انحاء العالم بلغت رقما قياسيا عام ١٩٧٤ اذ غرقت ٧١ سفينة يبلغ مجموع حمولتها اكثر من ٦٨١ الف طن ويصل مبلغ التامين عليها ٢٨٠ مليون دولار .

■ **عمان :**

صدقت الحكومة الاردنية على حكم الاعدام الصادر ضد اديب بركات الاردنى الهارب بعد ادانته بانه باع الى عدد من الاسرائيليين قطعا من الارض تقع فى الضفة الغربية المحتلة

■ **ابوظبى :**

اشترت ابو ظبى ناقلة بترول ضخمة ثمنها ٢٤ مليونا و ٧٥٠ الف دولار وتبلغ حمولتها ٢٦٩ الف طن من شركة [اوشن ترانسبورت] البريطانية فى اول خطوة لانشاء اسطول كامل من ناقلات البترول تمتلكه ابو ظبى .

ميدالية السلام لفيصل من الامم المتحدة

الرياض فى ١٢ — وكالات الانباء — استقبل الملك فيصل اليوم كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة واذاع راديو الرياض ان فالدهايم قدم ميدالية السلام الذهبية للملك فيصل .

وقد بحث فالدهايم مع الملك فيصل تقديم معونة سعودية للهيئات المتخصصة التابعة للامم المتحدة .

نيكسون يستدعى للشهادة فى نشاط المخابرات الامريكية

لوس انجلوس [ولاية كاليفورنيا] فى ١٢ — و.ا.ف — أعلن السناتور هوارد بيكر عضو لجنة التحقيق فى نشاط المخابرات الامريكية أنه من المنتظر أن يستدعى الرئيس السابق نيكسون كشاهد للادلاء بأقواله أمام اللجنة ومناقشته بشأن معرفته بنشاط أجهزة المخابرات .

اجتماع حزبى فى اسرائيل لمنع ديان من العودة للحكم

تل ابيب فى ١٢ — و.ا.ف — عقد مساء أمس فى تل ابيب اجتماع وصف بانه على جانب كبير من الاهمية ، دعا اليه خمسة من الوزراء الحاليين والسابقين ، يهدف تدعيم حزب «ماباى» القديم [الذى اندمج مع حزبى «رافى» و «احدوت هاعفوداه» لتكون حزب العمل الحاكم الحالى] ، وقطع الطريق على الجنرال موشى ديان وزير الدفاع السابق وزعيم حزب « رافى » ، لمنعه من العودة الى النشاط السياسى او الاتجاه الى تولى منصب وزارى جديد .

مسئولون امريكيون يحذرون من خطورة حظر بترولى عربى

واشنطن فى ١٢ — أ.ب — قال فريد ريك دنيت وزير التجارة الامريكى أن اى حظر عربى قد يفرض على البترول فى المستقبل يمكن ان يؤدى الى « خنق » الولايات المتحدة اذا لم تسارع من الان الى تخفيف اعتمادها على البترول المستورد .

وقال دينت ان اى حظر شبيه ذلك الذى فرض عام ١٩٧٣ « سيخنق » الولايات المتحدة التى اصبحت اكثر اعتمادا على البترول من ذى قبل .

كذلك صرح فرانك زارب مدير الطاقة الفيدرالى ان اى حظر آخر على البترول سيؤدى الى نتائج وخيمة بالنسبة للاقتصاد اكثر خطورة مما حدث فى المرة السابقة .

مظاهرات احتجاج بسيدنى بسبب منع دخول الفلسطينيين

سيدنى فى ١٢ — وكالات الانباء — نظمت اليوم جمعية أصدقاء فلسطين فى استراليا مظاهرات فى شوارع سيدنى احتجاجا على رفض الحكومة الاسترالية التصريح لوفد منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة استراليا .

وقال متحدث باسم الجمعية « اننا نشعر بأنه من حق منظمة التحرير الفلسطينية ان تعطى حرية ابداء الراى فى استراليا التى يتمتع بها الاسرائيليون هنا » .

وفى نفس الوقت الذى كانت تسير فيه المظاهرات فى شوارع سيدنى أبلغ ريكس وزير المعادن والطاقة مجلس النواب أن الحكومة الاسترالية تتفاوض فى الوقت الحالى للحصول على قرض ضخم من عائدات البترول العربى فى الشرق الاوسط .

اجتماعيات

صدر اليوم ومع الباعة كتاب **الحاجة فايزة الروحانية** من تنبؤات ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ التى نشرت بمجلة الاذاعة وتحققت بارادة الله عن العلاج الروحانى

جاز تورز للسياحة

امكن محدودة وباولوية الحجز لاداء العمرة ايام ١٥ ، ١٧ ، ١٩ مارس اتصلوا بالشركة ٧ شارع البستان ت ٥٢٠١١ و ٥٢١٩٢

فكرة اليوم

كلمة اليوم

* من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة .

« قرآن كريم »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٧٦٦ مولد الاقتصادى الانجليزى توماس مالتس .

■ سنة ١٧٧٩ وفاة المكتشف الانجليزى جيمس كوك

مواقيت الصلاة

الظهر	:	الساعة	: ١٢٫٠٩
العصر	:	الساعة	: ٣٫١٧
المغرب	:	الساعة	: ٥٫٤٢
العشاء	:	الساعة	: ٦٫٥٩
الفجر	:	الساعة	: ٥٫١٠
الشروق	:	الساعة	: ٦٫٣٨

اذاعة وتليفزيون

□ من الفنان على الكسار تقدم سلمى الشماع الحلقة الاولى من برنامج [ذكريات] من ٨٫٤٥ الليلة على القناة ٩ .

■ علاقة التغذية بالجمال وافضل الطرق للرجيم موضوع حلقة [دعوة للفكر] التى تقدمها سهير الاتربى ٦٫٣٠ الليلة على القناة « ٥ » .

□ وزير الحكم المحلى حامد محمود والمهندس احمد عبد الآخر محافظ الجيزة ، ود. زينب السبكى امينة المراة فى الاتحاد الاشتراكى ود. محمود خيرى مدير مستشفيات جامعة القاهرة يستضيفهم د. عمر شاهين استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة فى برنامج [الميكروفون مع] الذى تقدمه هدى العجيمى ١٢٫٣٠ بعد منتصف الليلة .

□ يستضيف احمد فراج فى برنامجه [نور على نور] ظهر اليوم ، فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ، فى حوار حول القضايا الدينية التى تشغل الناس ، وهى الحلقة الثالثة له .

□□ برنامج الاذاعة □□

البرنامج العام

من برنامج الشعب

من برنامج الشرق الاوسط

من برنامج صوت العرب

□ برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑨

حالة الجو اليوم

درجات الحرارة أمس واليوم

أسعار الذهب اليوم

القاهرة ◇ مسارح ◇ سينما ◇ ملاهى ◇ مطاعم ◇ الاسكندرية

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وأبو الهول — الليلة باللغة الانجليزية يبدأ العرض ٧ مساء

★ عرض الكرنك بالاقصر — الليلة باللغة الفرنسية يبدأ العرض ٦٫٣٠ مساء

الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى

سهرات الليلة

دور السينما

مطاعم وفنادق

مراكز خدمة

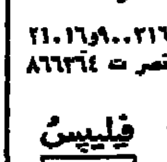
تليفزيون — راديو اجهزة تسجيل — بيك آب



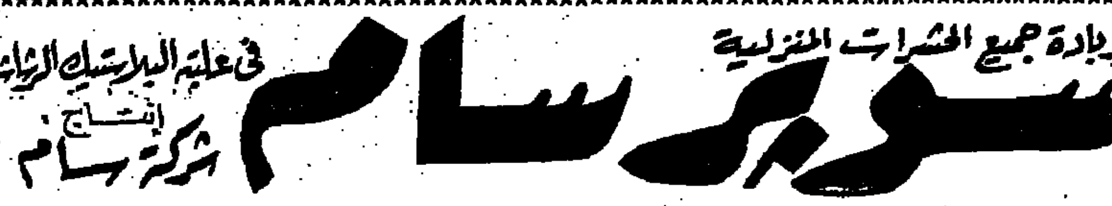


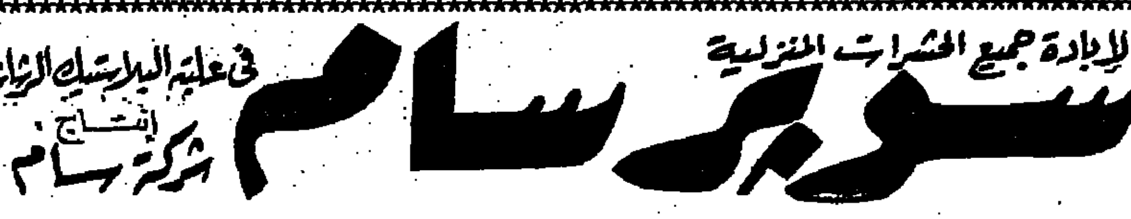
صيانة التليفزيون

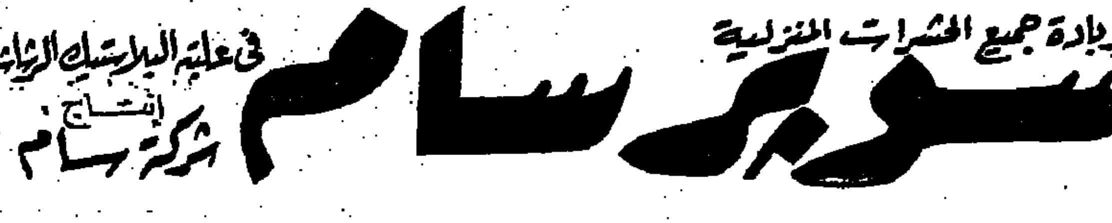
خدمة فيليبس من الباب للباب



مصر الجديدة دور السينما







أسبوع
المشاورات الدقيقة
فى الأزمة

ماذا جرى فى الاتصالات التى تمت مع: جروميكو ودى مورفيل .. ثم كيسنجر؟

●● الميراج أصبحت رمز الصداقة الفرنسية

●● كيسنجر يفضل أن يعمل بسرية كاملة

●● لماذا جاء جروميكو الى القاهرة ؟

خلال هذا الاسبوع كان الرئيس انور السادات فى مناقشات مستمرة مع ٣ شخصيات عالمية : من الاتحاد السوفييتى ومن فرنسا .. ثم من الولايات المتحدة الامريكية .

□□ أندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى احد اهم وزراء خارجية العالم ، وعضو المكتب السياسى . جاء من موسكو لاجراء محادثات فى القاهرة .

□□ كوف دى مورفيل رئيس وزراء ديجول ، ووزير خارجيته ، الذى جاء على رأس وفد برلمانى من الجمعية الوطنية الفرنسية بدعوة من المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ، ليجرى حوارا مع أعضاء لجنة الشئون الخارجية ثم يستقبله غدا الرئيس انور السادات .

□□ هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة وألمع وزراء خارجيتها جاء فى جولة تحمل فى طياتها اسباب النجاح بقدر ما تحمل أيضا من احتمالات الفشل .

وبقدر ما سيحققه النجاح من نتائج هامة مرتقبة ، بقدر ما سيترتب على الفشل من نذر خطيرة ، تهدد سلام المنطقة وسلام العالم كله .

تقرير كتبه : حمدى فؤاد

كوف دى مورفيل.. السياسى الفرنسى الذى كان رئيسا لوزراء ديجول فى الفترة التى اعقبت انفجار الطلبة فى مايو عام ١٩٦٨ والذى كان وزيرا لخارجيته فى جمهوريته الخامسة التى انهى فيها حرب الجزائر ، واعلن فيها فرض حظر على تصدير الميراج .. وصل الى القاهرة بعد اكثر من ٢١ سنة كان سفيرا لبلاده فيها ايام الملكيه عام ١٩٥٠ ، واستمر سفيرا لها مع بداية الثورة وغادرها فى عام ١٩٥٤ ، ليعود مره اخرى عضوا فى الجمعية الوطنية الفرنسية [البرلمان] يحمل معه تجارب ١٠ سنوات كوزير للخارجيه فى احرج وادق فترات الحكم .

وقف ديجول ومعه كوف دى مورفيل فى وجه العاصفة التى هددت فرنسا بالحرب الاهلية وتمرد الجيش عندما نزع عن فرنسا وصمة حكمها الاستعمارى فى الجزائر ، واعلن جمهوريته الخامسة لينهى مستعمرات فرنسا فى افريقيا واختاره ديجول رئيسا للوزراء فى ٢١ مايو عام ١٩٦٨ بعد انفجار ازمة الطلبة مع نظام الحكم . ثم ترك منصبه كرئيس للوزراء ، لجورج بومبيدو الذى اصبح خليفة ديجول ورئيسا للجمهورية .

انتى متفائل ، ومتشائم فى نفس الوقت :

هذا هو الاسلوب الذى اختاره كوف دى مورفيل وهو يتحدث عن رؤيته لازمة الشرق الاوسط التى عاشها سفيرا ، ووزيرا للخارجية ، ورئيسا للوزراء ثم عضوا فى لجنة الشئون الخارجية فى البرلمان الفرنسى .

متشائم لان حل الازمة يحتاج الى جهد مستمر ، وفترة زمنية قد تطول .

ومتفائل لان المصلحة العامة لكل الدول ، وللعالم كله ، تقتضى ايجاد حل لهذه المشكلة ، واذا اغفل العالم ذلك فانه عالم مجنون مجنون ..

ويتحدث كوف دى مورفيل عن زيارة الرئيس السادات لباريس التى كان من نتائجها المباشرة ردة الوفد البرلمانى للقاهرة ، واتفاق الميراج مع مصر ، ويستعرض العلاقات المصرية الفرنسية فيقول :

بوصول الرئيس ديجول الى موقع المسئولية ، وبقيام الجمهورية الخامسة ، ورثنا تركة خطيرة هى حرب الجزائر ، التى دامت طويلا واثرت على كل علاقاتنا مع الدول العربية .

ولم تكن حرب السويس الا نتيجة طبيعية لحرب الجزائر وقطعت الدول العربية علاقاتها بفرنسا .

وقامت فرنسا بتسليم الميراج لاسرائيل ضد حرب الجزائر .

وعندما جاء ديجول كان من الضرورى تصفية هذا الوضع واقامة علاقات طيبة بل ممتازة مع البلاد العربية على أساس نظره واقعيه لفرنسا لعلاقاتها مع اسرائيل من جهة ، ومع العالم العربى من جهة أخرى .

وحدثت أزمة ١٩٦٧ ، واعلن ديجول أن فرنسا ستقف ضد المعتدى ، وضد من يبدأ الحرب . وصدر قرارنا بوقف تصدير الاسلحة خصوصا الميراج الى دول المنطقة ، وكان ذلك يعنى اسرائيل واذا أردت أن أسجل تاريخ تطور العلاقات ، فان تتابعها تم كما يلى :

حتى عام ١٩٦٧ قمنا بتسليم الميراج لاسرائيل بعد عام ١٩٦٧ فرضنا حظرا على تصدير الميراج للجانبين قبل حرب ١٩٧٣ استمر الحظر مع تصدير الميراج الى دول عربية غير مشتركة فى الحرب بعد اكتوبر عام ١٩٧٤ رفعنا الحظر بالنسبة للجميع وبدأنا تسليم الطائرات بعد زيارة الرئيس لفرنسا وصلنا الى اتفاق لتصدير الميراج لمصر . والميراج هى رمز للاسلحة الفرنسية والى الان لم نقم بتسليم الميراج الى مصر ولكننا بدأنا بتوقيع عقد لتصدير هذا النوع ، بالاضافة للميراج التى اشترتها السعودية وقامت بتسليمها لمصر .

احب أن أوضح ان الميراج هى رمز للعلاقات الطيبة بين البلدين ، ومظاهرة تقوم بها فرنسا لتوضيح سياستها التى تهدف الى تحقيق توازن فى المنطقة توازن بالنسبة للعدوان ، وتوازن للقوى فى المنطقة لانه من المحتمل ان تكون اسرائيل اكثر تسلحا من مصر . وهذه الصفقة ستعيد التوازن .

يأتى بعد ذلك التعاون النووى الذى يؤكد أنه للاهداف السلمية وهذا يعنى أنه لا يمتد الى الانتاج الحربى . والتعاون النووى هدفه بناء مراكز ومحطات لتوليد الطاقة وقد تكلمنا مع عدد من الدول الاخرى مثل ايران ، واسبانيا ، ولم يتم تحديد النصوص الخاصة بهذه الاتفاقيات وكلها ستمر تحت اشراف دولى . عن طريق وكالة الطاقة الذرية فى فيينا .

وتسالنى بعد ذلك عن مستقبل العلاقات واستطيع أن اؤكد اننا حتى هذه اللحظة الدقيقة ، ومنذ عام ، فان علاقتنا مع دول العالم العربى ، ومع مصر بالذات كانت خارج ازمة الصراع العربى الاسرائيلى اى اعنى الفترة التى اعقبت حرب عام ١٩٧٣ ، الى زيارة الرئيس السادات لباريس

تولى العملاقان الدوليان : الاتحاد السوفيتى وأمريكا معالجة هذه المشكله وهذا أمر طبيعى وحتمى مترتب على استخدام اسرائيل لاسلحة امريكية واستخدام مصر لاسلحة سوفيتية .

كان العملاقان يحتكران معالجة الازمة وكانت فرنسا كبقية الدول الاخرى تقوم بدور اضافى ثانوى ، وحتى فى داخل هذا الاستقطاب فقد حاولت أمريكا وسعت دائما لابعاد الاتحاد السوفيتى عن المشكلة

وفرنسا تتمنى ، وترى أنه من المفيد أن تقوم بدور فعال ، وهذا يقتضى ضرورة الاسراع . وعدم قبول هذه الثنائية لتقبل الدول الاخرى مبدأ ضرورة مواجهة الواقع والمشاركه فى التحرك مع فرنسا ، خصوصا فيما يتعلق بالضمانات ، لاننى أعتقد أن أكبر عدد من الدول لابد وان يشارك فى تقديم هذه الضمانات ، ولا أبالغ اذا قلت أن جميع الدول تستطيع أن تشارك فى تقديمها عدا الصين الشعبية واليابان وتستطيع ألمانيا الغربية وبريطانيا أن تشارك فى ذلك ، وسيمثل هذا الموقف الانعكاس الدولى ، للموقف العالمى الذى يستطيع ان يشارك فى الضمانات وبالتالى عدم استمرار الوضع القائم الان ، وهو وضع لا يمكن أن يدوم باحتكار حل الازمة المتصور على العملاقين

ولكن كيف حال الوفاق .. وما هو أثر الوفاق على حل الازمة هل يؤدى الى تجميدها مرة أخرى ، أم يفرض مبادىء ومواقف لا تستطيع معها مصر أن تتحرك بحريتها المطلوبة ..

يقول مورفيل . « ان الوفاق لصالح جميع شعوب العالم ، وبالتالى فانه لصالح دول الشرق الاوسط ، والحرب الباردة هى البديل للوفاق ، وسوف ينعكس اسلوب المواجهة المستمرة بين العملاقين اذا حلت الحرب الباردة مكان الوفاق ، على الشرق الاوسط ، وعلى القارة الاوربية وعلى آسيا ، وعلى العلاقات الامريكية السوفيتية .

والوفاق لايفرض على الشرق الاوسط نوعا من الجمود ، اذا نجحت دولة فى ان تكون مستقلة ، لا تلهث وراء الدول الكبرى . ويستطيع الوفاق أن يعطى للدول الصغرى والمتوسطة فرصة تأكيد استقلالها ، وعدم البقاء فى المعسكر الامريكى ، أو المعسكر الشيوعى .

وتسالنى : هل الوفاق فى خطر ؟

اقول : ان الوفاق الان يمر بمرحلة الاختبار ، بعد الغاء الاتحاد السوفيتى للاتفاق التجارى مع أمريكا . وهذه مرحلة حرجة ولكننى لا استطيع ان اتوقع اننا سنعود الى مرحلة الحرب الباردة لانها ليست فى مصلحة أحد .

وسياسة فرنسا هى دعم الوفاق ، لان سياستها هى تحقيق السلام ولانها تسعى لتحقيق المزيد من الاستقلال لكل شعوب العالم .

وبالرغم من مرحلة الوفاق التى يمر بها العالم الان ، فاننا لم نتراجع الى مرحلة الحرب الساخنة او الباردة . لاننا نتجه الى مزيد من السلام ، وفى هذا الاطار تحدث صراعات اقليمية وحروب محلية ، وفى مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط ، ومن مصلحة العالم أن يتم التوصل الى تسوية بين العرب واسرائيل ، وفى مقدمة هذه الدول ، القارة الاوربية . لان خلق مزيد من الصراعات وعدم تصفية المشاكل القائمة سوف يزيد من جو التوتر الذى لا يفيد دول أوربا لانها قريبة جدا منكم .

فيما يتعلق برأيى فى سياسة كيسنجر والموقف الاوربى من ازمة الشرق الاوسط :

وأعتقد أن كل انسان — بما فى ذلك أمريكا وكيسنجر بالذات — يتمنى تسوية لمشكلة الشرق الاوسط ، وقد بدأت أمريكا بتنفيذ سياسة الخطوات القصيرة المتعاقبة ، والتى تنفذها منذ عام ١٩٧٤ بعد تحقيق أول فصل بين القوات ، ويمكن أن يتحقق ذلك مرة أخرى ، ولكن ما أريد أن اقوله أن الفصل بين القوات له فوائده ولكن التسوية النهائية مهما كانت الوسائل المؤدية اليها ، تقتضى مناقشة المشكلة ككل ومعالجة جميع الموضوعات بمعنى تسوية المشاكل المتعلقة بالانسحاب من الاراضى العربية، وايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين ، وهذا لايتحقق الا بمناقشة شاملة لكل الموضوعات بما فى ذلك تحديد دور الفلسطينيين ، وهذا هو صميم المشكلة بل هى الصعوبة الاساسية فى الوصول الى تسوية .

أما بالنسبة للمحادثات الرباعية التى دعت اليها فرنسا لعقدها فى نيويورك ، لتشارك الدول الاربع الكبرى فى حل المشكلة ، وكان من الواضح حسب رأيى ان السوفييت والامريكان لم يكونوا جادين فعلا فى الاشتراك فى مناقشات جدية فى هذه المباحثات ، وسقط الاقتراح فى عالم النسيان ، ونحن الان نمر بمرحلة المباحثات الثنائية .

ولقد طرح الرئيس السادات فى باريس فكرة اشراك فرنسا فى مؤتمر جنيف ، ومن الطبيعى أن يكون هناك مؤتمر يضم الدول المتحاربة وأمريكا والاتحاد السوفيتى والامم المتحدة ، ومن الطبيعى الاتشارك فرنسا الان فى هذا المؤتمر على الاقل فى الوقت الحاضر وستشارك فيه فى المستقبل خصوصا عندما يبدأ بحث موضوع الضمانات .

وتسالنى ماذا نقترح أن تقوم به مصر من أجل تحقيق السلام .

وردى انه من الطبيعى أن تشارك مصر والدول العربية فى المناقشة العامة التى تضع أسس التسوية النهائية بالاشتراك فى مؤتمر جنيف .

أما بالنسبة لاسرائيل فان نفس الموقف لصالحها أيضا ، ولا يمكن تصور أى تسوية بدون انسحاب اسرائيل وبدون ايجاد حل يشارك الفلسطينيون فى مناقشته .

الاسلوب الذى يمارسه هنرى كيسنجر لتحقيق اول اتفاقية للفصل بين القوات على الجبهتين المصرية . والسورية . هو نفس الاسلوب الذى يمارسه الان لتحقيق تقدم ملحوظ فى اتجاه تحقيق حل شامل للمشكلة .

وموقف هنرى كيسنجر من بداية الازمة يمكن تلخيصه فى النقاط الاتية :

① انه يفضل ان يعمل بسرية كاملة

② انه — دون احراج للاتحاد السوفيتى — يسعى الى ان يمارس دوره الفردى فى مواجهة المشاكل ، ثم يطلع الاتحاد السوفيتى على النتائج التى أسفرت عنها جهوده الشخصية .

③ انه يؤمن بأن حل المشكلة لايتم عن طريق مواجهة كل القضايا دفعة واحدة ، بل معالجة كل قضية على حدة ، وعلى فترات متباعدة ، للتخفيف تدريجيا من الجو الذى ساد المنطقة ، بعد الانتصار المصرى

وبنفس الاسلوب يتحرك كيسنجر الان بعد جولته الحالية فى مصر وسوريا والاردن ، والسعودية واسرائيل ، يستمع الى وجهات النظر ويستبعد منها ماهو غير عملى ، وماهو من قبيل الدعاية السياسية والاستهلاك المحلى ، ثم يسعى الى التركيز على النقاط الاساسية

وكيسنجر فى زيارته الاخيرة لاسرائيل سمع عن مقترحات من حكومتها لم يأخذها مأخذ الجد ، واكتفى بالسماع دون ان ينقله وسأل الجانب الاسرائيلى « عمليا » ماذا تريدون كحد ادنى لكل هذه المقترحات والافكار والاراء . ويبدأ كيسنجر فى مناقشة القضايا الجوهرية .

واعلان كيسنجر عن عودته الى المنطقة فى الاسبوع الاول من شهر مارس يؤكد ان الامل ما زال موجودا فى التقريب بين المواقف ، والصيغة المعقولة هى انسحاب اسرائيل من المرات ، ومن آبار البترول ، على جبهة سيناء ، ثم من الجولان على الجبهة السورية ، وقد اكد الرئيس السادات ان مصر وسوريا لن تقوما بشن حرب جديدة على اسرائيل .

وسوف يعود كيسنجر ، وقد يقوم بنفس الدور الذى قام به من قبل بالتنقل بين العواصم المختلفة ، الى ان يصل الى الصيغة المقبولة التى اكدت مصر انها لن تكون التوقيع او الاعلان عن انهاء حالة الحرب .

ونجاح كيسنجر فى هذه المرحلة أو فشله نتيجته الحتمية هى اجتماع مؤتمر جنيف فى حالة النجاح للسير فى ترتيبات الحل السلمى وفى حالة الفشل لمواجهة الازمة بكل تفاصيلها .

ونهاية شهر مارس ، تتفق مع مواقف جميع الاطراف .. وتتفق ايضا مع قرب انتهاء صلاحية وجود قوات الطوارىء التى تنتهى فى ابريل ، والانزلاق فى هذا العام الى بداية العام الجديد امر رفضه الرئيس السادات . محددا كما قال « ان الشهور الثلاثة القادمة ستكون شهورا حاسمة » . □

زيارة السيد اندريه جروميكو التى تمت للقاهرة ، وبدأت يوم ٣ فبراير ، والتى استقبله خلالها الرئيس انور السادات فى اليوم التالى تمثل . كما قال الرئيس « صفحة جديدة فى تاريخ العلاقات المصرية السوفيتية » .

واجتماع جروميكو بكيسنجر بعد يومين فى جنيف ، يؤكد مرة اخرى ان الاتحاد السوفيتى يتخذ من المبادرات الايجابية ما يستطيع معها ان يشارك فى كل الجهود المبذولة من اجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

والموقف المبدئى الذى يتخذه الاتحاد السوفيتى هو الانسحاب الاسرائيلى الكامل من كل الاراضى العربية ، وتحقيق مطالب الشعب الفلسطينى واقامة دولة على اساس حق كل دولة من دول المنطقة أن تعيش فى سلام .

والوسيلة لتحقيق هذه المواقف المبدئية هى الدعم السياسى والعسكرى والاقتصادى المستمر لمصر ومناقشة الحل النهائى للمشكلة فى مؤتمر جنيف .

والرئيس انور السادات هو الذى أعلن يوم ١٦ اكتوبر عام ١٩٧٣ اثناء المعارك أنه يدعو لعقد مؤتمر دولى فى جنيف تعقده الدول المتحاربة تحت اشراف الامم المتحدة . وبمشاركة من جانب الدول الكبرى بهدف تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ .

ومصر هى التى ذهبت الى مؤتمر جنيف وكانت العامل المحرك له باعداد الصيغة الملائمة للدعوة لهذا المؤتمر ، واسلوب تحركه ، وأهدافه ، وهى التى وضعت الصيغة المقترحة لدعوة الفلسطينيين لهذا المؤتمر .

والموقف المصرى السوفيتى ، المتفق فى كل تفاصيله يهدف فى الاصل الى ايجاد الحل العاجل للازمة ، مع حدوث ثغرات تقتضى سرعة اجراء الحوار بين موسكو والقاهرة لاعادة تقييم المواقف ، وتقريب وجهات النظر .

ففى يناير ، وفى اكتوبر ، وفى ديسمبر من عام ١٩٧٤ زار اسماعيل فهمى موسكو وفى مارس من نفس العام ، زار جروميكو القاهرة . وعاد لزيارتها وزيارة دمشق فى شهر فبراير من هذا العام .

جاء جروميكو بعد الاعلان عن تأجيل زيارة الرفيق بريجنيف لموعد آخر ، وجاء بعد زيارة اسماعيل فهمى لموسكو . فى ديسمبر من العام الماضى ليبحث الموعد الجديد . ويناقش المواقف السياسية قبل اللقاء الذى سيتم بينه وبين كيسنجر .

وكانت زيارة جروميكو للقاهرة نتيجة لرغبة مصرية سوفيتية مشتركة لبدء هذه الصفحة الجديدة من العلاقات ، خصوصا فى هذه المرحلة بالذات ، وليست كنتيجة لزيارة الرئيس السادات لباريس ، فقد بدأت هذه الاتصالات فى زيارة اسماعيل فهمى لموسكو ، واستمرت قبل زيارة الرئيس لفرنسا ، وجاءت رسالة من الاتحاد السوفيتى تعلن أن جروميكو يزور القاهرة يوم ٣ فبراير ، وجاء جروميكو ليقول ان بريجنيف سيزور مصر وسوريا والعراق فى موعد سيتحدد خلال الاتصالات القادمة .

ان ابرز ما اسفرت عنه مباحثات جروميكو هو اتفاق الرأى الذى انعكس فى البيان الرسمى المشترك الذى أكد :

① اجتماع مؤتمر جنيف فورا .

② مؤتمر جنيف هو المكان الاكثر ملائمة لبحث كل نواحى التسوية .

③ ضرورة اشتراك الاتحاد السوفيتى فى تسوية الازمة على جميع مراحلها وفى كافة نواحيها .

④ اشتراك الاتحاد السوفيتى فى كل لجان العمل التى يمكن أن تتكون فى المؤتمر .

كان الاتحاد السوفيتى يشير الى عدم اشتراكه فى اللجنة العسكرية التى اجتمعت فى جنيف ، فى أوائل العام الماضى ، وأكدت مصر انها ترحب بالاتحاد السوفيتى ليس فى اللجنة العسكرية فحسب بل وفى أى لجنة من اللجان التى يمكن أن ينبثق عنها المؤتمر .

ظاهرة هامة اكدها تحرك الاتحاد السوفيتى بزيارة جروميكو للقاهرة ودمشق هى ظاهرة الوجود الفعلى للاتحاد السوفيتى لمناقشة كل تطورات المشكلة وعدم الاكتفاء بالتأييد الذى يرد فى بيانات رسمية او مواقف حزبية .

فقد جاء اندريه جروميكو الى دمشق ، فى ٨ مايو من العام الماضى واجتمع فى قبرص بالدكتور هنرى كيسنجر اثناء مناقشة عملية الفصل بين القوات على الجبهة السورية ، ثم اجتمع به فى دمشق مرة أخرى يوم ٢٨ مايو ، بعد زيارة قام بها جروميكو لمصر فى ابريل ، وقد بذل الاتحاد السوفيتى جهده من اجل فك الارتباط على الجبهة السورية وجاء جروميكو مرة اخرى الى القاهرة منذ عشرة ايام لمناقشة الوضع قبل بدء مرحلة جديدة

وبالرغم من اقتناع الاتحاد السوفيتى ومصر ، بأن أهم مراحل التسوية يجب أن تتم فى جنيف ، الا ان الاتحاد السوفيتى يمارس جهده لكى يؤكد لامريكا بالذات . أنه يريد فعلا أن يشارك بجهد ايجابى ليس فقط فى مؤتمر جنيف بل فى خارجه للوصول الى الهدف وهو الحل الشامل للمشكلة .

جروميكو وكيسنجر بعد غد فى جنيف مرة أخرى

فى جنيف يلتقى اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى بعد غد ، بالدكتور هنرى كيسنجر ، وعلى مقربة من مبنى الامم المتحدة فى مقرها الاوربى الذى كان وسيظل مركزا لمؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط .

ويلتقى كيسنجر وجروميكو نتيجة لاتصالات دارت بينهما خلال الاسبوع الماضى اسفرت عن تحديد يوم ١٦ و ١٧ فبراير ، بعد جولة قام بها اندريه جروميكو فى القاهرة ، ودمشق ، وجولة يقوم بها الان هنرى كيسنجر فى الشرق الاوسط زار خلالها تل ابيب والقاهرة ودمشق وعمان والعقبة والسعودية ، وتنتهى فى جنيف .

وقضية العلاقات السوفيتية الامريكية هى الموضوع الاساسى المطروح على مائدة البحث بين وزيرى خارجيه البلدين ، فى ظل امتحان يمر به الوفاق الدولى ؛ بعد اعلان الاتحاد السوفيتى الغاء الاتفاقية التجارية مع الولايات المتحدة .

والقضية الاساسية هى قضية الوفاق الدولى ، بعد توتر محسوب يمارسه الجانبان السوفيتى والامريكى، وترتب عليه ضرورة اسراع وزيرى الدولتين ، جروميكو وكيسنجر بالاجتماع فى جنيف لمناقشة ما يمكن عمله ، ابتداء من العلاقات الامريكية السوفيتية ، وزيارة بريجنيف المقبلة لامريكا ، وارتباط تحديد موعدها بتحديد موعد زيارته لمصر وسوريا والعراق ؛ الى ازمة الشرق الاوسط التى تمثل ركنا هاما من اركان السلام فى العالم ، واثر هذه الازمة على الوفاق الدولى .

ان النظرة السوفيتية للازمة ، تؤكد ضرورة الاسراع لمؤتمر جنيف ، بينما النظرة الامريكية تسعى الى تحقيق تقدم مرحلى يجعل من المؤتمر مكانا طبيعيا لمناقشة التسوية الشاملة بعد ازالة اسباب التوتر المباشرة ، التى تهدد بانفجار جديد .

والمهم هو تحديد مدى اقتناع أمريكا باهمية الدور الذى يمكن ان يقوم به الاتحاد السوفيتى بالنسبة لازمة الشرق الاوسط . فاذا تحقق القدر الكافى من التعاون بينهما فان آثار ذلك سوف تنعكس على حالة الانفراج الدولى ، بدعم الوفاق ، ومنع المواجهة . وتحريك الازمة [ ]



سندباديات طيارى

"باريس - نيويورك" فى ست ساعات

« أعترف بأنى فى أمريكا رأيت أكثر من أمريكا .. كنت أبحث عن صورة الديمقراطية ذاتها ، بميولها ، وطبيعتها ، وتحيزاتها وانفعالاتها ، حتى نعرف ما نخشاه من تقدمها ، وما نرجوه »

الكونت الكسيس ده توكفيل ١٨٣٣

بقلم الدكتور : حسين فوزى

فى ٢٩ اكتوبر ١٩٧٤ غادرت باريس بالطائرة « الجامبو » [بوينج ٧٤٧] ، الى نيويورك فبلغتها فى ست ساعات . وفى ٢٥ نوفمبر طرت فى الساعة الثامنة مساء من مطار نيويورك الكبير [جون كيندى] ، فوصلت الى باريس فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل : بحساب ساعتى دون تغيير توقيتها ، وبما ان الشروق فى باريس يسبق الشروق فى نيويورك بست ساعات ، فقد ضبطت ساعتى على الساعة الثامنة صباحا فى باريس ، اى بعد ست ساعات من مغادرة نيويورك .

وفى اليوم التالى من الوصول الى باريس ، استخرجت من بين أوراقى الكثيرة ورقة عليها هذا العنوان « فندق ديربورن بارك » رقم ١٢٦٠ شمالا ، شارع ديربورن بارك » . امتحنت ذاكرتى لاعرف المدينة التى نزلت بها فى هذا الفندق ، فلم تسعفنى سوى كلمة « شيكاجو » وبجانبها تاريخ مغادرتى للمدينة الامريكية العظمى .

أذكر هذه التفصيل لسببين : الاول أن هذه ليست المرة الاولى اعبر فيها عددا ملحوظا من خطوط الطول او العرض ، وذات مرة عبرت خطوط العرض من الاسكندرية حتى خط ١٠ درجات جنوبى خط الاستواء . ومن روما حتى مونتفيديو عاصمة الاورجواى عند خط ٣٥ درجة جنوبى خط الاستواء . وأن سفرى لاول مرة من القاهرة الى باريس [سنة ١٩٢٥] استغرق اكثر من ستة أيام ، بينما الوصول اليها اليوم يتم فى أقل من ست ساعات ، وبعد الحرب العالمية الثانية توا ، مكثت بالطائرة نحو ثلاثين ساعة لابلغ لوندرة من القاهرة ! واكثر من ثلاثين ساعة [١٩٥٤] للوصول من روما الى مونتفيديو .

لنتأمل فى تواضع ما حققه الانسان فى أسفاره حول الكرة فى أقل من نصف قرن ، بل ما توصل اليه علماء ورواد الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية من السفر الى القمر وارتياد سطحه وفحص تربته ، ووشيكا يتم الاتصال بين الكواكب ، وواحدة من المركبات ذاتية الحركة عبرت حتى كتابة هذه السطور [٢٧ نوفمبر ١٩٧٤] الى المريخ ، فى طريقها الى المشترى ، وتصور أن سرعة انتقال الانسان حتى بعد عصر نابليون حددتها سرعة الجياد ، وكان الحمام الزاجل اسرع وسيلة لنقل الرسائل ، ومنذ اربعة قرون وصل كولمبوس بعد أشهر من مغادرته شبه جزيرة ايبيريا الى بعض جزر الهند الغربية فى البحر الكاريبى ، فحسب انه بلغ شرقى آسيا ! .

والسبب الثانى لذكر هذه التفاصيل هو ايضاح اننى تركت لاوراق الفنادق وجدول انتقالى بالطائرات ، وقائمة مواعيد محاضراتى ، تحديد خط رحلاتى من شرقى الولايات المتحدة [نيويورك] الى أقصى غربها [سان فرانسيسكو] زائرا أو محاضرا ، أو متحدثا بجامعات نيويورك ، وهارفارد [قرية كمبردج ضاحية بوسطن] ، وبرنستون [ولاية نيوجيرسى] ويوتا [بمدينة سولت ليك سيتى عاصمة الولاية] ، وسياتل [ولاية واشنطن على شاطىء الباسفيك] وبيركلى [بضواحى سان فرانسيسكو] ومدينتى واشنطن وشيكاجو [ولم أزر جامعتيهما ، مكتفيا بارتياد المعهد الاسميثونيان [فى عاصمة الولايات المتحدة] ، كانت اقامتى بكل من هذه المدن لا تتعدى ثلاثة أيام ، فيما عدا بوسطن التى نزلت بها مرتين قبل سفرى الى أقصى الغرب .

أما انطباعاتى ، وشراءاتى ، ومشاهداتى ، فقد اعتمدت فى كتابتها [بباريس] على الذاكرة وحدها ، لكثرة انشغالى بالمحاضرات واللقاءات والمشاهدات العلمية والفنية والتاريخية ، هذا الى أننى فى رحلاتى غير حريص دائما على تسجيل مذكرات ، أو ملاحظات ولعلى أصدر فى هذا عن مذهب فنى سليم ، وهو أن ما لا تحتفظه الذاكرة لا قيمة له ، وأن ما يترك فى النفس اثره ، فتحرص الذاكرة عليه ، قد يؤتى ثماره ، ان ربض القلم .

والولايات المتحدة الامريكية مشكل انسانى واجتماعى لا احسبنى توصلت الى تحليله ، مع أن الموضوع الذى أرجو التوفيق فى كتابته هو معالجة هذا المشكل .

ما من شك فى اننا حيال شعب عظيم حقا ، متسع الرؤية ، جدير بمركز أمته وحكومته بين شعوب العالم وحكوماتها ، شعب هائل فى انجازاته المادية والادبية والفنية والفكرية ، ولست رجل سياسة لاحكم على نجاح أو فشل سياسة حكومته ، ولكن لاتكران لعليماتها فى العالم الحديث ، لا يضارعه ويصارعه سوى سلطان الاتحاد السوفيتى كل فى مجموعة الامم التى تؤمن ، وتمارس كثيرا أو قليلا ، نظامه الاجتماعى والاقتصادى .

لقد قدرت فى مختلف ممارساتى قيمة الكتب والموسوعات العلمية التى تصدرها أمريكا ، وعرفت من طريق المسجلات أوركستراتها السيمفونية التى تقف فى صدارة امثالها باوربا الغربية والشرقية واسمع بشهرة دار أوبرا المتروبوليتان وقاعة كارنيجى [نيويورك] وقاعة « السيمفونى » [بوسطن] ، وطالعت شيئا من الادب الامريكى الكلاسيكى والمعاصر ، وعرفت بعض الامريكان فى بلادنا ، وفى اوروبا ، أقران علم ، أو زملاء اجتماع ، واعجبت بصفات هؤلاء وأولئك ، وهى صفات اجتماعية تمتاز بالود والصراحة ، مع بعض الاجتراء ، والاعتزاز بالنفس . عثرت على تفسيره فى قول مؤرخ معاصر من مؤرخيهم : « امدت الثورة الامريكية [للتحرر من الحكم البريطانى] الشعب الامريكى بمكانة مستقلة فى أسرة الامم ، وأعطته نظاما اجتماعيا ينتقص فيه حساب الارث والثروة والتميز من حساب المساواة . وان كانت الثقافة وآداب السلوك قد هبطت الى أجل ، فلان المساواة بين الناس قد قويت ، كذلك أمدت الثورة الشعب الامريكى ، الاف الفكريات التى تعمل فى توطيد احساسه القومى » .

ويمكن الاضافة ، تعليقا على جملة « أعطت الثورة للشعب نظاما انخفضت فيه المستويات الثقافية وآداب السلوك الى أجل » قول المؤرخ ذاته : « ان المغامرات فى اتجاه الغرب حتى المحيط الباسيفيكى بذرت فى طبيعة الامريكى العنف ، وسرعة المبادرة ، والاثرة ، وحب التفوق على الاخرين ، الى درجة الرغبة العارمة فى الخروج عن التطبيع »

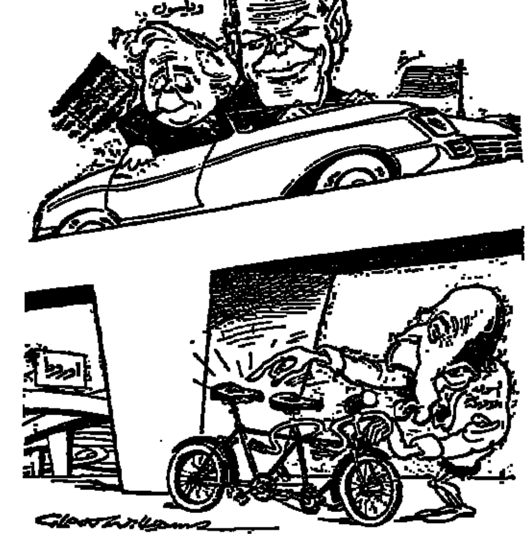
العالم بالكاريكاتير



ترحيب المجتمع الدولى بالفلسطينيين كما صورتها صحيفة « جوش ادفوكات » .

السيارات ليست الشىء الوحيد الذى ننتجه .. اننا ننتج العاطلين عن العمل ايضا [عن « نورنبرجر الالمانية الغربية »]





التقارب البريطانى الامريكى/ والبريطانى — الاوروبى [سبكتاتور البريطانية]

مرض بريجنيف والوفاق او الوفاق على حبل المشنقة [نيوزويك]

المحافظون تحت زعامة امرأة!

تعليق : حسنى جندى

وكان حزب المحافظين — رمز الاستمرار والتقاليد السياسية — أراد أن يجعل عام ٧٥ بحق عام المرأة العالمى فقدم زعامته لاول مرة فى تاريخه منذ أن تأسس فى القرن السابع عشر لسيدة شقراء انيقة المظهر فى التاسعة والاربعين هى مارجريت هيلدا ثاتشر لكى تقوده الى مقاعد الحكم ، وتصبح أول امرأة تراس حكومة بريطانيا — اذا ما فاز المحافظون فى الانتخابات المقبلة — ومن ثم السيدة الاولى التى تتولى الحكم فى واحدة من الدول الكبرى فى العصر الحديث .

وليس ثمة اختلاف كبير بين المعلقين حول هزيمة ادوارد هيث فقد كان ذلك أمرا متوقعا منذ أن خسر حزبه ثالث معركة انتخابية فى اكتوبر الماضى منذ توليه زعامة الحزب قبل ١٠ سنوات ، فمنذ ذلك الحين كثر الكلام حول سياساته ومدى جدوى زعامته للحزب .

لكن الامر المحير هو ان فوز مارجريت — او بيجى كما يناديها المقربون منها — قد جاء مفاجأة كبرى لكثير من المحللين السياسيين فى بريطانيا الذين مازالوا — فيما يبدو — يبنون أحكامهم من منطلقات تقليدية عاجزة عن أن تلحق بمزاج الناخب البريطانى خلال السنوات الاخيرة وما طرأ على تركيبة المجتمع البريطانى ككل من جنوح الى التغيير وخروج على التقاليد فى مختلف جوانب الحياة السياسية والاجتماعية .

على انه سيكون نوعا من التجنى على مارجريت نفسها ان يجرى تبسيط الامور او تعميمها على هذا النحو ، فالواقع ان مارجريت تدين — قبل اى شىء — بفوزها بزعامة الحزب لشجاعتها السياسية التى دفعتها الى الوقوف أمام هيث نفسه وهو ما زال يتمتع بهيبة سياسية داخل صفوف الحزب فضلا عن أنه خاض الانتخابات من موقع القمة فى الحزب .

كما ان شخصية مارجريت التى تتسم بالحزم والقدرة على النضال والعزيمة القوية والاصرار وكلها سمات ورثتها من ابيها البقال الذى كان له تأثيرا كبيرا ، قد لعبت دورا كبيرا فى التفاف النواب المحافظين حولها .

ويؤكد فيوز مارجريت ، قبل اى شىء آخر ، ان المحافظين تخلوا من نظرتهم المحافظة التقليدية الى المرأة ، ولم يروا فى مارجريت سوى السياسية المناضلة التى ستنتزع الحكم يوما ما وقد يكون قريبا حيث أن العمال يحكمون باغلبية ٣ أصوات فقط قد تنهار امام اية ازمة ، وبالتالى فانه يمكن القول بأن حزب المحافظين يتقدم بزعامة ثاتشر — على مرحلة مواجهة لا مهادنة مع هارولد ويلسون .

والواقع أن ثاتشر لا تمثل ببساطة جناح الحزب المناهض لشخصية هيث السياسية بل الاهم من ذلك انها يمكن ان توصف بأنها تمثل الاحساس العميق بين المحافظين بأن حكومتهم الاخيرة برئاسة هيث قد ضحت بمبادىء المحافظين الاساسية سواء فى السياسة الاقتصادية أو الاجتماعية . ولا يعفى هذا الاحساس هيث من مسئولية زرع البذور الاولى للتضخم الاقتصادى الذى تعانى منه بريطانيا حاليا ثم محاولته مواجهة هذا التضخم بالدخول فى معركة خاسرة مع الاتحادات العمالية .

.. ويمتد الخلاف بين المراقبين السياسيين وهم يرسمون توقعاتهم لمستقبل ثاتشر وهى تتلمس خطاها فى زعامة الحزب ففريق يرى انها فى دعوتها الى العودة الى « القديم » فى سياسة المحافظين سيفوتها الايقاع السريع الجديد للحياة فى المجتمع البريطانى ، بينما يرى الفريق الاخر أن ماضى ثاتشر السياسى سواء كنائبة فى مجلس العموم منذ عام ٥٩ او كوزيرة للدولة لشئون التعليم فى حكومة هيث يؤكد أن هذه السيدة التى تعنى بمظهرها الى حد لافت للنظر حيث أن امها الخياطة قد نمت هذا الجانب من اهتماماتها ، تختفى وراء هذا المظهر الانيق شخصية عملية لا تحلق فى الخيال وانما تقف بقدميها على الارض وهى تعى تماما مشاكل الكادحين .

.. وتبقى التجربة وحدها هى الرد الفاصل .. هل سيكون مستقبل مارجريت استمرارا لماضيها المناضل ؟ هل ستشفع لها خبرتها السياسية فى الحياة البرلمانية واسلوب تفكيرها العلمى الذى تربت عليه خلال دراستها للكيمياء فى جامعة اوكسفورد وتحليها بروح القانون التى اكتسبتها من خلال دراستها للقانون فيما بعد فى الجامعة نفسها فى النهوض بحزب المحافظين مرة اخرى ؟ ..

ان الفكر الواضح والاصرار والثقة بالنفس التى اتسمت بها ردود مارجريت فى اول مؤتمر صحفى لها بعد فوزها تؤكد ان مستقبلا سياسيا ينتظرها .. لقد قالت « انه ليشرفنى أن يدرج اسمى فى القائمة التى تضم اسماء ونستون تشرشل وهارولد ماكميلان وسير اليك دوجلاس هيوم وادوارد هيث .



مارجريت تاتشر ونظرة الى المستقبل ..

مجمع العالم

● وليام همبلتون ، عضو البرلمان البريطانى ، أعرب عن رأيه فى النظام الملكى البريطانى فى كتاب جديد بعنوان « الملكة وانا » يقول فيه أن الملكية فى بريطانيا مثل حديقة حيوان لندن !! تصر بكنجهام لم يعلق بكلمة واحدة

● زيجلر ، المتحدث الصحفى السابق للبيت الابيض ، صرح بأن كل مواطن له الحق فى حرية الكلمة ، وانه سوف يمارس هذا الحق .. قال هذه الكلمات تعليقا على الغاء دعوة كانت جامعة بوسطن الامريكية قد تقدمت بها اليه ليلقى فيها محاضرة مقابل ٢٥٠٠ دولار .

● روجر تامرز ، عربى تخرج من الجامعة الامريكية بالقاهرة ودرس فى جامعات هارفارد وكامبريدج بعد ذلك تقول عنه مجلة « نيوزويك » انه نموذج لرجل الاعمال العربى فى العصر الحديث .

● بيتى فورد ، سيدة أمريكا الاولى ، تدعو بنفسها الى تبنى مشروع قرار مساواة المرأة بالرجل فى ثلاث ولايات أمريكية من بينها ولاية ميسورى التى اقرت المشروع خلال الاسبوع الحالى .

● جورج مارشيه ، الزعيم الشيوعى الفرنسى ، وروبرت تافت ، عضو مجلس الشيوخ الامريكى ، والجنرال وليام وستمورلاند .. هؤلاء الثلاثة فى طريقهم الى الشفاء بعد أن أصيبوا بأزمات قلبية خلال شهر واحد .

● انقلبت الطبقة الاورستقراطية الفرنسية على ديستان ، رئيس فرنسا ، بسبب قراره القاضى بالغاء الالقاب فى قصر الاليزيه باستثناء الالقاب الملكية .

لماذا لاتنسحب تركيا — أيضا — من حلف الأطلنطى ؟

تحليل كتبه : حسن فؤاد

لان اليونان انسحبت من المنظمة العسكرية لحلف الاطلنطى . فان تركيا على الارجح — لن تنسحب ..

فان ظروف تركيا الان تجعلها اميل الى اتخاذ موقف عكسى تماما للموقف الذى اتخذته اليونان فى الصيف الماضى — بعد سقوط حكومتها العسكرية — حيث تحول الرأى العام اليونانى فجأة الى عداء سافر تجاه الولايات المتحدة وتجاه كل « وجود » لهـا على الاراضى اليونانية .

فى تلك الوقت ارادت اثينا ان تبلغ حلفاءها الاخرين بأن الاوضاع العسكرية فى الجناح الشرقى لحلف الاطلنطى لن تعود الى ماكانت عليه الا اذا عادت الاوضاع فى قبرص الى ما كانت عليه قبل انقلاب ١٥ يوليو .. ويصرف النظر عما يراه الحلفاء الاخرون من أن انقلاب ١٥ يوليو فى قبرص كان من تدبير الكولونيلات اليونانيين أنفسهم ، وأن « الامر الواقع » الذى فرضته القوات التركية فى قبرص ، لن يكون من السهل تغييره ، بل ربما كان فى مصلحة التحالف الغربى ذاته من حيث انه قد يسفر عن اقامة قواعد لحلف الاطلنطى فى قبرص لاول مرة منذ استقلالها .. ويصرف النظر عما تراه غالبية الشعب اليونانى من أن الانسحاب من المنظمة العسكرية لحلف الاطلنطى لا يكفى ، وأن المفاوضات التى تجرى الان لتصفية القواعد الامريكية فى اليونان قد تسفر عن « جلاء » القوات الامريكية وفرض السيطرة الوطنية على هذه القواعد مع استمرار تقديم التسهيلات لسفن الاسطول الامريكى السادس ، واستمرار « التعاون » مع حلف الاطلنطى التى لاتزال اليونان عضوا فيه ، يشترك وزير خارجيتها فى اجتماعات مجلسه الوزارى ، بصرف النظر عن كل مايحمله المستقبل من تطورات تظهر بوادرها الان فان الوضع الراهن لليونان هو : دولة تحس بمرارة الهزيمة وتحاول ان تجد متنفسا لكرامتها الوطنية .

على الجانب الاخر ، فى انقره ، فان الوضع يكاد يكون معكوسا .. فالازمة بين تركيا والولايات المتحدة يمكن اعتبارها جزءا من الازمة الجارية الان بين البيت الابيض والكونجرس .. فالكونجرس قد اتخذ قرارا بقطع المعونة العسكرية عن تركيا « الى أن تظهر حكومة أنقرة استعدادا لتسوية النزاع حول مستقبل جزيرة قبرص » . والرئيس الامريكى فورد وحكومته لا يحبذان قرار قطع المساعدات العسكرية ، ويريان انه قد يدفع تركيا الى مزيد من التشدد .

وكانت حكومة أنقرة قد لجأت الى سحب الف جندى من قواتها من قبرص فى اليوم السابق لسريان قرار الكونجرس الامريكى كما وعدت باعادة ١٢ الف لاجىء من القبارصة اليونانيين الى ديارهم فى شمال قبرص ، وذلك على سبيل التعبير عن « الاستعداد لتسوية النزاع » ولكن هذا الاجراء لم يكن كافيا من وجهة نظر الكونجرس .

وتتشابه الازمة التركية الامريكية مع الازمة السوفيتية الامريكية [بعد أن رفضت موسكو تنفيذ الاتفاقية التجارية مع واشنطن لان الكونجرس اشترط أولا فتح باب هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وغيرها من دول العالم] ، فى أن كلا منهما ترتبط بالازمة الامريكية الداخلية بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ، فالاتحاد السوفيتى أيضا يسمح بهجرة اليهود السوفيت ولكن بمعدل أقل مما يريده الكونجرس .

ومن الممكن أن يصل قريبا الكونجرس والبيت الابيض — بل ان هناك مساعى قائمة بالفعل من أجل الوصول — الى حل وسط بينهما يتقبله الاتحاد السوفيتى من أجل تنفيذ الاتفاقية التجارية . وبالمثل **فانه من الممكن الوصول الى حل وسط مناسب ، يؤدى الى رجوع الكونجرس عن قراره بقطع المعونات العسكرية عن تركيا .**

وحكومة أنقرة — اذن ليست فى حاجة الى الاسراع فى اتخاذ قرار بالانسحاب من حلف الاطلنطى أو حتى من منظمته العسكرية على نحو ما فعلت اليونان ، بل ربما رأت أن الاصح لها هو الا تقلد اليونان والا تضخم من التهديد اليونانى بأن أحوال الجناح الشرقى لحلف الاطلنطى لن تعود الى ما كانت عليه ، لان مثل هذا التضخيم لا يخدم علاقاتها بحلفائها الاخرين كما انه لا يخدم قضيتها فى قبرص .

ولن يضير الحكومة التركية أن تنتظر حتى يتجلى الموقف تماما فى واشنطن ، لان الوضع الاستراتيجى لتركيا أقوى كثيرا من جارتها اليونان .

■ فى نظر الولايات المتحدة وحلف الاطلنطى فان تركيا هى الطيف الباقى الذى يمكن الاعتماد عليه فى الجناح الشرقى للحلف .

■ الحدود بين تركيا والاتحاد السوفيتى تبلغ الف ميل .

■ **تركيا تتحكم فى مضايق البسفور والدردنيل** ، وهما المنفذ الرئيسى أمام مرور القطع البحرية السوفيتية من البحر الاسود الى البحر الابيض المتوسط .

■ عدد القواعد العسكرية الامريكية فى تركيا يبلغ أضعاف مثيلاتها فى اليونان ويمكن منها تعقب التحركات الجوية والبحرية السوفيتية بما قد لا يتوافر فى أية دولة أخرى .

■ تعداد القوات المسلحة التركية يجعلها من اقوى الدول — عسكريا — فى المنطقة .

وتستطيع تركيا فى بساطة ان تقول للكونجرس الامريكى : **اذا لم تعطنا أمريكا اسلحة فلن نقدم اية تسهيلات عسكرية لامريكا ..**

.. ثم تنتظر الى حين الوصول الى حل وسط ليس فيه اراقة لماء وجه أى من الجانبين . وخلال هذا الانتظار فان تركيا لن تطلب رحيل أى جندى أمريكى أو تصفية أية قاعدة أمريكية الا اذا طرأت ظروف مفاجئة أو غير متوقعة .

وتبقى مشكلة قبرص ، وهى أصل الازمة .

وحتى وقت قريب كان هناك خط أخضر يفصل ما بين الجاليتين اليونانية والتركية فى قبرص ، **ولكن هذا الخط تحول الآن ومنذ أمس فقط الى حدود تقسم الجزيرة الى قطاعين منفصلين ، ويقول الجانب التركى انه تحت اية تسوية فى المستقبل فلن يسمح للقبارصة اليونانيين بان يصبحوا اغلبية مرة اخرى فى « الدولة الشمالية » من قبرص ، وانما يجب ضمان وجود اغلبية دائمة للاتراك فى هذه الدولة الجديدة التى تواجه الساحل الجنوبى لتركيا** □

أمس واليوم وغداً

البحث عن الثورة في شوارع العالم

ديمقراطية بلا زعامة، وزعامة بلا ديمقراطية



بقلم : احسان عبد القدوس

في عام ١٩٦٥ سافرت الى براج في [تشي]كوسلوفاكيا ، وعدت من هناك وكتبت [ان] هناك ثورة شعبية على وشك ان [تنط]لق في تشيكوسلوفاكيا .. ثورة [اش]تراكية على الاشتراكية .. ورفض [الا]شتراكيون ايامها الاقتناع بما كتبته ، [وع]انيت متاعب انتهت الى ان غيرت مجال [عم]لي كله ، وبدات مرحلة جديدة بعيدا [عن] « روز اليوسف » .. ورغم ذلك لم [يم]ض عام على ما كتبت الا وكفت الثورة [الا] في تشيكوسلوفاكيا ، وهي الثورة [التي] ادت الى تدخل الجيش السوفيتي [واع]ادة احتلال الدولة ..

وفي هذا العام قمت برحلة طافت بي [في] خط دائري حول العالم .. وفي كل بلد [است]قر فيه احس كاني في انتظار ثورة [شع]بية .. ثورة في تايلاند .. وثورة في [هو]نجكونج .. وثورة في اليابان .. وثورة [حت]ى في هاواي رغم انها احدى الولايات [المت]حدة الامريكية .. وقد يصدق احساسي [الس]ياسي وتنطلق الثورة فعلا في كل هذه [الب]لاد ، كما صدق احساسي بثورة [تش]يكوسلوفاكيا ، وقد يكون مجرد [احس]اس وهمي يدفعني اليه خيالي [الس]ياسي ...

ولا ادري سر هذا الاحساس الذي [يد]فعني الى ترقب وتخيل الثورة في كل [مك]ان .. ربما لاني في كل بلد اتردد [علي]ه ، لا اكتفي بالاتصال بالمسئولين [الر]سميين ، لا تعمدا ، ولكن لمجرد انه [ليس] من طبيعتي ولا من اختصاص قلمي [الا]عتماد على تصريحات المسئولين او [الس]عي الى هذه التصريحات ، انما القي [بنف]سي في الشارع السياسي لالتقط [احا]سيس وآراء الفرد العادي .. والفرد [الع]ادي يعيش عادة على رفض الواقع [وال]تطلع الى المستقبل .. مستقبل [الا]مل ..

وازمة الواقع قد تنحصر في متطلبات [الح]ياة ، كالازمة الاقتصادية ، او ازمة البطالة [او] ازمة نقص المواد الغذائية .. وازمة المواد [الغ]ذائية ليست مقصورة على الدول الصغيرة، فقد [حد]ثت ازمة سكر في الولايات المتحدة .. ارتفع [سع]ر السكر واصبح يوزع بحساب .. كما [حد]ثت نفس الازمة في بريطانيا ، بل ان [المص]ريين الذين يقيمون في لندن اصبحوا [يس]توردون السكر من القاهرة .. كل من يذهب [لزي]ارة قريب له في لندن يحمل له هدية من سكر [الق]اهرة !!

وقد تكون ازمة الواقع اكبر من ذلك .. ازمة [وط]نية .. ازمة السعي الى فرض الشخصية [الوط]نية المكاملة الحرية .. وهي ازمة [تعان]ى في كل الدول المنتمية او المنتسلمة لسيطرة [اح]دى القوتين الكبريين ، سواء قوة الاتحاد [الس]وفيتي ، او قوة الولايات المتحدة الامريكية .. وكلما لمحت هذه الازمة في اي دولة انتقل [تفكي]ري السياسي مباشرة الى ترقب ثورة وطنية [عن]يفة ضد الوضع السياسي القائم ، مهما كان [هذ]ا الوضع قد حقق من رخاء وتقدم داخل الدولة [المس]تسلمة ، ربما لان فكري السياسي لا يزال [يعي]ش مع شبابي ، عندما كانت المبادىء الوطنية [الع]امة اقوى في سيطرتها وتاثيرها من تحقيق [المك]اسب بالاعتراف بالواقع ، وعندما كان [ال]سعي الى استكمال الشخصية الوطنية المستقلة [والت]حرر من اي قوة مسيطرة ، وعندماكان شعارنا « الاستقلال التام او الموت الزؤام » !!

وهكذا احسست او توهمت ان الوضع [ال]سياسي في اليابان يعيش على حافة ثورة شعبية [وط]نية عنيفة ..

وكان اول ماحاولته منذ وصلت الى طوكيو، [هو] البحث عن اليابان .. ان اليابان ليست هنا .. ليست في طوكيو .. كل شيء حولي [امري]كي ، او « غربي » كما يسمون هناك مظاهر [ال]حياة الامريكية .. الشوارع ، والعمارات ، والدكاكين ، والفنادق ، والازياء ، واسلوب [المع]املة ..

وخلال الايام الطويلة التي قضيتها في [طو]كيو ، لم الح « كومينو » واحدا يسير [ا]مامي ، و « الكومينو » هو الزي الياباني [ال]شعبي القديم ، وعندما رأيت بالصدفة سيدة [تر]تدي الكومينو ، وقفت اتفرج عليها كاني [اش]اهد قطعة او تحفة اثرية من تحف التاريخ [ال]ياباني ، وقد سالت بعض الاصدقاء اليابانيين « اين الكومينو » وقالوا لي انه انقرض او في [طر]يقه الى الانقراض ، وحاولوا تبرير هذا [الان]قراض بان الكومينو عادة يصنع من قماش [غا]لي الثمن لم تعد تحتمله امكانية الفرد العادي ، [كم]ا انه زي ضيق بحيث لا يتيح للمراة التي [تلب]سه سرعة وحرية الحركة ، ونساء اليابان [الي]وم يعشن على السرعة وحرية الحركة .. وقد [رف]ضت هذا التبرير ، وقلت ان الكومينو هو [ص]ورة تعبر عن الشخصية اليابانية وتميزها عن [با]قي شخصيات الشعوب ، وانه كان يمكن - مع تقدم الصناعي الهائل - ان يبقى الكومينو يصنع من قماش رخيص ، وان يتطور زيه بحيث يتيح للمراة سرعة السير والحركة ، [لت]بقى الشخصية اليابانية على قيد الحياة ، كما [ب]قيت شخصية المراة الهندية لاحتفاظها حتى اليوم بزيها الاصيل « الساري » ، بل اني كتبت [م]رة اطالب المراة المصرية بان تعود الى استعمال الملاءة اللف ، او استعمال الثوب الفلاحي ، حتى تعيد لنفسها الشخصية المصرية المميزة .. [و]ضحك اصدقائي اليابانيون وهم يستمعون الي ، [ك]ما ضحكوا في القاهرة عندما طالبت بالملاءة اللف

حتى بيوت « الجيشا » التي كانت من اشهر مميزات [الش]خصية المجتمع الياباني ، والتي كانت توفر للرجل - كما قرأت في تاريخ المجتمع الياباني - نوعا [م]ن الراحة والهدوء والمتعة النفسية التي لا علاقة [ل]ها بالجنس ، انقلبت واصبحت اشبه بدور [الم]تاحف ، مخصصة للفرجة لا لحياة اجتماعية [م]ميزة ، واصبح اغلبية روادها من السياح ، لا [م]ن اهل البلد .. وقد صحبني الاصدقاء لزيارة [ب]يت من بيوت الجيشا ، وذهبت وخيالي كله يعيش في القصص التي قراتها عن المجتمع الياباني القديم ، وما كدت اصل حتى وجدت سيارة ركاب كبيرة تحمل اسم شركة سياحية معروفة واقفة امام الباب ، وكان هذا كافيا لتطير كل القصص من خيالي ، وادخل الى البيت كسائح يتفرج على استعراض مسرحي مفتعل ، لا كباحث اجتماعي يريد أن يعيش ويكتشف صورة او قصة اجتماعية حية .. وكل شيء

يوضع امامنا كانه خطوط يرسمها رسام مبتدىء لاحد الاثار القديمة ... وضعونا - اصدقائي وانا - في غرفة منفصلة ، وجلسنا فوق حصر ووسائد مفروشة على الارض ، وكل شيء يقدم لنا ياباني اصيل ، وقامت البنات يرقصن على الحان يابانية قديمة ، ولكن كل شيء يتم بسرعة وافتعال ، كان من اصول « الصنعة » سرعة الانتهاء من زبون لخدمة زبون اخر .. والفتاة التي بجانبي اخطات ونطقت ببعض كلمات انجليزية ، رغم ان الاوامر في البيت تفرض على كل فتاة جيشا الا تتكلم لغة اجنبية حتى تظل محتفظة بالطابع الياباني .. وعندما سالتها عن اغلى ما تتمناه ، اجابتني ... السفر الى امريكا .. وقامت احدى الفتيات واختفت بلا استئذان ، وجاءت مكانها فتاة جيشا اخرى ، لعل الاولى طلبت في غرفة اخرى كما يحدث بين موائد الكباريهات في العالم الغربي ، وكباريهات شارع الهرم ... وقد كنت احس اني وضعت نفسي في « كباريه » لا في بيت من بيوت الجيشا التاريخية المحترمة .. وعدد الكباريهات في طوكيو وفي جميع مدن اليابان اضعاف مضاعفة لعدد بيوت الجيشا .. والالحان الشعبية التي يرددها الشعب الياباني اليوم هي الالحان الغربية الامريكية .

وفوجئت وانا في طوكيو بالشعب الياباني كله يستعد للاحتفال بليلة الكريسماس ، ولا يحتفل بها كمناسبة دينية .. اي لا يحتفل بمولد المسيح .. فالشعب الياباني ليس شعبا مسيحيا .. ولكنه يحتفل بها كفرحة قومية .. وسالت : متى بدأ الاحتفال بليلة الكريسماس ؟ .. لقد بدا بعد الحرب .. اي بعد الهزيمة ودخول السيطرة والحضارة الامريكية » ! !

واكثر من ذلك .. فقد خيل الي ان الطبيعة الجسمانية للجيل الياباني الجديد تختلف عن طبيعة الجيل القديم .. فقامة الفرد - الشبان والشابات - اصبحت اطول مما عرف عن اليابانيين من قصر القامة ، واللون الاصفر اصبح غامقا ويميل الى الاحمرار .. ليس هو اللون الاصفر الباهت الذي كنا نعرفه . وعندما ابديت هذه الملاحظة لبعض من اتصلت بهم ، اجيبت بان الذي تغير بعد الحرب هو طبيعة التغذية .. اي ان انواع الطعام الياباني قد دخلتها عناصر غذائية جديدة اثرت في نمو الفرد ، وجعلته اطول قامة ، وانضر لونا .. والعنصر الغذائي الرئيسي الذي تغير هو « الارز » .. الارز المسلوق الذي كان يعتبر الغذاء الشعبي الرئيسي في اليابان .. ان الجيل الجديد اليوم لا يدمن الارز ، ولا يسعى اليه ، انما الطعام الشعبي بالنسبة لهذا الجيل اصبح « الهامبورجر » وهو نفس الطعام الشعبي في امريكا ، والهامبورجر هو « الكفتة » او « الكبيبة » الامريكاني ..

حتى في مجال الفن .. فالمسرح الياباني القديم لايزال قائما ، ولكن المسرح الذي اصبح اكثر جذبا للجماهير هو المسرح الاستعراضي .. ورغم روعة الاخراج والاداء والموسيقى وكل ما يقدمه هذا المسرح الاستعراضي الا انه كله ترديد وتقليد للمسرح الاستعراضي الامريكي .. حتى خيل الي وانا اشاهد احدى هذه المسرحيات انى اشاهد فيلما للنجم الامريكي فريد آستر .

كل هذه المظاهر الاجتماعية التي يعيشها الشعب الياباني ، جعلتني افتقد الشخصية اليابانية في كل ما اعيشه ، حتى اني قلت لمندوب وزارة الخارجية وانا افتعل ضحكة :

- الست مدعوا لزيارة اليابان ؟ .

قال :

- طبعا ...

قلت :

- انن اين اليابان .. اني لا اجد اليابان في طوكيو ، قد تكون طوكيو مدينة امريكية ، او مدينة دولية ، ولكنها لا يمكن ابدا ان تكون مدينة يابانية ..

وضحك الموظف الكبير وامر بان يصحبوني في اليوم التالي الى مدينة « كيوتو » ، العاصمة القديمة لليابان ، على اعتبار انها لا تزال تحتفظ بالطابع الياباني ، وتعمدوا أن اقيم هناك في فندق على الطراز الياباني الاصيل .. ولكن حتى في « كيوتو » وجدت أن ما بقي من الشخصية اليابانية اصبح مخصصا للفرجة .. للسياح الاجانب .. ولكن الشعب هناك أيضا يعيش صورة من المجتمع الغربي ، اي المجتمع الامريكي .

وقد قال لي صديق ياباني عجوز ، أن الزعيم الهندي نهرو - رحمه الله - عندما زار اليابان حذرهم من فقدان الشخصية اليابانية .. وربما كان أقوى ما ساعد الهند على مقاومة الاحتلال البريطاني انها مع نقل مظاهر التقدم ظلت محتفظة بالشخصية الهندية الشعبية .. بالمجتمع الهندي المتميز ..

ومع الفارق الكبير في المظاهر وفي نسبة التقدم ، فقد وجدت نفسي اقارن بين الشخصية الاجتماعية التي تعيشها اليابان بعد الهزيمة وبعد الاحتلال الامريكي ، والشخصية الاجتماعية التي تعيشها مصر منذ هزيمة عرابي والاحتلال البريطاني .. نفس الشيء .. لقد سيطرت حضارة المجتمع الامريكي على اليابان ، كما سيطرت حضارة المجتمع الانجليزي على مصر .. وان كانت نسبة السيطرة في اليابان أعلى بكثير من نسبة السيطرة على المجتمع المصري .. ربما لان السيطرة تتسع افاقها باستغلال الطموح الفردي ، وافراد الشعب المصري اقل طموحا من افراد الشعب الياباني .

وحتى في الحياة السياسية والمجتمع السياسي ..

والنظام السياسي في اليابان يختلف في مظهره عن النظام الامريكي .. فنظام الحكم الياباني لايزال يقوم على تشكيل النظام الملكي .. ولكن امبراطور اليابان هو حاكم رمزي ، رمزيته اعمق من رمزية ملكة بريطانيا .. والذي يتولى الحكم فعلا في اليابان هي نفس الطبقة التي تتولى الحكم في امريكا .. طبقة رجال الاعمال .. ورغم ان الحكم في اليابان هو حكم ديموقراطي، فان الطبقة الحاكمة لم تتغير أبدا .. بل ان الحزب الحاكم وهو « الحزب الديموقراطي الحر » هو الذي يحكم منذ نهاية الحرب العالمية الاخيرة ، اي منذ ثلاثين عاما ، رغم تعدد ووجود احزاب أخرى .. وربما كان من اسباب استمرار هذا الحزب في الحكم هو انه استوعب الديموقراطية داخل نفسه فهو منقسم في داخله الى خمس طوائف او خمس مجموعات متبادل الحكم بينها وبين بعضها البعض ، دون أن يدخل بينهم حزب غريب .. وهو وضع حزبي شاذ .. وقد كان الحزب الاكبر في مصر - زمان - وهو حزب الوفد ينقسم بعضه على بعض ، وكان كل انقسام يؤدي الى تكوين حزب آخر .. كحزب الاحرار الدستوريين ، وحزب السعديين ، وحزب الكتلة .. ولكن الحزب الاقوى في اليابان ينقسم وهو لايزال في داخل نفسه محتفظا بكيانه .. واسلوبه وعقليته في الحكم هو نفس اسلوب وعقلية الحكم الداخلي في امريكا ، حتى أني تصورت أن الفضيحة التي ثارت اخيرا في اليابان وانتهت باستقالة رئيس الوزراء تاناكا لاتهامه باستغلال نفوذه للاثراء والتلاعب في الانتخابات ، هي مجرد ترديد لفضيحة ووترجيت في امريكا التي انتهت باستقالة نيكسون ، بل وبنفس التاكتيك السياسي ، اي لو لم تثر في امريكا فضيحة ووترجيت لما ثارت في اليابان فضيحة تاناكا .. وقد تولى الحكم بعد تاناكا الرئيس ميكي ، وكلاهما يمثل حزبا واحدا .. الحزب الديموقراطي - تماما كما جاء فورد بعد نيكسون ...

وكل قيادة الحزب في يد رجال الاعمال ، وكل الوزراء من رجال الاعمال ... رجال الصناعة ، والتجارة ، والبنوك .. وقد ابديت هذه الملاحظة وانا اتكلم ، فقال لي احد الحاضرين .. لا ، وزير التعليم ليس من رجال الاعمال .. وقالها بفرحة كان الشعب الياباني استطاع ان يسجل ثقبا في جدار الطبقة الحاكمة، لمجرد ان هناك وزيرا واحدا ليس من رجال الاعمال ..

والواقع أن مايقال في تفسير نظام الحكم في اليابان ، هو انه نظام يقوم على حكومتين، لا حكومة واحدة .. حكومة سياسية Political governement وحكومة اعمال Buisness governement وهما حكومتان في وقت واحد ، فالحكومة السياسية تتولى الشئون والتصرفات الرسمية ، وحكومة الاعمال تتولى تخطيط وتنسيق كل الحركة الاقتصادية والصناعية ، والحكومة الاقوى التي تفرض ارادتها هي الحكومة الثانية بل انها في الواقع تتولى تخطيط سياسة الدولة الداخلية والخارجية ، بل ان لها تنظيما اقرب الى نظام المخابرات يقال انه يضم اكثر من ٤٥ الف عميل ويسمى « الجاسوسية الاقتصادية » Commercial Intellegence على اعتبار أن كل مهمته هي تتبع أسرار الاسواق التجارية والاقتصادية ، والاهم من ذلك سرقة اسرار الاكتشافات الحديثة في كل انحاء العالم ، لنقلها الى المصانع اليابانية ، وقد وصلت قوة هذا الجهاز الى درجة ان الدول الصناعية كلها اصبحت تقاومه وتحاربه كما تحارب اي جاسوسية اجنبية ، ولكن التاثير الاقوى هو ان الجهاز اصبح مؤثرا مباشرا في السيطرة على السياسة اليابانية الخارجية لانه لم تعد كل مهمته اكتشاف الاسرار الصناعية والتجارية ، بل اصبحت أيضا القيام بمهمة الجاسوسية السياسية .. ومهما كانت طبيعة نظام الحكم في اليابان ، ومدى تاثره بالاحتلال والسيطرة الامريكية ، فلا شك أنه حقق تقدما صناعيا واقتصاديا هائلا رفع المجتمع الياباني الى ارقى مستويات المجتمعات العالمية .. وربما كان من اهم المقومات التي اسهمت في التقدم الهائل لليابان ، بجانب طبيعة الشعب الياباني كشعب عامل ، هو استفادتها من جميع الحروب التي دارت حولها في المنطقة ، لحساب أمريكا طبعا .. وربما كانت البداية الواقعية لازدهار اليابان هي حرب كوريا ، فقد كان الجيش الامريكي يحارب مع كوريا

البقية ص ٩

كنت وانا اقفز بين عواصم الشرق الاقصى ، والولايات المتحدة ، وبريطانيا ، تواجهني مجموعة من الاسئلة ، هي نفسها تتكرر في كل عاصمة ..

وكان السؤال الاول دائما :

- هل تعود الحرب بينكم وبين اسرائيل ..

وكنت ارد قائلا ان القضايا الوطنية ليست مجالا لتعدد الاحتمالات . اي لا يمكن ان نسأل شعبا معتدى عليه .. هل تحارب او لن تحارب ؟ .. فالحرب قائمة دائمة ومستمرة ، ولكن الذي يحدث هو تغير مجالاتها وتغير وسائلها وتغير طبيعة المعارك .. قد تكون معارك عسكرية ، وقد تكون معارك فدائية، وقد تكون معارك اقتصادية ، او سياسية .. ولكنها دائما حالة حرب .. وهي حالة مستمرة بيننا وبين اسرائيل .. واذا كانت المعارك العسكرية قد توقفت ، فالمعارك السياسية مستمرة ، واخطر واهم معركة الان ، هي معركة تدور داخل الولايات المتحدة نفسها .. اننا نحارب اسرائيل داخل أمريكا .. نحاول ان نهزمها في اكتساب القوة الامريكية الى جانبنا ..

وفي واشنطن كنت اقول هذا الكلام لاحد الرسميين، ثم سالته عن سر قوة اسرائيل والطائفة اليهودية داخل امريكا فاجابني :

- ان اليهود عندنا كالفلسطينيين عندكم .. انتم مسئولون عن الفلسطينيين رغم انكم لستم فلسطينيين ، ونحن مسئولون عن اليهود رغم اننا لسنا يهودا .. ذلك ان الفلسطينيين افراد من الشعب العربي ، واليهود افراد من الشعب الامريكي .

وعارضته .. قلت له ان الفرق كبير ، فاليهود اعتدوا على الفلسطينيين واخذوا ارضهم ، والفلسطينيون لم يعتدوا على اليهود ولم ياخذوا منهم شيئا .. والموقف لا يمكن ان يعتمد على ما يريده الافراد حتى لو كانوا يشكلون طائفة داخل أمريكا ، ولكن يعتمد على المبادىء .. على الحقوق .. وعلى المصالح الواقعية لا على المصالح السياسية التي يسيطر عليها يهود أمريكا ..

وفي طوكيو .. قلت نفس الكلام في وزارة الخارجية .. قلت ان المعركة بين العرب واسرائيل

أسئلة تطوف العالم

تدور الان داخل امريكا ، واسرائيل تعتمد على قوة سيطرة اليهود على المصالح الاقتصادية الامريكية ، ولكن اليابان ايضا اصبح لها قوة سيطرة كبيرة في المجالات الاقتصادية الامريكية ، وقد وصلت هذه القوة الى ان الطائفة اليابانية الامريكية ، أعني الامريكيين من اصل ياباني ، قد استطاعت ان تصل الى السيطرة على حكم ولاية امريكية كاملة ، وهي ولاية هاواي .. فمحافظ الولاية ياباني الاصل ، وممثل الولاية في مجلس الشيوخ وفي مجلس النواب ، كلاهما ياباني الاصل ، وميزان الولاية الاقتصادي يسيطر عليه اليابانيون الامريكان .. فاليابان - كاسرائيل - لها قوة داخل أمريكا كدولة وكطائفة ، .. وكل ما ندعو له ان تقف اليابان بجانب القضية العربية في التاثير على السياسة الامريكية ، احتفاظا بالصداقة الجديدة ، وتحقيقا للمصالح اليابانية داخل العالم العربي ..

• • •

وكان السؤال الثاني الذي يواجهني في كل مكان :

- هل تحارب مصر من أجل سوريا ..

وكنت اقول انه لا يكفي تقدير ارتباط مصر بسوريا كشعب عربي واحد ، ولكن مصر تحارب من أجل سوريا دفاعا عن نفسها .. دفاعا عن مصر ، لا دفاعا عن سوريا وحدها .. ومنذ ايام الفراعنة ومصر تحارب في الجبهة الشرقية دفاعا عن نفسها .. حاربت الهكسوس ، والتتار ، والاتراك ، والفرنسيين ، والانجليز .. ولا شك انها ستحارب هناك دائما .. دفاعا عن مصر ، واذا استولت اسرائيل على سوريا فقد استولت على مصر حتى بلا حرب ..

• • •

والاسئلة بعد هذا كثيرة ..

زعماء الفن

منذ وعيت وانا اجمع بين الواقع السياسي والواقع الفني داخل ميزان واحد .. اقيس كليهما بنفس المقاييس ، واطبق عليهما نفس القانون .. ولا افرق بينهما في المسئولية الوطنية والشعبية ، حتى على مستوى الزعامة .. الزعامة السياسية ، والزعامة الفنية .. وكنت أقيس الاغنية الوطنية بنفس مقاييس الخطاب السياسي ، واقيس الاغنية العاطفية بنفس مقياس مشروعات التعمير ، اي كنت اعتبرها بناء في التعمير الروحي للشعب ..

وهكذا كنت اقيس ام كلثوم ..

كنت اقيسها كعنصر اساسي في تطور الحركة الوطنية ، وفي تطور الحضارة المصرية ، وفي التعمير الروحي الشعبي .. وقد سبق ان كتبت منذ سنوات طويلة وانا اتعرض للزعامة السياسية والزعامة الفنية ، كتبت ان الفرق بين مصطفى النحاس وام كلثوم ، هو ان عدد اتباع ام كلثوم اكبر ، فتاثيرها الشعبي اكبر ..

والفن كالسياسة ، يقسم تاريخيا الى مراحل تنسب الى القيادات .. فالتاريخ السياسي الحديث ينقسم الى مرحلة عرابي ، ومرحلة مصطفى كامل ، ومرحلة سعد زغلول ، ومرحلة جمال عبد الناصر .. والتاريخ الفني الحديث - من زاوية الفن الغنائي - ينقسم الى مرحلة الشيخ سلامة حجازي ، ومرحلة سيد درويش ، ومرحلة منيرة المهدية ، ومرحلة ام كلثوم .. أمد الله في عمر مرحلة محمد عبد الوهاب ..

وحتى نصل الى التقدير الكامل الصحيح ، فان كل مرحلة يجب ان تقاس بالمرحلة التي سبقتها ، حتى نحدد درجات التطور والتقدم الفني الذي يرتبط بالتطور والتقدم الحضاري والشعبي .. ولاشك أن مرحلة ام كلثوم قد اقامت بناء حضاريا كاملا جديدا بعد مرحلة منيرة المهدية ، واستطاعت في هذه المرحلة ان تجسم مسئولية الفن كسلاح وطني ، وان تتطور به تطور اسلحة الجيش ، ومقومات العمران .. وفي اشد النكبات الوطنية التي مرت في هذه المرحلة كانت ام كلثوم عنصرا اساسيا من عناصر الاحتمال ، وعناصر الامل ، وفي اظلم الفترات التي مرت بالاحساس العربي ، وفرقت الشعوب العربية بعضها عن بعض ، كانت ام كلثوم هي قبس النور الوحيد الذي يرى العرب على ضوئه بعضهم بعضا ..

وكل مرحلة - سواء في التاريخ السياسي او الفني - لا يمكن أن تتكرر .. لا يمكن ان تتكرر مرحلة عرابي ، او سعد زغلول ، او عبدالناصر ، كذلك لايمكن ان تتكرر مرحلة ام كلثوم ، انما هي مرحلة تصبح مجرد ترديد تاريخي ، كمرحلة الاوبرا القديمة - الكلاسيك - في الموسيقى الغربية ، اصبحت ترديد كاثر تاريخي ، وعندما تقف احدى مغنيات الاوبرا لتغني انما تنقله الى الماضي وتاخذه من الحاضر ومن المستقبل .. وهذا ما سيحدث بعد فترة على ذهاب ام كلثوم ، فكل من يغني اغانيها ينقله الى الماضي ، ويصبح الامل هو ان ننتقل من مرحلة ام كلثوم الى مرحلة جديدة متطورة لها نفس قيمتها ونفس تاثيرها الشعبي ، كما انتقلت مرحلة الاوبرا الى مرحلة الاستعراض المسرحي .. وهذا هو الصعب .. هذا هو الامل البعيد ..

و .....

اني اكتب وانا اضغط على عواطفي معتمدا على منطق العقل .. وعقلي نشا وعاش في بيت يستقبل زعماء الفن على نفس القاعد التي يستقبل عليها زعماء السياسة .. كلهم زعماء وطنيون .. اما عواطفي فقد تعلقت العمر كله بشعاع من النور كان يمنحها الراحة ، والامل والقدرة على احتمال الصعب .. نور ام كلثوم ■



هكذا من الأجل

● حجازى يلتقى بالمحافظين :

مسح لاقتصاديات كل محافظة واعداد مشروعاتها فى الخطة

شركات مصرية أو مشتركة لانشاء شبكات من المواصلات الداخلية لتخفيف حدة الأزمة

تقرير أسبوعى يقدمه كل محافظ عن موقف التموين لتغطية احتياجات المواطنين

اعلن الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء فى اجتماعه امس بالمحافظين انه سيتم الانتهاء قريبا من تقسيم الجمهورية الى اقاليم اقتصادية لاحداث التكامل الاقتصادى ، وهذا يتطلب مسحا شاملا لاقتصاديات كل محافظة للتعرف على الانشطة القائمة والمشروعات المستهدفة بحيث ترد المشروعات من المحافظات كاملة الدراسة فنيا واقتصاديا وبأولويات محددة فى نهاية شهر مارس القادم لامكان اعداد الخطة الخمسية ١٩٨٠/٧٦ ، وفى هذا المجال يمكن الاستعانة برؤوس الاموال العربيـة والاجنبية ، مع التركيز على الطاقات المصرية العاملة بالخارج .

وفى مجال المواصلات اوضح رئيس الوزراء أبعاد المشكلة وطالب بان تقوم المحافظات بانشاء شركات مصرية او مشتركة لتسيير شبكات مواصلات داخلية ، وذلك للتخفيف من حدة المشكلة .

وشرح الدكتور حجازى فى الاجتماع الذى حضره السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والمهندس عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة للمتابعة والرقابة والسيد محمد حامد محمود وزير الحكم المحلى ، الموضوعات الملحة والهامة التى تتعلق بمتطلبات الجماهير ، وتنفيذ خطة العبور الاقتصادى ، ودور اجهزة الحكم المحلى فى المتابعة ، وطلب الى المحافظين ارسال تقرير اسبوعى عن موقف المواد التموينية الاساسية فى كل محافظة لتغطية احتياجات الجماهير . وركز رئيس الوزراء على النقاط التالية :

■ مشروعات خطة عام ١٩٧٥ : ضرورة قيام المحافظين بمتابعة تنفيذ مشروعات خطة عام ١٩٧٥ متابعة واقعية جادة وميدانية بحيث تتضمن عملية المتابعة البيانات التحصيلية عن مدى تقدم كل مشروع طبقا للبرنامج الزمنى المحدد لتنفيذه وبيان العقبات التى تصادف التنفيذ ومقترحات المحافظ فى تذليلها .

■ مشروع موازنة الوظائف : ضرورة الانتهاء من موازنة الوظائف فى المحافظات من حيث توصيف الوظائف وحصرها وتحديد نقص العمالة والفائض ويمكن الاستعانة فى ذلك بمندوبين من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

■ المسرحون من الخدمة : طلب رئيس الوزراء العمل على اعادة تأهيلهم لامكان استيعابهم فى العمالة المطلوبة لمشروعات خطة عام ١٩٧٥ وما بعدها .

■ المخزون من الادوات : مراجعة مستمرة للمخزون فى نطاق المحافظة من ادوات ومبيعات مستوردة بالعملة الحرة حتى يمكن بحثه بسرعة وترشيد استخدامه .

التسيب والانحراف ..

وابرز السيد ممدوح سالم بعض النقاط الاساسية التى اوردها الرئيس انور السادات فى كتابه الى مجلس الشعب والحكومة مركزا حول نقاط هامة بانشاء صناديق القرى لتحقيق التنمية الشاملة بالقرية المصرية ، ومعالجة التسيب والانحراف واعتبارها ظواهر طفيلية يجب التخلص منها .

دور الحكم المحلى

واستعرض السيد محمد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى بعض النقاط التى تتعلق بدور جهاز بناء وتنمية القرية وبيانات الوظيفة الواحدة للعاملين بالادارة المحلية ودور جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجى وملاحمه ويتحمه الجهاز من خدمات لتوفير خامات الحرفيين مما سينعكس اثره فى تخفيض الاسعار ، وتحدث عن دور الشباب ومسئوليات المحليات تجاهه وحول الامية باعتبارها قضية هامة من قضايا المجتمع المصرى ☐

جناح مصرى ضخم فى معرض طرابلس

كتب — محمد عامر : تقرر اشتراك مصر فى معرض طرابلس الدولى الذى يقام فى ليبيا من اول مارس القادم ويستغرق ٣ اسابيع . وصرح السيد فاروق البترى رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية ، بأن الجناح المصرى بالمعرض ، يتضمن عرضا متكاملا للانشطة الاقتصادية والصناعية والزراعية فى مصر ويعتبر الجناح المصرى من اكبر اجنحة فى المعرض ، وتبلغ مساحته الف متر مربع . ويتضمن اقساما : للانشاء والتشييد ، ويقدم عرضا للمشروعات التى تقوم شركات المقاولات المصرية بتنفيذها فى ليبيا وفى البلاد العربية ، وقسما للانتاج الصناعى ، ويقدم عرضا للصناعات المصرية الثقيلة والمتوسطة والخفيفة . كما يتضمن الجناح المصرى جانبا للتطور الزراعى ومشروعات استصلاح الاراضى فى مصر ، وتطور صناعة الادوية ومنتجات خان الخليلى التى تمثل مختلف العصور .

عروض الوفد الامريكى

٥ وزراء يناقشونها غدا

يجتمع وزراء التخطيط والصناعة والتعاون الاقتصادى والتجارة والنقل غدا مع وفد رجال الاعمال الامريكى الذى يزور مصر ليبحثوا مع اعضائه مساهمتهم فى مشروعات التصنيع المصرية .

والمعروف ان الوفد الامريكى يمثل الاستثمار الحكومى الامريكى بالاضافة الى مجموعات من الشركات الامريكية المتخصصة فى عديد من الصناعات وفى مقدمتها الصناعات التحويلية والالكترونية والكيماوية والنقل والمواصلات ، بالاضافة الى بعض شركات الخدمات وبعض مشروعات الزراعة .

●● حجازى يعلن فى لقائه بعمال شركة مصر — حلوان

زيادة طاقة الانتاج وحل مشاكل العمال

مجالان رئيسيان تعمل الحكومة لتحقيقهما

كتب — عدلى جلال :

اعلن الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء فى لقائه امس [بمكتبه بمجلس الشعب] ، مع القيادات السياسية والنقابية بشركة مصر/حلوان واعضاء مجلس الشعب بحلوان ، ان الحكومة تعمل على ضوء توجيهات الرئيس انور السادات فى مجالين رئيسيين .

■ رفع الطاقة الانتاجية الى اقصى درجة ممكنة باعتبار ان زيادة الانتاج هى عماد التنمية وتحقيق الرخاء .

■ العمل على حل مشكلات العمال وسائر قوى الشعب العاملة حلولا واقعية وموضوعية بعيدا عن المزايدات والشعارات .

وناقش الدكتور حجازى مع القيادات العمالية القضايا والمشكلات التى تعوق زيادة الانتاج حيث اكد ممثلو العمال انهم يدركون بالوعى كله ابعاد المرحلة الحاسمة التى يجتازها النضال الوطنى وانهم يتفهمون مسئوليتهم فى عرض مشكلاتهم من خلال المؤسسات الشرعية .

واكد رئيس الوزراء ان الحكومة تثق كل الثقة فى ان القاعدة العمالية العريضة تنطلق من مبدأ الانتماء الوطنى وانها كفيلة بتقويم كل انحراف يخرج من الصف الوطنى وذلك لتأكيد الاستقرار السياسى الذى ينعكس بدوره فى خلق مناخ صحى من الثقة فى الاقتصاد المصرى من أجل تنفيذ خطة التنمية لصالح جماهير الشعب العامل .

وقال رئيس الوزراء انه سيلتقى اليوم [السبت] بقيادات الاتحاد العام لعمال مصر بمقر الاتحاد فى حوار حول دور العمال فى هذه المرحلة وذلك باعتبار ان العمال هم ركيزة الوطن فى التنمية ، لا على مستوى مصر وحدها ، ولكن على نطاق الامة العربية .

واكد رئيس الوزراء ان الحكومة لن تتوانى فى تطبيق معايير الثواب والعقاب ، وان الحكومة وجماهير العمال وسائر تحالف قوى الشعب لابد ولن تحاسب المخربين والمعطلين للتنمية ، والعابثين بالمال العام ، والمنحرفين عن القيم الخلقية والروحية التى يعتز بها الشعب المصرى .

وضرب رئيس الوزراء مثلا على اهتمام الحكومة بحل مشكلات الاسكان ببناء ٣٠ الف وحدة سكنية بمنطقة حلوان

ووعد رئيس الوزراء بدراسة المشكلات النوعية فى نطاق شركة مصر حلوان مما يكفل ترشيد الادارة والانتاج ☐

هيوم يزور القاهرة بعد غد

يصل الى القاهرة بعد غد سير اليك دوجلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا السابق وعضو حزب المحافظين البريطانى

وزير الدولة لمجلس الشعب

عودته الى القاهرة

عاد الى القاهرة امس السيد البرت برسوم سلامه وزير الدولة لشئون مجلس الشعب ، بعد أن قام بجولة استغرقت ١٦ يوما فى الولايات المتحدة وايطاليا ، اجرى خلالها اتصالات مع عدد من المسئولين فى مقدمتهم مستر توماس مورجان رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الامريكى ، والسناتور جون سباركمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ومستر جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية وحضر هذه الاتصالات الدكتور اشرف غربال سفير مصر فى واشنطن .

وحضر وزير الدولة الحفل الرئيسى لصلاة « الافطار القومى » التى حضرها الرئيس فورد ونائبه وحوالى ٣ الاف من قيادات المجتمع الامريكى ، وتبادل مع كيسنجر حديثا عن قضية الشرق الاوسط

وزار السيد البرت برسوم كثيرا من المؤسسات الاسلامية والقبطية فى ولايات امريكا والتقى بالمصريين هناك . كما زار روما وقابل المونسنيور كازارولى وزير خارجية الفاتيكان ، وشرح له وجهة نظر العرب حول القدس ، ودعاه لزيارة مصر .

أسئلة بمجلس الشعب عن لائحة الجامعات ونقص السجاير

يناقش مجلس الشعب فى جلسته مساء غد « السبت » وصباح بعد غد « الاحد » عددا من تقارير اللجان ، ومجموعة الاسئلة وطلبات الاحاطة ، من بينها سؤالان الى وزير التعليم العالى عن اسباب عدم صدور اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات وعدم اعادة تعيين جميع الاساتذة المفصولين من غير الطريق التأديبى تنفيذا للقانون الصادر بذلك .

وسؤال الى وزير الرى عن الاثار التى ترتبت على بناء السد العالى وخطة تفاديها ، وعن خطة مكافحة زيادة نسبة المياه الجوفية .

وسؤال الى وزير الاسكان حول اسباب مخالفة بعض شركات القطاع العام لقرارات عدم تصنيع الطوب الاحمر . وسؤال الى وزير الزراعة حول تطبيق القرار العسكرى الخاص بعدم توريد حصة الارز فى العام الماضى . وسؤال الى وزير الكهرباء عن مدى مساهمة مصر فى مشروعات الانارة بالعراق . وسؤال الى وزير الصناعة عن اسباب نقص السجائر المصرية فى الاسواق خاصة فى الريف .

كما يجيب نائب وزير الطيران عن سؤالين : احدهما حول مجموع الخسائر التى لحقت بشركة مصر للطيران واسبابها والاخر عن تسرب السلع التموينية وقطع الغيار الخاصة بتموين الطائرات وقطع الغيار اللازمة لها .

وفاة عبد الحميد عنارة

احمد الخطيب ينعى الفقيد

توفى امس فى القاهرة السيد احمد عبد الحميد عنارة الامين العام لاتحاد المعلمين العرب [٧٠ عاما] .

وكان عنارة قد شغل قبل ذلك منصب نقيب المعلمين فى مصر ومدير عام التعليم الخاص ومدير معهد الدراسات بالمراسلة

وقد نعى السيد احمد الخطيب رئيس الوزراء الاتحادى امس الفقيد مشيدا بدوره من أجل خدمة العلم والمعلم والاسهام مع لفيف من الرواد فى تعميق فكرة القومية العربية .

الدولـــة

قواعد للتعامل ببطاقات الحيازة الزراعية

استخراج بطاقات لواضعى اليد على أراضى طرح النهر

صرح المهندس عبد العزيز محيى الدين الوكيل الاول لوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى بانه فى حالة الايجار بالمزارعة تستخرج البطاقة الزراعية باسم المالك متى يتفق الطرفان كتابة فى العقد على ان يكون الحيازة باسم المستأجر .

وعند وجود نزاع قضائى بين المالك وشخص آخر غير المستأجر بالمزارعة تستخرج بطاقة مؤقتة باسم المستأجر ، ويجوز استخراج بطاقات حيازة لواضعى اليد على اراضى طرح النهر .

وفى حالة وفاة المستأجر المستخرجة باسمه البطاقة تستخرج بطاقة باسماء ورثته الشرعيين على ان يفوضوا احدهم للتعامل بها بشرط ان تكون مهنته الاساسية الزراعة ، وفى جميع الاحوال لا يجوز استخراج بطاقات حيازة باسماء القصر ، بل تستخرج باسم الولى الطبيعى او الوصى

الرئيس يستقبل صحفيا امريكيا كبيرا

استقبل الرئيس محمد انور السادات امس مستر فيليب جيلمان كبير المعلقين السياسيين بصحيفة « واشنطن بوست » الامريكية .

اللجنة الوزارية تبحث الجمع بين اكثر من وظيفة

تعقد اللجنة الوزارية للتنمية الادارية اجتماعا ظهر غد برياسة الدكتور يحيى الجمل وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء لبحث الاسس الخاصة بتطبيق مبدأ عدم الجمع بين اكثر من وظيفة على ضوء توجيهات مجلس الوزراء . كما تستعرض اللجنة مقترحات مختلف الوزارات [مع بحث احصائى] التى قدمت من مختلف الجهات الى امانة مجلس الوزراء عن العاملين الذين يشغلون أكثر من وظيفة .

اتفاقان ملاحى وفنى بين مصر وحكومة عدن

تم امس بالقاهرة توقيع اتفاقين بين مصر واليمن الديمقراطية الشعبية : احدهما ملاحى لتبادل التسهيلات والخدمات لسفن البلدين التجارية ، والاخر فنى تسهم مصر بمقتضاه فى اعداد ميناء عدن لحركة الملاحة المتوقعة بعد اعادة فتح قناة السويس .

ووقع الاتفاقين من الجانب اليمنى : السيد انيس حسن يحيى وزير المواصلات ومن مصر : السيد عبد المعطى العربى وزير النقل البحرى ، كما اصدر قرارا بتعيين المهندس حتى غاربو ، وكيل مصلحة الموانى والمنائر ، رئيسا للجنة تنفيذ اتفاق المعونة الفنية .

١٠ منح دراسية لمسلمى فيجى

و ١٠ آلاف كتاب اسلامى

قرر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية تقديم ١٠ منح دراسية بالجامعات المصرية هدية من الرئيس انور السادات الى مسلمى فيجى ، وايفاد مدرسين لتعليمهم اللغة العربية والفقه الاسلامى ، مع تنظيم دراسات خاصة لعشرين منهم ليكونوا مرشدين لمواطنيهم .

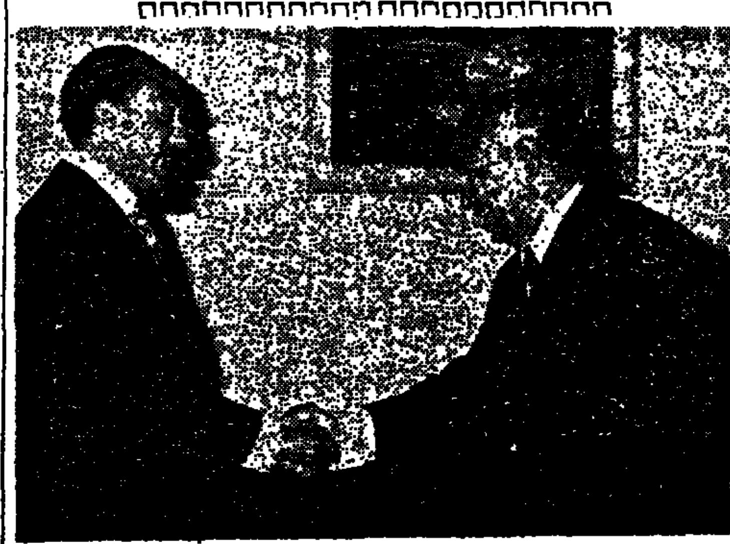
وقد تم الاتفاق على ذلك فى اجتماع عقده السيد محمد توفيق عويضة الامين العام للمجلس ، مع السيد محمد شيرانى رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية بجزر فيجى لبحث وسائل دعم العلاقات الثقافية والاسلامية بين البلدين . كما تم الاتفاق على اهداء الاتحاد ١٠ آلاف كتاب اسلامى . واجتمع السيد عويضة بعد ذلك بالسيدين : عمر احمد نقيه ، سفير كينيا ، وجاك وليام سفير اوغندة .

الشركات الاتحادية

تشكيل مجالس اداراتها

يتم خلال الشهر القادم تشكيل مجلس ادارة اتحادى بكل من شركة النقل البحرى الاتحادية والنقل البرى ، على أن يكون رئيس مجلس الادارة متفرغا ولا يشترط تمثيل الدول الثلاث اعضاء الاتحاد فى تشكيل المجلس ، على اساس أن طابع المجالس الاتحادية سوف يكون اقتصاديا بالدرجة الاولى .

ويجرى الاعداد لتسلم هذه الشركات بشراء ١٠ سفن لنقل بضائع وعبارتين لنقل الركاب وحوالى ٥٠ اتوبيسا سياحيا للركاب ، ٥٠ لنقل البضائع . اما خط الاتوبيس البرى الذى يعمل حاليا بين الاسكندرية وبنغازى فسوف تشترى الشركة الاتحادية الاوتوبيسات التى تعمل به والمعدات التابعة له ويتم الغاؤه .



استقبل الرئيس محمد انور السادات امس المهندس عثمان احمد عثمان وزير التعمير والاسكان

انشاء مؤسسة للأبنية التعليمية

الاعتماد على الجهود الذاتية بنسبة ٥٠٪

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم العالى فى اجتماع مجلس مديرى التعليم امس ، بأن مجلس الوزراء ناقش مشروع انشاء مؤسسة للابنية التعليمية ، وكلف المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير باعداد هذا المشروع واجراءات تنفيذه .

وطالب الوزير بضرورة تشجيع الجهود الذاتية فى انشاء المبانى التعليمية ، وأن هناك اقتراحا بضرورة مساهمة هذه الجهود بما لا يقل عن ٥٠ ٪ من التكلفة ، واقتراح الوسائل الجادة لهذه المساهمة كما حدث فى كثير من المحافظات . . .

وتحدث عن السياسة التعليمية كما اوردها فى بيانه امام مجلس الشعب ، وطالب بضرورة اشراك المعلمين فى وضع هذه السياسة جنبا الى جنب مع الاجهزة الاقتصادية والاجتماعية .

وطالب الوزير المستشارين بوضع قواعد للاعارات تتناسب مع المسئولية القومية ومصالح التعليم فى مصر . وقال اننا على استعداد لمعاونة الدول العربية ومدهم بالمعلمين ، ولكن لا نتصور أن يكون التلميذ المصرى هو العربى الوحيد المحروم من تعليم صالح وسليم . بينما المعلم المصرى الذى تحتاجه فصولنا نحرم منه .

وقال ان الوزارة لجأت الى الاعلان لمن يرغبون العمل بالتدريس فى الوزارة من موظفى الدولة الذين تصلح مؤهلاتهم ويعارون بعد ذلك للخارج عندما يأتى دورهم فلم يتقدم الا ٢٥٥ موظفا .

وقال ان عدد التلاميذ سيصل عام ١٩٨٠ الى ٩ ملايين ، وعلينا أن نضع الخطة من الان لمواجهة هذا العدد سواء من المبانى او الاجهزة او المعلمين . وقد وضعت خطة لتخريج ٧٠ الف معلم فى ٥ سنوات تصنهم للابتدائى ، وستقبل دور المعلمين ٧٥٠٠ فى العام القادم ثم يزاد عدد المقبولين الى ١٠ آلاف سنويا بعد ٣ سنوات .

وأشار الى ضرورة تجريب المدرسة الشاملة فى مناهجها للقضاء على المفهوم الخاطىء عن المدارس الفنية تدريجيا ، وستتم الاستعانة بخبراء من اليونسكو فى هذا المشروع بالاضافة الى ايفاد بعض خبراء الوزارة الى الخارج توطئة لتنفيذ المشروع الذى سيبدأ بثلاث مدارس فى العام القادم

وطالب الوزير باعادة النظر فى موضوع التعليم بالراديو والتليفزيون خاصة وأن هناك مشروعا بتخصيص دائرة مغلقة للتعليم بالتليفزيون سيرصد له ٣٠ الف جنيه .

وقال ان الدولة تؤمن بضرورة توفير الظروف المالية والاجتماعية للمعلمين وأن تخصيص ٥ر٤ مليون جنيه لخفض حصص المعلمين وصرف مكافآت عن الحصص الزائدة هو بداية لتخفيف الاعباء الى جانب مشروع الاصلاح الوظيفى الذى يلقى رعاية خاصة .

بريد الأهرام

رحمة بصغار الموظفين ..

☐ ان قانون عدم الجمع بين وظيفتين ينبغى ان يطبق على العاملين الذين يشغلون وظائف قيادية ومرتبكتهم لابأس بها ابتداء من الدرجة الثالثة لكن من الظلم تطبيقه على صغار المواطنين الذين يعانون من ارتفاع تكاليف المعيشة يوما بعد يوم . اتركوا الموظف الصغير يواصل مسيرة كفاحه المرير حيث ان كثيرين ممن يتقاضون مرتبات ضئيلة يعملون اعمالا بعيدة عن الحكومة فى غير اوقات العمل الرسمية مثل كاتب فى مخبز او فى محل تجارى او محصل فى شباك السينما او المسرح او عامل تليفون مما يساعده على تدبير متطلبات الاسرة .

محمد احمد عبد الله مواطن لايعرف الطريق الى الحرام

ليس فى شارعنا مسئول !

☐ الحقيقة انه ليس فى شارعنا وهو شارع احمد راتب فى ميت غمر رجل مهم له نفوذه حتى تدخل المجارى الى هذا الشارع كما دخلت الشارع المجاور الذى يسكنه الاعيان وعلى رأسهم امناء فى الاتحاد الاشتراكى ومسئولون فى ادارات مجلس المدينة انا نطلب المساواة . نطلب رجلا مسئولا يسكن فى شارعنا !

عطية الصيرفى — عامل
شركة اتوبيس وسط الدلتا

استغاثة الى وزير التموين

☐ احسنت وزارة التموين صنعا عندما فتحت الباب امام التجار الغير تموينيين من خلال جمع بطاقات بحد ادنى ٣٠٠ بطاقة حتى يكون لهم نصيب فى مزاولة عملهم الذى هو مصدر رزقهم لكن فات على المسئولين ان بعض التجار التموينيين دابوا على جمع البطاقات التموينية من الاهالى وحفظها عندهم دائما وعدم تسليمها لهم لكى يحققوا اغراضهم فى التلاعب ان التجار الغير تموينيين يرجون حصر بطاقات كل قرية ثم توزيع البطاقات على جميع التجار مع ترك حرية اختيار هذا التاجر امام المواطنين مما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص وحتى لايحرم التاجر الغير تموينى من حقه فى كسب عيشه

راشد محمد شلش — البحيرة

القانون الغامض !

☐ تعددت الرسائل الى بابكم شاكية او راجية ملحة ان يعاد النظر فى اعفاء المستأجرين من ضريبة المبانى [عوائد على ايجار الغرفة التى يزيد ايجارها عن ٣ جنيهات] الا ان هذه الرسائل فات اصحابها سندا هاما احب ان اضيفه هنا هو ان القانون رقم ٧ الصادر عام ١٩٦٥ لم ينص صراحة على من يقع عليه عبء الضريبة : المالك او المستأجر؟ مما ترتب عليه أن اختلفت احكام المحاكم فى هذا الشأن اى فيمن يقع عليه عبء الضريبة ؟ كما ان القانون ١٦٩ الصادر ١٩٦١ كان غامضا فى تحديد عدد الحجرات مما احدث تأويلات متباينة جعلت القضايا تتكدس فى دواليب المحاكم ومكاتب الخبراء التى تخلو من المهندسين !

محمود اسماعيل نوار — مدير ادارة جهاز التنظيم والادارة — القاهرة

أخبار

● اصدرت وزارة الداخلية قرارا بتحديد لون طلاء سيارات الاجرة بمحافظة الاسكندرية المخصصة للنقل الركاب بين المحافظات حيث يكون بالاصفر البرتقالى لجسم السيارة والاسود للعلامة المميزة .. يكتب الرقم باللغة العربية وبالحروف اللاتينية على منتصف البابين الاماميين داخل دائرة تحمل شعار المحافظة بالالوان الازرق والاسود والابيض ، ويحدها شريط من الداخل باللون الاسود .

وسوف تطبق احكام هذا القرار على السيارات عند الترخيص او تجديد الترخيص لها .

● قرر المهندس محيى الدين عبد اللطيف محافظ القليوبية صرف مبلغ ٢٥٠٠ جنيه من صندوق خدمات شبرا الخيمة لانشاء مقر دائمة لاتحاد عمال المحافظة بمدن بنها وقليوب وشبرا الخيمة . كما تقرر انشاء خمس مدارس ثانوية للتمريض بهذه المدن الثلاث تتكلف ٧٩ الف جنيه وتفتتح هذا العام .

أول قائمة للتجار المنحرفين بالقاهرة والجيزة والمنوفية

اليكم نص اول قائمة باسماء التجار المنحرفين الذين قررت وزارة التموين حرمانهم من صرف حصصهم من السلع التموينية بعد أن تحررت ضدهم مخالفات وقضايا تموينية مختلفة وهم :

فى القاهرة سيد حسن محمد صاحب مكتب بشارع كامل صدقى وعبد الستار احمد الرميلى — صاحب شركة الغزاوى للنقل وحسين على موسى بحلوان ومحمود احمد احمد بحلوان والسيدة عبد العظيم عابدين وسعدية زهرى بمصر الجديدة وحسين البرعى بباب الشعرية وفايق جرجس شحاته وزوجته بشبرا وفاروق سنوسى بالحدائق

وفى الجيزة : توفيق احمد شكر بالعجوزة والطبيب سيد ابراهيم الطيب بالعجوزة وامام احمد على صاحب محل بقالة بشارع النقراشى بالجيزة واحمد حسن بالجيزة

وفى المنوفية كل من : على محمد دنيا ومحمد حامد ابو النور وعطيات يونس الزلال وعبد الغنى احمد الرفاعى وامينة سليمان مرسى وعبد الشهيد ابراهيم عبد الشهيد والسيد مصطفى ابو النجا وامين محمد الشايب وجورجيت حلمى فوه وعزيزة عيسى عبد الرحمن وصليب جرجس وتحية احمد مرعى محمد عاصم سيد احمد وعبد الهادى سليم عوض وعبد المنصف سندا وفاطمة ابراهيم البقل ومحمد على سويلم ومحمود مصطفى جاد الله ومحمد خليفى الشافعى بمركز شبين الكوم ومحمد عبد العاطى سليمان بمنوف ومحروس مرسى عوض الله وهارون محمد الصعيد وعبد احمد محمد بالباجور وعبد الحميد مصطفى زاط وعالم مرسى فوزى ورمزى احمد الصعيدى ومحمد السيد رضوان ومصطفى محمد راشد ونفيسة محمد ، فلاح وجمال محمد سالم بمركز تلا .

● تقرر مضاعفة حصة الاسماعيلية من المواد التموينية الاساسية . وقد وافقت وزارة التموين على تخصيص حصة شهرية من اللحوم المجمدة تبلغ عشرة اطنان ستطرح بالجمعيات الاستهلاكية بالاسماعيلية مع دعم مشروع الجزار التعاونى وتخصيص حصة من الدجاج المجمد تقدر بخمسة اطنان .

● قرر السيد حسين الريحانى محافظ كفر الشيخ اشراك قافلة الثقافة واجهزة الاعلام فى برامج الدعوة لتنظيم الاسرة من خلال عروضها ولقاءاتها امام الجمع وصرح السيد محمد السعدنى مدير جهاز تنظيم الاسرة بان المحافظة قررت تنظيم مسابقات فى مجال تنظيم الاسرة مرتين سنويا فى يونيو وديسمبر .

● وافقت جامعة الازهر على ايفاد الدكتور ابراهيم نجا نائب رئيس الجامعة لتمثيلها فى المؤتمر الدولى للتعليم بهلنيف الذى ستعقده منظمة اليونسكو .

● اعتمدت مديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية ٢٠٠ الف جنيه لاقامة مدرستين ثانويتين احداهما صناعية والاخرى تجارية بمدينة المنصورة .

صرح بذلك السيد عبد التواب السعدنى وكيل وزارة التربية بالدقهلية .

والمعالف ان خطة التعليم فى المحافظة حتى عام ١٩٨٠ تهدف الى الاهتمام بالتعليم الفنى حتى يستوعب ٧٠٪ من عدد الحاصلين على الاعدادية

رأى الأهرام

الطريق الوحيد للسلام

اعترف المجتمع الدولى كله بحقوق شعب الفلسطينى ، ودليل هذا عترافه هو قبول دخول وفد منظمة ير فلسطين الى الامم المتحدة ، بل ان ن العالم الان ترحب بفتح مكتب مة تحرير فلسطين فى عاصمتها .

والاتحاد السوفيتى كواحد من القوتين ظمين ، يؤيد حقوق شعب فلسطين وفى ضوء هذا الوضع ، فانه اذا ت اسرائيل تريد السلام حقا ، فما ما الا ان تذهب الى جنيف وتعترف ر الواقع وتنصاع الى رغبة العالم أن تصريحات رابين التى ما زالت س الى اليوم صلف اسرائيل وغرورها فسها السلام . لن تؤدى الا الى ر كل الفرص المتاحة الان لتحقيق م عادل ودائم .

ن القضية الان لم تعد تحتمل ساومة . ولا المماطلة ، انما هى قد حت واضحة للجميع برغم كل مساعى رائيل لكى لا تخضع لمنطق العدل □

حديث الناس

حذر الرئيس الامريكى جيرالد رد بانه اذا لم يحدث تقدم نحو تسوية سلمية فى الشرق الاوسط سينجم عن ذلك احتمال خطير جدا نشوب حرب جديدة فى المنطقة .. وهذا الكلام من جانب الرئيس لامريكى كلام منطقى وسليم جدا ك ان البديل الوحيد للتسوية السلمية هو اشتعال نيران الحرب جديد .

ونحن هنا فى المنطقة العربية — ى مصر بالذات — قد حذرنا مرارا ، هذا الموقف وردد الرئيس انور سادات مطالبته بالعمل على نزع تيل من الموقف المتفجر وشرح بإفاضة سباب التى تدعو الى تفجير وقف .

ومن هنا فاننا نطالب الرئيس لامريكى — بعد عودة كيسنجر من رحلته لاخيرة الى المنطقة — ان يشرح راى العام العالمى بصفة عامة — لراى العام الامريكى — بصفة صة ، ما هى حقيقة الاسباب التى ن وراء احتمال نشوب حرب جديدة فى المنطقة نريد منه ان يصارح عالم بخفايا الموقف ومصادر تفجره، نحن على يقين ان هذه المصارحة تكشف الكثير ، وتبرز للراى العام لامريكى ما تحاول الدوائر صهيونية ان تخفيه عنه .

ليس ذلك فقط ، بل اننا نريد ان نسمع راى امريكا فى الموقف ، رايها ما يقوله العرب ، وما يقوله سرائيليون . وبالتالى ما تفرضه لضمير الامريكى لاقامة سلام عادل نزع فتيل الحرب متجردا عن اية سواء او اغراض ، وبعيدا عن ضغوط الكونجرس ، والتيارات سرائيلية فى اروقة الكابيتول .

لقد اعلن كيسنجر انه سيعود الى المنطقة ، وبعد ذلك فهو مطالب بكشف عن راى الحكومة امريكية فى الموقف هذا اذا لم يكن توصل الى اقامة السلام العادل دائم .

على حمدى الجمال

٤ فبراير وثائق جديدة

صورة من تقارير الأمن العام التى تسجل تحركات خصوم الوفد بعد الحادث

بقلم الدكتور **عبد العظيم رمضان**

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة طنطا

لا حاجة بنا : بعد ماالقى من اضواء على حادث ٤ فبراير فى السنوات القليلة السابقة — وهى اضواء ساهمنا فيها بقدر جهدنا — لان نستعرض وقائع الحادث كاساس لهذا الموضوع الذى نعالجه الان ، وان كنا لا نرى مع ذلك بأسا من ان نحدد فى سطور قليلة الخلفية التاريخية للحادث كاطار تاريخى لا غنى عنه لفهمه وتقييمه .

لقد كان من المتوقع بعد أن استردت مصر جزءا كبيرا من حريتها الداخلية والخارجية بابرام معاهدة الصداقة والتحالف مع بريطانيا فى ٢٦ أغسطس ١٩٣٦ ، ان ينتقل الحكم من يد الانجليز الى يد الشعب ، وتصبح الامة مصدر السلطات ، ويعود القصر الملكى الذى كان فى حماية الانجليز الى حجمه الطبيعى الذى حدده دستور ١٩٢٣ . ولكن هذا الذى كان متوقعا لم يتحقق . فقد فوجئت الامة المصرية بعد المعاهدة بامور الحكم تنتقل من يد الانجليز الى يد القصر ، وبمعنى آخر من يد الاستعمار الخارجى الى يد الاستعمار الداخلى .

فى ذلك الحين ، وعلى المستوى العالمى كانت الفاشية فى المانيا وايطاليا تسعى لبسط سيطرتها على العالم . وانتهى الامر بنشوب الحرب العالمية الثانية فى عام ٣٩ ، واخذت الجحافل الهتلرية تكتسح أوروبا حتى زحفت الى شمال افريقيا لمساعدة قوات موسولينى الخائبة ، وحققت انتصارات بلغت قمتها بالضربة التى وجهت الى القوات البريطانية فى عام ٤٢ ، واستولى الالمان بقيادة روميل على بنغازى وبذلك تعرضت مصر لخطر سقوطها فى ايدى القوات الغازية . فى ذلك الوقت تنبهت بريطانيا الى انه من العبث ان يطلب من شعب مكبل بالقيود ان يقف الى جانبه ، او ان يهب للدفاع عن قضية الديمقراطية ضد الفاشية .

وعند ذلك وقفت بريطانيا ، لاول مرة منذ الاحتلال البريطانى، وقفة صارمة الى جانب قضية الديمقراطية ، وطلبت الى فاروق ان يستدعى زعيم حزب الاغلبية لمشاورته فى تاليف حكومة تحظى بتأييد شعبى كاف . وعندما اراد فاروق المناورة بتاليف وزارة قومية كيما يظل زمام المبادرة فى يده ، ورفض مصطفى النحاس الخضوع لهذه الخديعة واصر على تاليف وزارة وفدية خالصة مستندا الى حقه الدستورى ، تحدت بريطانيا انذارها المعروف فى ٤ فبراير ١٩٤٢ الذى انذرت فيه بانه اذا لم يستدع النحاس باشا لتاليف وزارة قبل الساعة السادسة مساء ، « فان الملك فاروق يجب ان يتحمل تبعة مايحدث » . وعندئذ انهار فاروق خوفا على عرشه ، وتهاوت بطولته الزائفة ، واستحال الى حمل وديع بعد طول استئساد على الشعب وطغيان عليه .

ومن ذلك يتضح ان حادث ٤ فبراير كان صراعا بين ذنبين : ذنب كبير هو بريطانيا وذنب صغير هو فاروق . وكان الشعب هو المستفيد .

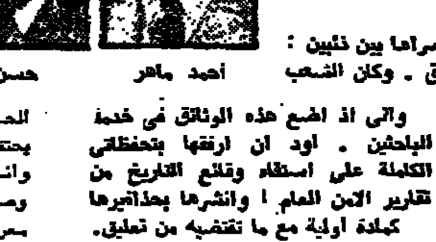
وهذه الوثائق التى ننشر بعضها لاول مرة ، تلقى بعض الضوء على تحركات خصوم الوفد ... الاجراءات التى اتخذتها حكومة الوفد لتسجيل تحركاتهم ...



حسين هيكل — النحاس



لورد كلرن — سليم زكى



أحمد ماهر — حسن البنا

والى اذ اضع هذه الوثائق فى خدمة الباحثين . اود ان ارفقها بتحفظاتى الكاملة على استقاء وقائع التاريخ من تقارير الامن العام ! وانشرها بحذافيرها كمادة اولية مع ما تقتضيه من تعليق.

اولا — الحزب الوطنى

حكمدارية بوليس مصر — القسم المخصوص — ٨٠٤ سرى سياسى .

حضرة صاحب العزة مدير عام ادارة عموم الامن العام :

اتشرف ان ابلغ عزتكم ما وصلنا من احد مرشدينا :

« اتصل بى ان الحزب الوطنى اجتمع اخيرا برئاسة حافظ رمضان باشا : واعد مذكرة مستفيضة عن مركز مصر السياسى والاعتداء الذى اصابه من انجلترا بتدخلها المسلح .. الخ ، زيادة عن التدخل الفعلى فى سياسة البلاد الداخلية ، وعدم احترام الحكومة لاى قانون او دستور كما حدث فى القبض على رفعة على ماهر .. الخ والتكر للمعاهدة الخ .. وانه ارسل بهذه المذكرة الى القصر ورفعة النحاس باشا ، كما بعث صورا منها لسعادة وزير أمريكا المفوض ووزير السويد والقائم على مصالح روسيا فى مصر ، ولم يبعثوا بها للانكليز لانهم لا يريدون الاعتراف لهم باى صفة ، فضلا عن انها ضدهم .

كما ان دولة اسماعيل صدقى باشا اعد مذكرة سياسية فى الموضوع وبعث بها الى القصر ، وسمعت انه اعطى منها نسخة لسعادة عبد السلام الشاذلى باشا لتكون سلاحا له فى البرلمان عند نظر الاستجواب .

وقد حاول سعادة حافظ رمضان باشا والدكتور احمد ماهر والشوربجى بك حمل رجال الجبهة على امضاء مذكرة تضمنت انكار المعاهدة واعتبارها ملغاة نظرا للاعتداء الذى وقع من انجلترا على مصر وتدخلها فى شئونها الداخلية والقبض على حضرات اعضاء البرلمان الى غير ذلك من ضروب التدخل وفرض المشيئة — غير ان الخطة لم تنجح ، لان بعضهم كسعادة حافظ عفيفى باشا والشمسى باشا لم يقبلوا توقيع مثل هذه الوثيقة — وعلى هذا اخفقت الفكرة .

وهذا لعزتكم للاحاطة .. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام — عن حكمدار بوليس مصر

١٥ ابريل ١٩٤٢

طبق الاصل

ثانيا — الهيئة السعدية

حضرة صاحب السعادة مدير الغربية — نتشرف بعرض الاتى :

لاحظنا نشاطا قد بدأ على بعض اعضاء الهيئة السعدية بطنطا وهم الشيخ محمد حبيب والاستاذان محمود منتصر وصبرى فرحات المحاميان ، فوضعوا تحت الرقابة الدقيقة . وامس وصل لعلمى انهم قد اعتزموا القيام بعملية بتوزيع بعض المطبوعات المثيرة والتى طبعت على اثر تولى الوزارة الحاضرة الحكم ، والتى تحمل عنوان الهيئة السعدية ، وانهم سيحملون بعض هذه المطبوعات فى حافلة . فتمت بعمل الترتيب اللازم لضبط هذه المضبوطات واحباط هذه الحركة .

وفى الساعة التاسعة والنصف مساء ، شوهد هؤلاء الثلاثة يتبعهم ثلاثة آخرون من كتبة مكاتبهم يسيرون بميدان القنطرة ، وكان يحمل احد هؤلاء الكتبة الحافظة . فأجرينا ضبطها ، وقد وجد بها منشورات الهيئة السعدية وبيانها التى قامت بطبعها هذه الهيئة على أثر تولى الوزارة الحاضرة الحكم . وهى عبارة من ٢٢ نسخة من صورة الاحتجاج الذى ارسله سعادة رئيس الحزب الى سعادة السفير البريطانى وسبق ان ارسلت نسخ كثيرة من هذا المنشور بطريق البريد مصدرة من مصر بتاريخ ١٢ فبراير الماضى بخطابات شخصية لكثيرين من طنطا — كما ضبط بالحافظة صورة من بيان الهيئة السعدية ونسختان من منشور آخر مطبوع بالرونيو بروح ومعنى بيان الهيئة السعدية . وقد بلغت الحادثة للنيابة ، فتولت التحقيق — كما قامت بتفتيش منازلهم ومكاتبهم وعثر بمكتب صبرى خمس وعشرين نسخة من صورة الاحتجاج وجدت حديثة الطبع لم تتداولها الايدى، كما ضبطت صور مطبوعات اخرى قديمة عن بيان سعادة الدكتور احمد ماهر باشا بمناسبة انفصاله عن هيئة الوفد . كما ضبطت اوراق اخرى خاصة باعمال هذه اللجنة بطنطا داخل الحافظة . وقد ادعوا انهم يحتفظون بهذه المطبوعات للذكرى وانكروا قيامهم بتوزيعها وانها وصلت بطريق البريد ، وانكروا معرفة طابعها ومرسلها . وقد اخلت النيابة سبيلهم ورفعت الاوراق لسعادة النائب العام .

وبهذه المناسبة اذكر لسعادتكم بانه سبق ان ضبطت مطبوعات من هذه الانواع بمصر ، وهناك تحقيق يدور بشأنها بمعرفة النيابة لم يتم بعد .

وجارين مراقبة الحالة بدقة ...

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام

١٢—٤—١٩٤٢

رئيس المباحث — امضاء

وقد رفع التقرير السالف الى ادارة الامن العام بخطاب التحويل الاتى :

مدير الغربية قلم الضبط — ٢٠٤ سرى سياسى

ثالثا — حزب الاحرار الدستوريين

حكمدارية بوليس مصر — القسم المخصوص — ٨٢١ سرى سياسى .

حضرة صاحب العزة مدير عموم الامن العام ، نتشرف بان نبلغ عزتكم ما وصل الينا من احد مرشدينا .

لما اجتمع المدعوون من الاحرار الدستوريين ظهر امس « الخميس » فى منزل ابراهيم دسوقى اباظة بك ، اخذ يحدثهم عن مقابلته لرفعة النحاس باشا لما قدم لرفعته خطاب الزعماء فى شأن اعتقال رفعة على ماهر باشا ، والمناقشة التى دارت بينه وبين رفعته ، وهى تتلخص فى ان رفعة النحاس باشا اخذ يسرد ما هو منسوب الى رفعة على ماهر باشا من نشاط سياسى وتأليب طلبة الجامعة وغيرهم من الشبان ضد الديمقراطية ، وان رفعته رفض اجراء اى تحقيق فى مسألة اعتقاله .

ثم تناول المدعوون الغداء ، وبعدئذ اخذوا يتكلمون فى شئون الحزب ، وكان الذى يدير الحديث هو احمد عبد الغفار باشا ، فاعترض بشدة على الذين خرجوا على قرارات الحزب ورشحوا انفسهم فى الانتخابات واعترض بعض الحاضرين على قبول هيكل باشا لعضوية الشيوخ بعد بطلان المرسوم الملكى . فرد دسوقى بك اباظة بان تعيين هيكل باشا كان بامر السراى ، وان الوزارة كانت تعارض فى ذلك كثيرا .

وبعد مناقشات طويلة حول هذا الموضوع ، تقرر الاكتفاء بمعاتبة الذين دخلوا الانتخابات هذه المرة ، وتأليف لجنة من كبار رجال الحزب للرجوع اليها فى تنفيذ قرارات الحزب ومحاكمة الذين يخرجون بعدئذ على القرارات

وقرر المجتمعون ان يعرضوا على نائب رئيس الحزب (وكان غائبا) دعوة الحزب كله للاجتماع يوم الخميس المقبل :

اولا — للنظر فى تنظيم الحزب الان .

ثانيا — للنظر فى الموقف السياسى على وجه الاجمال ، وتنظيم المعارضة بالصورة الممكنة فى الوقت الحاضر — ولم يتعرض المجتمعون لمسألة رياسة الحزب فى هذا الاجتماع

وهذا لعزتكم للاحاطة — وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

تحريرا فى ١٧ ابريل سنة ١٩٤٢ — صورة طبق الاصل

عن — حكمدار بوليس مصر

رابعا — الاخوان المسلمون

محافظة بوليس الاسكندرية — ١٠٤ سرى سياسى

حضرة صاحب العزة مدير ادارة الامن العام . نتشرف بان نبلغ عزتكم ماياتى :

علمنا ان اعضاء جمعية الاخوان المسلمين بالاسكندرية تلقوا خبرا باعتزام الاستاذ حسن البنا رئيس المركز العام للاخوان المسلمين بمصر الحضور الى الاسكندرية بقطار الساعة ١١ صباح يوم ٦ الجارى . فتوجه نحو ٤٠ شخصا منهم الى محطة السكة الحديد لاستقباله . ولكنه لم يحضر بالقطار .. فظنوا انه سيحضر بالسيارة .. وقصدوا دار الجمعية بشارع التتويج رقم ٩ وانتظروا بها . وشاع الخبر بين الاعضاء الاخرين . فتوافدوا على دار الجماعة حتى وصل عدد الحاضرين الى ٨٠ تقريبا .

واثناء فترة الانتظار هذه التى جاد افندى لاشين مدرس اللغة العربية بمدرسة رأس التين كلمة اشاد فيها بفكرة الاخوان المسلمين، وايدهم فى العمل على تحقيق مبادئهم

وفى الساعة ١٫٢٠ بعد الظهر وصل الاستاذ البنا الى دار الجمعية، فاستقبله الحاضرون بالتكبير والتهليل وترديد مبادىء الاخوان المسلمين . وبعد فترة قصيرة وقف على منصة الخطابة وقال انه جاء بهذه الزيارة الملجئة لكى يفضى اليهم بالاسباب التى حملته على التنازل عن الترشيح لعضوية مجلس النواب ، وان ماسيقوله انما هو من الاسرار الخاصة بالاخوان المسلمين دون سواهم ، ولا يجوز اطلاع الجمهور عليها . ثم انتقل الى الحديث عن موضوع الترشيح فقال ان الغرض الذى رمى اليه بترشيح نفسه لعضوية النواب من دائرة الاسماعيلية هو العمل على تحقيق مبادىء الاخوان المسلمين بالطرق الدستورية المشروعة ورفع صوتهم فى البرلمان . ولكنه لم يكد يذع خبر الترشيح ودفع التامين الا واتصل به حضرة عبد الواحد الوكيل بك ، صهر حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وتكلم معه فى موقف الاخوان المسلمين ، وطلب منه الرجوع الى رفعة النحاس باشا ، لكى يكون رفعته على بينة من امرهم ، لان رفعته لديه فكرة غامضة عنهم

وبعد بضعة ايام تلقى دعوة بمقابلة رفعة النحاس باشا ، وتمت المقابلة فعلا بفندق مينا هاوس . وقد طلب منه رفعة النحاس ان يتنازل عن الترشيح وصارحه رفعته بانه يطلب ذلك ايثارا للمصلحة العامة ولمصلحته . (اى مصلحة الاستاذ البنا) ان كان يريد الابقاء على جماعات الاخوان المسلمين فى مختلف البلدان . فرفض ذلك وقال انه يستعمل حقا من حقوقه الدستورية ولا يرى مايمنعه من الترشيح ، وان كانت هناك موانع فانه يطلب بيانها لكى يتبين مبلغها من الصحة ، وفضلا عن ذلك فان قرار الترشيح صدر من هيئة المكتب العام لجماعة الاخوان ، وانه شخصيا لا يملك حق الرجوع فى ذلك . فرجاه رفعة الباشا ان يعمل على اقناع الاعضاء بالعدول عن ذلك ، وان رفعته راى ان يدعوه لينصح له بالتنازل والا لاضطر الى اتخاذ اجراءات اخرى يراها رفعته قاسية ولا يرتاح اليها ضميره ، ولكنه حرصا على مصلحة البلد — مضطر الى تنفيذها . ولما استوضحه تلك الاجراءات قال رفعته انها حل جماعات الاخوان المسلمين ونفى زعمائها خارج القطر ، وتلك هى رغبة هؤلاء الناس (يقصد الانجليز) الذين بيدهم الامر يصرفونه كما يرون ، ونحن مضطرون الى مجاملتهم خصوصا فى هذه المسائل الفرعية وفى هذه الظروف العصيبة ، « لانهم يقدرون على كل شىء وفى استطاعتهم — ان شاءوا — ان يدمروا البلد فى ساعتين » .

وقد ترك رفعته فرصة للتفكير فى الامر وان تتم مقابلة اخرى فى هذا الشأن . وقد عرض الامر على هيئة مكتب الارشاد فلم توافق الاغلبية على التنازل . ولكنه هو شخصيا وافق عليه لا خوفا من النفى ، ولكن حرصا على قيام الجماعة واستمرارها فى تنفيذ اغراضها .

واخيرا استقر الرأى على التنازل وتوجه مرة اخرى لمقابلة رفعة الرئيس بوساطة سليم بك زكى الذى بسط لرفعته دعوة الاخوان ومدى انتشارها فى المدن والاقاليم . فانتهز هذه الفرصة وطلب من رفعته ضمانات بقيام الجمعية وفروعها وعدم الوقوف فى سبيلها وعدم مراقبتها والتضييق على اعضائها للحد من نشاطهم . فوعده رفعته بما طلب . وتظهرت نتيجة ذلك فيما نشر بالجرائد من الصحافة وعن اجتماعاتها ، واستشهد بما نشر باهرام امس من اجتماع طنطا وغيره من الاجتماعات .

ثم عاد الى تلخيص اسباب التنازل فقال :

١ — الحرص على قيام جمعيات الاخوان المسلمين فى مختلف البلاد .

٢ — كسب ثقة رفعة النحاس باشا بوصفه رئيس الحكومة وزعيم الاغلبية .

٣ — عدم الاطمئنان الى نتيجة الانتخابات خوفا من التلاعب فيستغل خصومهم ذلك لتشويه سمعتهم .

واشار الى الخطاب الذى وجهه الى رفعة النحاس باشا ونشرته الصحف على اثر التنازل ، فقال ان سعادة عبد الواحد الوكيل بك تفاهم معه بشأنه ، وكان يريد ان اسجل فيه ان التنازل هو احترام لقرار الوفد بترشيح آخر ، وان اعلن تأييد الوفد فى سياسة التعاون مع بريطانيا لتنفيذ معاهدة التحالف ، ولكنه رفض هذا واكتفى بذكر فقرات من خطاب

« البقية صفحة ٨ »

صلاح جاهين

* فى المسألة الفراغية *

— عشان اخوكى مدير جمعية ملزوم انا آكل فراخ ليل ونهار ؟ .. نفسى افطر فول يا عالم ! ..

اجتماعيات

الجمعية المصرية لبحوث العمليات

تعلن عن محاضرة موضوعها :

Modelling and Policy Making

يلقيها

Dr. A.K. BISWAS
UN Environment Program

وذلك فى الساعة السادسة مساء غد ١٥ فبراير بمقر الجمعية ١٦ شارع رمسيس بالقاهرة

نقابة أطباء القاهرة
الجمعية العمومية العادية

تنعقد الجمعية العمومية العادية لنقابة اطباء القاهرة الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٧٥/٢/٢٨ بدار الحكمة بالقاهرة للنظر فى جدول الاعمال الذى سيرسل للسادة الاعضاء بالبريد والرجاء من جميع السادة الزملاء الحضور للاهمية وارسال الاقتراحات الى النقابة قبل انعقاد الجمعية العمومية

السكرتير العام

ا. دكتور عدلى الشربينى

محمد صالحين العتورى يشكر السيد

الدكتور احمد المازنى

لعلاج كريمته

الآنسة فوزية

والقادمة من ليبيا بعد يأسها من العلاج بليبيا ونجاح عمليتها والتى اجراها السيد الدكتور احمد المازنى بالمستشفى اليونانى بنجاح يشكر عليه كما يشكر اسرة التمريض التى سهرت عليها بعناية تامة

معهد جوته الالمانى بالاسكندرية

١٠ شارع البطالسة — تليفون ٢٨٩٩٢

تبدأ دروس اللغة الالمانية « دراسات سمعية وبصرية » للمبتدئين والمتقدمين تسجيل الاسماء بين الساعة ٩٫٣٠ صباحا حتى الواحدة ظهرا وما بين الخامسة والثامنة مساء ما عدا ايام السبت بعد الظهر وايام الاحد تبدأ الدراسة يوم ٣ مارس ١٩٧٥ مصروفات مخفضة للطلبة

بقية الاجتماعيات (ص ٢)

الجمعية الصيدلية المصرية

الموسم الثقافى والعلمى لعام ١٩٧٥/٧٤

تتشرف الجمعية الصيدلية المصرية بالدعوة لحضور محاضرة الدكتور

محيى الدين عبد السميع

معمل كيمياء الكائنات الدقيقة بالمركز القومى للبحوث

عن :

The Glass Membrane as Model Biological Membranes.

وذلك فى تمام الساعة ٦٫٣٠ من مساء يوم ١٩٧٥/٢/١٥ بمدرج المحاضرات بكلية الصيدلة بجامعة القاهرة

والدعوة عامة مع تحيات

شركة ممفيس الكيماوية

الدكتور سمير السهوى

عاد من مهمته العلمية بالخارج ويستقبل مرضاه بعيادته كالمعتاد

دكتور محمد ممدوح نافع

استاذ جراحة التجميل والحروق المساعد عاد من الخارج ويستقبل مرضاه بعيادته ٨٠ ش الجمهورية ت : ٩٢١٠٠٨

الدكتوره فاطمة صلاح الدين

تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والجراحة بجيد جدا — والدك ووالدتك واخوتك

شيراتون فى أسبوع

لم تهدأ الحركة بعد بفندق شيراتون فلازالت الوفود السياحية وكبار الضيوف والحفلات تشغل معظم مرافق الفندق . فقد اقام السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية الثلاثاء الماضى حفل غداء بقاعة الهمبرا بالدور ٢٣ تكريما لمسيو كوف دى مورفيل رئيس الوفد البرلمانى الفرنسى . وفى المساء اقامت شركة شل حفل استقبال بقاعة امباسادور وشركة امبو حفل استقبال بقاعة صلاح الدين . وصل امس الى الفندق وفد شركة ميتسوى اليابانية ويبلغ عدد اعضائه ٣٠ شخصا ويعقد الوفد اليوم اجتماعا على الغداء بقاعة امباسادور واجتماعا آخر باكر على الغداء بقاعة « جيزة » وفى المساء يقيم حفل استقبال كبير بقاعة صلاح الدين . يصل الى فندق شيراتون الاسبوع القادم ٢١ مجموعة سياحية .

تقيم سفارة النرويج بعد باكر حفل استقبال بقاعة امباسادور .

ويحتفل بعد باكر ايضا بقاعة صلاح الدين بخطوبة المهندس عادل عبد العليم بجريدة الاهرام نجل عبدالعزيز عبدالعليم مدير مؤسسة اخبار اليوم الى الانسة هدى خريجة كلية الاقتصاد كريمه الدكتور عبد المنعم الشرقاوى الاستاذ بكلية الحقوق .

هكذا من الأهل

الزمالك والترسانة فى قمة ٥ عروض لكرة القدم اليوم
ثم المحلة والشرقية - الاتحاد والطيران - المصرى والبلاستيك - السويس ودمياط

يرتفع ستار الاسبوع الـ ٢٦ لدورى كرة القدم فى تمام الثالثة من مساء اليوم عن ٥ عروض موزعة ما بين الجيزة والمحلة والسويس وبورسعيد والثغر السكندرى .. وكان من المفروض ان تشهد الاسماعيلية عرضا كبيرا شائقا ، فيما بين الفارس الاحمر والقلعة الصفراء ، الا ان العرض تأجل بدعوى الخشية من سقوط سقف وجدران مسرح استاد الاسماعيلية على رؤوس الرواد ! مع ذلك فان الدلائل توحى وتشير الى ان العروض الخمسة ستحفل بكل ممتع ومثير من ساخن الحوار ، خاصة اذا اقتصر روادها الكرام من الالفاظ النابية وتقذف الاحجار المطلوب للعمران !

لقاء الجيران : على مسرح الزمالك يلتقى الجاران العتيدان ، وكل منهما خبير مجرب ، وفى فن الاداء استاذ .. الترسانة مدججة بأسلحتها الدولية ، وتحت زعامة الشاذلى الهداف ، ترقب - على الاقل - فى الاحتفاظ بمكانتها كتائبة القائد الاحمر للدورى العام ، والزمالك - وان فاته القطار - فلا يرضى دون الفوز بديلا ، منذ اليوم الى آخر اللقاءات .. حتى يعيد للزى الابيض نصاعته وللاسم العريض بريقه المعتاد . لايهما الغلبة ، تساؤل محير ، وعلى كل نفى لقاءات القمة تصعب التنبؤات .

خلق الريف : على مسرح المحلة ، يتم لقاء من نوع مميز ، فالمنافسة بين قلعتين من قلاع الريف الاشداء .. المحلة زعيمة الدلتا بلا منازع ، والشرقية - الصاعدة - خاطفة الاضواء بادائها الجذاب ، ومن ثم فالاداء الرجولى متوقع ، والكفاح مفترض والتفانى أمر معتاد .. وكل ما نأمله أن يقابل الضيف بكل ترحاب ، ليس لانه شقيق ريفى جار فحسب ، بل لان الدماثة اصلا ودواما هى شيمة المضيف وطابعه الاصيل ، وما عدا ذلك تدخيل ينبغى التخلص منه حتى تعود لقلعة الريف الاولى مكانتها المحببة فى كافة الانشطة ..

سان جورج : اكثر من عامل يزيد من ثقل مسئولية نسور الشاطبى بملعبهم اليوم ، ليس لان منافسهم - الطيران - هو مصدر الازعاج الاول لكافة الفرق الكبيرة ، أو لان راية الاتحاد زعيم الثغر تعودت الا تبتعد طويلا عن صارى المجد فحسب ، بل ولانهم بعد ١٤ يوما ولى لقائهم مع سان جورج الاثيوبى سيلبسون زيا يحمل اسم مصر ومن ثم فكل اداء سيقابل بحساب عسير منذ اليوم !

البحار الدائمة : وعلى مسرح السويس تتنافس دمياط مع صاحب الدار ، ومن الطريف أن يتشابه المتنافسان فى اكثر من مجال .. فكل منهما فريق بحرى ، وينعم كلاهما بدفء منطقة الوسط ، ويفارق خط عرض « واحد » بينهما ، ومن ثم فالمتوقع - وبغير اتفاق صريح بينهما - أن يلتقيا بالمسالمة طمعا فى التعادل ، للاحتفاظ بالدفء وكفاهم الله برودة القاع القارسة !

استمالة الفريق : باستاد الثغر البورسعيدى يستضيف المصرى سادس القائمة ، البلاستيك الخامس عشر ، والخشبة كل الخشية ، أن يغتر صاحب الدار فى سكنه العالى ويستهين بمن شارفت قدماه حافة الهاوية ، فلا أخطر ولا اشرس ممن كانت ظهره للحائط ، كما لا ننسى أن البلاستيك هو اكثر الفرق تعادلا - ١٠ مرات -

عباس لبيب

السعيد عبد الجواد — بهاء

مشاجرة دامية
فى مباراة بنى سويف والمنصورة

بنى سويف من احمد ابو الخير :

اشتبك لاعبو بنى سويف والمنصورة عقب انتهاء مباراتهما أمس ببنى سويف فى دورى كرة القدم والتى انتهت بالتعادل بدون أهداف ، وقد تدخل بعض الجمهور فى الاشتباك الذى أسفر عن اصابة عدد منهم بالاضافة الى لاعب بنى سويف ممدوح قطب الذى نقل الى المستشفى للعلاج .

● ● ●

جامعات المجر تفوز على الشرطة

فاز منتخب جامعات المجر لكرة القدم على منتخب الشرطة ٢/ صفر فى لقاء الفريقين أمس بدمنهور ، سجل الهدفان فى الدقيقتين ٤١ ، ٤٤ من الشوط الثانى .

ايقاف كرويف
بعد طرده من الملعب

تقرر ايقاف جوهان كرويف النجم الهولندى العالمى لكرة القدم ومهاجم برشلونة الاسبانى حاليا ، من اللعب لمباراة واحدة وذلك بسبب اعتراضه على قرار لحكم مباراة برشلونة وملاجا الذى قرر ايضا طرده من الملعب .

خواطر رياضية

■■ على مدى ساعتين اجتمعت أمس مع جمهور كرة القدم بالمحلة واستمعت الى شكاواهم ومواجعهم وناقشوا معى اصول الرياضة واهداف وتقاليد التربية الرياضية ، واتفقنا على ان اعرض ما يشكون منه فى فرصة قريبة ، وعلى ان نبدأ عهدا رياضيا جديدا نظيفا من مباراة اليوم مع الشرقية حيث تبث فى المقصورة رابطة المشجعين - واضعين شارات خاصة - ليتوفوا الجماهير نحو سلوك جديد مشرف لهذا المجتمع العمالى الكادح ، لتكون المحلة رائدة وعى رياضى كما هى رائدة وعى صناعى !

■■ ماكس متزكار صبى استرالى سبح ١٥٠٠ متر حرة فى ١٦ر٢٢ر١٦ دقيقة مع ان عمره ١٤ سنة فقط ، ومع ان هذا الرقم كان رقما عالميا منذ ٤ سنوات ، ومع ان رقمنا القياسى للكبار يزيد عنه دقيقتين « عاجبة تكسف » !

المهم ان السباح الصغير تقرر ضمه للفريق الاوليمبى الذى يستعد لدورة مونتريال عام ١٩٧٦ ليشترك مع ستيف هولاند - ١٦ سنة - فى سباق ١٥٠٠ متر فى الدورة ، او ليحل محل هولاند اذا تقاعد او تراخى ! وهولاند مسجل رقما عالميا جديدا منذ أيام هو ٢٧ر٨ر١٥ دقيقة !

هذا النوع ليس فلتة ، وليس يجيء اعتباطا ، وانما هو وليد عدة عناصر تتضافر لخلق البطل : الصحة العامة للشعب ، والتخطيط ، والبرامج ، والامكانيات ، والتكنولوجيا . ومن ابضغائنا لا نملك عنصرا واحدا منها !

■■ الشاذلى مدفع شواكيش الترسانة ، وهداف الدورى سجل حتى الآن ٢٥ هدفا فى ٢٥ مباراة ، اى بواقع هدف فى المباراة ، وهى نسبة عالية تضاهى نسبة الاول فى اوروبا وتفوق نسبة الثانى . فهداف الدورى الاوروبى الآن هو مستر ديم السويدى ، له ٢٤ هدفا فى ٢٢ مباراة ويليه اونيس لاعب موناكو ٢١ هدفا فى ٢٤ مباراة ، ثم بلوخين الروسى لاعب كييف ٢٠ هدفا فى ٢٠ مباراة ، وفان ديركوبين الهولندى لاعب ايندهوفين مثله ، ويارالدى الارجنتينى لاعب سبورتنج لشبونة ١٩ هدفا فى ٢٠ مباراة !

يجب ان نذكر للشاذلى انه احتفظ بمركزه كواحد من ابرز هدافى مصر واخطر مهاجميها على مدى ١٥ سنة بفضل اخلاصه لناديه وحبه للعبة واستقامته ومثابرته !

نجيب المستكاوى

اول فوز لجلال عز
فى بطولة العالم لتنس الطاولة

فاز جلال عز على يونج شين هوك من كوريا الجنوبية ٣/٢ فى مباريات الدور الاول لبطولة العالم لتنس الطاولة التى تقام حاليا فى كلكتا بالهند ، كانت نتيجة الاشواط ١٥/٢١ ، ٢١/١٦ ، ٢١/١٢ ، ١٦/٢١ ، ١٣/٢١ .

● ● ●

طاقم حكام تونس
لمباراة الاتحاد وسان جورج

سيدير طاقم حكام تونس ، اللقاء الاول بين فريقى الاتحاد السكندرى وسان جورج الاثيوبى فى مسابقة بطولة افريقيا للاندية لابطال الكؤوس لكرة القدم ، والمحدد لها يوم ٢٨ فبراير باستاد الاسكندرية .

● ● ●

كاس العالم للهوكى
اول مارس

تبدأ فى كوالا لامبور بماليزيا يوم اول مارس القادم ، مسابقة كاس العالم للهوكى ويسافر محمود رأفت وكيل الاتحاد الدولى ورئيس الاتحاد المصرى ، واحمد خيرى وكيل الاتحاد المصرى وعضو لجنة العلاقات الخارجية بالاتحاد الدولى ، الى كوالا لامبور لحضور المسابقة والاشتراك فى التحكيم وحضور اجتماعات الاتحاد الدولى .

● ● ●

نتائج بطولات
مصر للبلياردو

اسفرت بطولات مصر للبلياردو عن فوز على رضا بالمركز الاول فى لعبة الثلاثة اضلاع للدرجة الثانية وتلاه سعيد اسماعيل ثم محمد القاضى .

وفى اللعبة الحرة للدرجة الثالثة فاز محسن ديلب بالمركز الاول وتلاه ماهر رمسى ومحمد القاضى .

● ● ●

دخل مباريات كلاى
لصالح المسلمين السود

قرر كلاى أن يتبرع بكامل دخله من مبارياته المقبلة ، بداية من لقاء ٢٤ مارس مع الامريكى شاك وبنر بكليفلاند - ١ر٥ مليون دولار - للمشروعات الخيرية الخاصة برفع المستوى الاجتماعى للمسلمين الامريكيين واغلبهم من الزنوج

● ● ●

يوم رياضى غدا
بين الشرطة
وشركة التعبئة الغذائية

يقام فى الثالثة بعد ظهر غد يوم رياضى بين شرطة القاهرة والشركة المصرية للتعبئة وتوزيع السلع الغذائية فى العاب كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة وذلك على ملاعب اتحاد الشرطة .

وثيقة

بطلات العالم فى العاب القوى أنشط من الرجال
٧ أرقام عالمية جديدة عام ١٩٧٤

بورجليندبولاك صاحبة الرقم العالمى للخماسى اثناء محاولة فى الوثب العالى

يواصل القسم الرياضى بالاهرام نشر الوثائق الثقافية الرياضية فيقدم اليوم قائمة الارقام العالمية القياسية للسيدات فى العاب القوى كما تبدو فى يناير ١٩٧٥ ، ويتضح منها ان النساء كن خلال العام الماضى انشط من الرجال ، حيث سجلن ٧ ارقام عالمية من بينها ارقام خارقة لنجمة الموسم البولندية ايرينا شفينشكا اول سيدة تنزل عن ٥٠ ثانية فى سباق ٤٠٠ متر ، وجميعهن على كل حال من الكتلة الشرقية وليس بينهن امريكية واحدة !

١٠٠ متر :	١٠ر٨ ثانية ماريا ليشر من ألمانيا ش	٧٣
٢٠٠ متر :	٢٢ر- ثانية شفينشكا من بولندا	٧٤
٤٠٠ متر :	٤٩ر٩ ثانية شفينشكا من بولندا	٧٤
٨٠٠ متر :	١ر٥٧ر٥ دقيقة زلاتيفا من بلغاريا	٧٣
١٥٠٠ متر :	٤ر١ر٠٤ دقيقة براجينا من روسيا	٧٢
١٠٠ حواجز :	١٢ر٣ ثانية ايرهارت من ألمانيا ش	٧٣
الوثب العالى :	١ر٩٥ متر م. فينشاس من ألمانيا ش	٧٤
الوثب الطويل :	٦ر٨٤ متر م. روزيندال من ألمانيا غ	٧٠
رمى الجلة :	٢١ر٥٧ متر ليبنيجيروفا من تشيكوسلوفاكيا	٧٤
رمى القرص :	٦٩ر٩٠ متر فاينا ميلينك من روسيا	٧٤
رمى الرمح :	٦٧ر٢٢ متر فيوكس من ألمانيا ش	٧٤
الخماسى :	٤٩٣٢ نقطة بولاك من ألمانيا ش	٧٣
٤×١٠٠ متر :	٤٢ر٥ ثانية ألمانيا الشرقية	٧٤
٤×٤٠٠ متر :	٣ر٢٣ دقيقة ألمانيا الشرقية	٧٢

٤ فبراير .. وثائق جديدة [بقية]

رفعة النحاس باشا ، وان الاخوان عون له فى سبيل الاصلاح الدينى والاجتماعى .

وختم حديثه بحث الاخوان المسلمين على مواصلة النشاط فى نشر الدعوة . ثم تناول الحاضرون طعام الغداء ، وغادر الاستاذ الدار الى محطة سيدى جابر للسفر منها الى طنطا بقطار الساعة ٤ مساء .

وتفضلوا اعزتكم بقبول فائق الاحترام

٧ - ٤ - ١٩٤٢

حكمدار بوليس اسكندرية

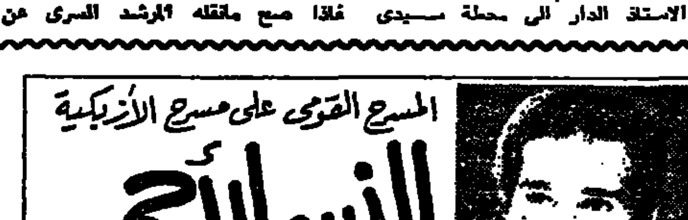
ويعد هذه الوثائق التاريخية لدى تعليق على الوثيقة الخاصة بالاخوان المسلمين فاذا صح ماقاله المرشد السرى عن المرشد العام : فان الشيخ حسن البنا ربما يكون قد تزيد على النحاس باشا فيما اورده على لسانه عن سيطرة الانجليز على الحكم وقدرتهم على تدمير البلد فى ساعتين ! وذلك للاسباب الاتية :

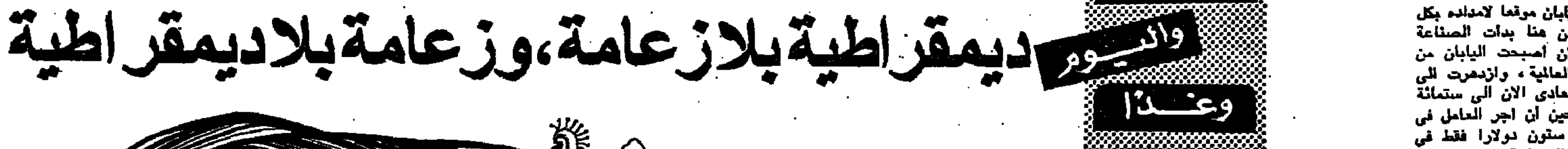
اولا - انه ليس من المعقول ان يعرى النحاس باشا ضعفه على هذا النحو امام الشيخ حسن البنا لاقناعه بسحب ترشيحه . خصوصا ان النحاس كان فى مركز قوة وليس فى مركز ضعف . فضلا عن ان علاقته بالشيخ حسن البنا كخصم سياسى لم تكن تجيز له ان يسلم خصمه سلاحا كهذا السلاح يطعنه به .

ثانيا - ان الوقائع التاريخية تكذب ذلك تمام التكذيب . فقد بدأ النحاس عهده بالافراج عن عزيز المصرى باشا وحسين ذو الفقار صبرى وعبد المنعم عبد الرءوف .. رغم ماهو معروف من انه تم القبض عليهم اثناء هروبهم بطائرة الى المحور . ولم يكتف النحاس بذلك بل امر بشطب القضية . فهل فعل النحاس ذلك بأوامر الانجليز ؟ اللهم الا اذا كان الثلاثة قد غيروا مواقفهم واصبحوا انصارا للانجليز !

ثالثا - اطلق النحاس باشا سراح محمد على الطاهر المجاهد الفلسطينى وصاحب جريدة الشورى الذى لجأ اليه فى ٧ مارس ١٩٤٢ . وكان قد قبض عليه فى عهد حسن صبرى بطلب من الانجليز ثم هرب من المعتقل وظل مختفيا حتى سلم نفسه للنحاس باشا . وكان هذا الافراج دون الرجوع للانجليز .

رابعا - سبق ان انكر النحاس باشا ان القبض على على ماهر باشا قد تم بطلب من الانجليز . واعلن فى مجلس الشيوخ ان « مصطفى النحاس ليس من طراز رجال الدولة الذين يضعفون او يستسلمون او سيستسلمون » . فكيف يظهر استسلامه امام حسن البنا ويعترف بانصياعه لرغبة الانجليز بصدده .





ديمقراطية بلا زعامة، وزعامة بلا ديمقراطية

أمس واليوم وغدا

[بقيــة]

لجنوبية ، واتخذ من اليابان موقعا لامداده بكل متطلبات الحرب ·· ومن هنا بدأت الصناعة اليابانية وتطورت الى ان أصبحت اليابان من أقوى الدول الصناعية العالمية ، وازدهرت الى ان وصل أجر العامل العادى الان الى ستمائة دولار فى الشهر ، فى حين أن أجر العامل فى كوريا ـ مثلا ـ هو ستون دولارا فقط فى الشهر ، وهو ما دفع الصناعة اليابانية الى اقامة مصانعها فى دول أخرى خاصة فى كوريا ، بحثا عن الايدى العاملة الرخيصة ، حتى تحتفظ بقوتها فى المنافسة العالمية ببيع منتجاتها بأسعار أقل من أسعار المنتجات الامريكية أو الالمانية ، وهو ما أدى بالتالى الى وقوع اليابان فى الازمة العالمية ·· أزمة البطالة ·

وربما كان السبب الاخر لازدهار اليابان ، هو أن من طبيعة رجل الاعمال الابتعاد عن المبادىء الوطنية أو السياسية العامة ·· الحرية ·· الاستقلال ·· الشخصية الذاتية ·· كل هذه المبادىء لا تهم رجل الاعمال ، وكل ما يهمه هو لعبة تحقيق المصالح ·· ورجل الاعمال هو الذى يحكم اليابان · ولذلك فلم يكن لليابان موقف من أى قضية سياسية ، حتى ولا قضية التحرر من السيطرة الامريكية ·· واذكر انى قرأت منذ أكثر من عشر سنوات تصريحا لرئيس وزراء اليابان ، وكانوا يسألونه عن حرب فيتنام وعن قضية عرضت على الامم المتحدة ، فأجاب بما معناه ، اننا لا دخل لنا بالامم المتحدة ولا فيتنام ، ولا بأى قضية أخرى ، ان كل ما يهمنا هو بناء اليابان ، · هذا الاتجاه هو اتجاه قائم فى كل بلد محتل ، ويعبر عنه دائما رجال الاعمال · وكان نفس الاتجاه قائما فى مصر أيام الاحتلال والى ماقبل الثورة ، وكان اصحابه يسمون بالمعتدلين ، أو الواقعيين ، وهو اتجاه كانت تقاومه الحركة الوطنية الى ان قضت عليه الثورة · ولكن مقاومته فى اليابان لا تزال ضعيفة ، لانه لا يزال اقوى من المقاومة ··

وليس معنى هذا أن حرية الرأى فى اليابان مقيدة الى حد عدم اثارة الاحساس بالشخصية والحقوق الوطنية ·· بالعكس ·· حرية الرأى فى جميع مجالاتها مطلقة · بل انى رأيت على احدى نواصى شارع جينزا ، وهو الشارع التجارى الرئيسى فى طوكيو ، سيارة كبيرة واقفة ترفرف عليها أعلام ، وتحمل لافتات مكتوبا عليها شعارات سياسية ، وفوقها رجل يصرخ فى ميكرفون بخطاب سياسى ·· وكان الرجل الذى استمعت اليه ـ كما ترجمت الى كلماته ـ يسب فى الشيوعية ، ويحذر من التعامل مع الصين الشعبية ، ويسب فى الوقت نفسه الحكومة القائمة ، وكان رجلا يمثل حزبا اسمه ، اليابان الحر ، ـ على ما أذكر ـ وعلى نفس السيارة وفى نفس الموعد من كل يوم يقف من يشاء ليقول ما يشاء وهو نفس ما يحدث فى حديقة هايدبارك فى لندن ··

كما انى مع كل من قابلتهم من الافراد العاديين فى اليابان ، احسست بالنخوة والعزة القومية تتجمع فى السخط على امريكا ، والتذمر من السيطرة الامريكية ، بل انى فى احد لقاءاتى قلت أن السبب فى فقدان الشخصية اليابانية يرجع الى الهزيمة ، فرد على احد الحاضرين قائلا فى سخط وغل :

ـ انهم الامريكان ·· الامريكان ·

وقلت له أن الهزيمة هى التى أدت الى الاحتلال الامريكى ··

بل أن رئيس الوزراء الجديد كان من بين ما اكتسب به تأييد الرأى العام اليابانى ، هو ما قيل انه يلقى معارضة داخل الحزب لانه يحاول ان يتخلص من السيطرة الامريكية ··

ورغم ذلك فانى لم أحس فى اليابان بتنظيم شعبى ثورى قوى يسعى الى فرض هذه الشخصية المستقلة ، وقد قيل لى انه ربما كان السبب أن الجيل اليابانى الجديد وجد بعد الهزيمة فلم يعش الشخصية اليابانية الاصيلة ، ونشأ وتربى باحساس ان الشخصية اليابانية هى هذه الشخصية المستوردة من امريكا ·· وقيل لى ايضا انه ربما كان السبب يرجع الى طبيعة الشعب اليابانى ، ووضعوا لى تحليلا عجيبا لهذه الطبيعة ·· فالفرد فى اليابان عندما يكون وحده لا يفكر ، ولا يتحرك ·· اى لا يستطيع ان يتخذ قرارا بمفرده · فاذا اجتمع اثنان يابانيان اكتفيا بالحديث ، فاذا كانوا ثلاثة بدأوا فى التفكير واذا اصبحوا اربعة بدأوا فى الحركة ، واذا أصبحوا خمسة بدأوا فى التنفيذ ·· و ·· وهذا التحليل العجيب يرمز الى أن الشعب اليابانى لا يتحرك ولا ينتج الا كمجموعة ·· والمجموعة فى حاجة الى قيادة ·· والقيادة فى القضايا الوطنية تسمى زعامة شعبية ·· فهل هناك فى اليابان ، زعيم شعبى ، يمكن أن يقود الشعب الى ثورة لاستعادة الشخصية اليابانية الكاملة الحرة ، ويمحو آثار الهزيمة التى أدت الى سيطرة الاحتلال الامريكى ·· ؟ .

وحملت هذا السؤال وطفت به عدة أيام على مجموعات مختلفة من الناس ، وكان السؤال يثير الدهشة ، ويؤدى الى كثير من المناقشات ، وأحيانا السخرية والضحكات ··

سألت مجموعة من الصحفيين الشبان ·· وكان الجواب :

ـ لا ·· ليس فى اليابان زعيم شعبى ··

وسألت مجموعة من عجائز الصحفيين وبعضهم من كتاب الصحف المعروفين ·· وكان الجواب :

ـ لا · ليس للشعب اليابانى زعيم ··

وسألت مجموعة اخرى من رجال الاعمال :

ـ لا ·· ليس هناك من يمكن أن يحمل لقب زعيم ··

حتى الفتاة خريجة الجامعة التى كانت تصحبنى كمرشدة ومترجمة قالت فى اسى :

ـ لا ·· ليس لنا زعيم ··

وقال لى رجل ناجح من رجال الاعمال ، وهو متأفف من السؤال :

ـ لماذا تريد أن يكون لليابان زعيم شعبى، ان أمريكا ليس لها زعيم شعبى !!

وقلت له أن الوضع فى اليابان يختلف عنه فى أمريكا ، فنظام الحكم فى أمريكا ، هو نظام رئاسى أقرب الى تحميل رئيس الجمهورية مسئولية القيادة ـ اى الزعامة ـ الشعبية ، ثم أن أمريكا ليس لها قضية شعبية متعلقة بحرية الشعب وتحرير الشخصية الذاتية ·· أمريكا ليست دولة محتلة تسيطر عليها قوة اجنبية ، وليست فى حاجة الى حركة شعبية ، تتطلب قيادة زعيم ، للتخلص من هذه السيطرة ··

المهم ·

الثابت قطعا انه ليس للشعب اليابانى زعيم ··

وربما كان هذا هو سر سيطرة رجال الاعمال على الحكم فى اليابان ، وبالتالى سر استقرار السيطرة الامريكية على اليابان ·· وربما كان هذا هو ما يسمى الاستعمار الحديث : الغاء الزعامات ، والاعتماد على طبقة حاكمة ·· الاتحاد السوفيتى يعتمد فى السيطرة على الدول التى احتلها بعد الحرب ، على طبقة الحزب الشيوعى ، والولايات المتحدة تعتمد على طبقة رجال الاعمال ··

ولكن الذى يثير الفكر السياسى فى تحليل هذا الوضع ، هو أن النظام فى اليابان هو نظام ديموقراطى ، وقد أدت هذه الديموقراطية الى قيام عدة أحزاب بما فيها الحزب الشيوعى ، كما أدت الى قيام عدة جمعيات سياسية سرية اشهرها جماعة « الجيش الاحمر » التى اشتركت مع المقاومة الفلسطينية فى عدة عمليات ·· ولكن هذه الديموقراطية لم تؤد الى قيام زعامة شعبية يتحمل مسئولياتها زعيم فرد ·· ونفس الوضع بالنسبة لكثير من الدول التابعة للاتحاد السوفيتى ، فقد طبقت نظما أكثر ديموقراطية من النظام داخل الاتحاد السوفيتى نفسه ، فاعترفت بتعدد الاحزاب الاخرى بجانب الحزب الشيوعى الحاكم ، ورغم هذا فان هذه الديموقراطية أيضا ، لم تؤد الى ظهور زعامة شعبية ··

فهل يمكن أن تكون الديموقراطية مجرد مخدر للقضاء على الاحساس بالحاجة الى زعامة شعبية ··

وهل من الصعب ان تتحقق الزعامة الشعبية الا اذا تخلصت الدولة من الديموقراطية · · ·

أى ··

ديموقراطية بلا زعامة · ·

أو زعامة بلا ديموقراطية ··

ووجدت نفسى ـ كعادة فكرى ـ أعود الى الوضع فى مصر أيام الاحتلال البريطانى ، لقد كانت هناك ديموقراطية وكانت هناك زعامة ·· ولكن الواقع ان هذه الفترة مرت فى حرب بين الديموقراطية والزعامة ، أدت الى استمرار الاحتلال الاجنبى بعد ثورة ١٩١٩ ، الذى كان ـ أى الاحتلال الاجنبى ـ قد طرح الديموقراطية كمجال يشغل به الزعامة الشعبية عن التركيز على الوصول الى الحرية الكاملة ·· ثم لما انتصر عنصر الزعامة ، ووجد الزعيم لثورة ٢٣ يوليو ، فرضت عليه الثورة أن يقضى على الاحتلال الاجنبى أولا ، ثم اضطرته الى القضاء على الديموقراطية أيضا ·

وهذا تصوير عام يحتاج الى صورة أكثر تركيزا ، وهى أن الثورة فى بلد محتل تحتاج الى زعامة ـ أى قيادة واحدة ـ حتى لو ضحت بالديموقراطية ، وبعد استقرار الثورة فى دولة كاملة الاستقلال والشخصية ، فهى فى حاجة الى الديموقراطية حتى لو ضحت بالزعامة ·· والثورة على الاحتلال الاجنبى هى أشبه بحالة حرب ، وكما أن الحرب تفرض تجميع كل القوى تحت قيادة واحدة ، فكذلك الثورة ··

وانى أعرض هذا الموضوع هنا لانه استنفد ليالى طويلة فى مناقشات سياسية ممتعة مفيدة مع أفراد كثيرين التقيت بهم فى اليابان ، وكان هدف المناقشة هو البحث عن وضع أو نظام سياسى يكفل التوفيق بين الديموقراطية والزعامة الفردية ، فى بلد يحتاج الى ثورة ـ أو حرب ـ للقضاء على احتلال اجنبى ·· وربما لم أكن أناقش هذا الهدف كمشكلة وطنية تخص اليابان وحدها ، ولكنها مشكلة تخص الوضع فى مصر أيضا ··

وحتى لا يفهم انى اتهم رجال الاعمال الذين يتولون الحكم فى اليابان ، بأنهم عملاء لامريكا ، أو أنهم مستسلمون للاحتلال الامريكى ، فان وجهة النظر الاخرى التى تبرر منطقهم ، هى وجهة النظر القائمة على تقدير الواقع والاعتراف بهذا الواقع ·· والواقع فى نظرهم هو أن اليابان لا تستطيع أن تزيل آثار الهزيمة ، وتستعيد شخصية ما قبل الهزيمة ، بالثورة على أمريكا أو اعلان الحرب على أمريكا ·· لان امريكا هى الاقوى ، وأى ثورة ستؤدى باليابان الى وضع أسوأ مما هى عليه ·· ولكن الطريق الوحيد هو طريق بناء اليابان ، الى أن تصبح قوة صناعية واقتصادية تحتاج اليها أمريكا ويحتاج اليها العالم كله ، فتضطر ـ أى أمريكا ـ الى الاعتراف والتسليم بحقوقها الوطنية كاملة ، فى اطار استمرار التعامل والارتباط بين الدولتين ·· ولا شك أن اليابان قد وصلت فعلا الى مستوى رائع من القوة الصناعية والاقتصادية ، وهو ما أدى فعلا الى تطور فى علاقاتها مع أمريكا بالتخفيف من السيطرة الاستعمارية المباشرة ، والانتقال الى نوع من تبادل الثقة فى صورة معاهدات واتفاقيات سياسية ··

وهذا الاتجاه فى الفكر السياسى كان قائما فى مصر أيضا أيام الاحتلال البريطانى ، ويتولاه من كانوا يسمون انفسهم بالمعتدلين ، وكانت بينهم شخصيات محترمة لاشك فى وطنيتها ، تم عن طريقها تحقق الكثير من مزايا التقدم الحضارى كنشر التعليم ، وافتتاح الجامعة ، واقامة المصانع المصرية ·· وأعتقد ان هذا الاتجاه هو نفسه الذى يحاول ان يفرض نفسه على مصر هذه الايام ·· أى الاستغناء عن الحرب وعن النظام الثورى ، بتحقيق التقدم الصناعى والاقتصادى ··

والذين يعارضون هذا الاتجاه هم الذين يؤمنون بأن القوة الاجنبية المسيطرة على اى بلد لا يمكن أن تسمح لهذا البلد ، حتى لو كان اليابان ، بان تتقدم صناعيا واقتصاديا الى حد أن تهدد سيطرتها ··

و · · ·

ولم يكن هذا هو الموضوع الوحيد الذى طرحته وأثار حولى كل هذه المناقشات ·· كان هناك موضوع آخر ·· فلاشك ان اليابان قد غيرت موقفها من العالم العربى ، وخاصة من دول المواجهة مع اسرائيل ، وخاصة مع مصر ! فما الذى دفع اليابان الى تغيير موقفها ؟

لقد حدث التغيير بعد حرب ٦ أكتوبر ·· وبعد ما انتهت اليه هذه الحرب من تطور العلاقة بين مصر والولايات المتحدة ، ثم ماقيل عن أزمة البترول ؟

فهل غيرت اليابان موقفها من مصر ، لان مصر غيرت موقفها من امريكا ، ولانها فى حاجة الى ضمان احتياجاتها من البترول ، ام ان هذه هى سياسة يابانية خالصة ثابتة ، قائمة على المبادىء السياسية العامة ؟؟

أى · · ·

هل لو حدث وعادت الحرب مع اسرائيل ، وغيرت امريكا موقفها من مصر · ثم حدث ووجدت وسيلة اخرى للسيطرة على البترول العربى غير الاعتماد على صداقة اصحابه ، فهل تغير اليابان موقفها وسياستها مع تغير موقف وسياسة أمريكا ؟

وكنت أحدد هذا التساؤل داخل العلاقة بين اليابان وأمريكا ، لا بينها وبين اسرائيل ، فاسرائيل فى اليابان ليست لها قيمة كبيرة ،وان كان معظم اساتذة الموسيقى فى اليابان من اسرائيل ! !

ووضعت هذا التساؤل أمام الرسميين ، بما فيهم وزير الخارجية ـ وكان ملخص ما سمعته ينحصر فى جملة قالها احد المسئولين :

ـ اننا ننقل التقدم العلمى والحضارى عن العالم ، ولا يمكن أن نترك السياسة تؤثر على تقدمنا ··

وهو يقصد بالعالم ، أمريكا ·· اى انه يعترف بان موقف اليابان مرتبط بموقف امريكا ·· وهذا طبعا مع تأكيده ان اليابان تتمنى ان توضع قرارات الامم المتحدة موضع التنفيذ ، وأن تقوى وتتوطد صداقتها وتعاملها مع العالم العربى ومع مصر··تأكيدا لا ينسى أى دبلوماسى أن يردده ··

وعندما حملت نفس التساؤل الى من قابلتهم من الافراد العاديين غير الرسميين كانت المناقشة أكثر صراحة ، عبرت عن اعتراف كامل بأن سياسة اليابان لا يمكن الا أن تكون انعكاسا للسياسة الامريكية ·

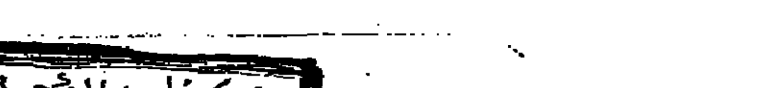
وليس معنى هذا ان اليابان ليست قوة قيد ذاتها نحتاج اليها ، فلاشك ان اليابان ، حتى وهى داخل النطاق الامريكى ، تعتبر قوة يمكن أن تؤثر على السياسة والاتجاه الامريكى ··

وبعد · · ·

لقد تركت اليابان وفكرى مزدحم بكثير من المناقشات ، والمشاكل ، والآراء ، والصور·· واحساسى الذى لا يشيخ أبدا ، ويتعبنى بشبابه ينبض فى انتظار ثورة شعبية فى اليابان باستعادة الشخصية اليابانية كاملة··ثورة قد تحدث اليوم أو غدا أو بعد عشر أو عشرين سنة·· واحساسى يرفض ان يرى مستقبل اليابان بلا ثورة ■

احسان عبد القدوس

بريشة : يوسف فرنسيس



علوم

يقدمه : صلاح جلال

التكنولوجيا الحديثة في خدمة ابطال حرب اكتوبر (٣)

■■ من الاخبار المشجعة التي سمعتها من خبير التأهيل الامريكي جوزيف تروب ، ما يتصل بجهاز الكتروني يتكون من ثلاثة اجزاء ، يتيح للمصاب بالشلل الرباعي ، استعمال فمه بالنفخ في انبوبة ، فيضيء الانوار او يطفئها ، ويفتح الراديو او التليفزيون ويغلقهما ، ويستدعي الممرضة ، ويرفع اي جزء من السرير او يخفضه ، ويستطيع بواسطته اداء ١٢ وظيفة مختلفة سواء بالنفخ بالفم او بالضغط على الازرار معا ، وعلمت ان محبيه الوفاء والامل تعاقدت على عدد من هذه الوحدات لابطال حرب اكتوبر الذين يحتاجون الى هذا الجهاز الذي تظهر صورته -

صدق أو لاتصدق



من ٧٥ سنة في مصر

● ابتاعت حكومة الترنسفال الالة التي تصنع بها القنابل والقذائف بمائتين الف جنيه ثم ادارتها الكهربائية وزادت عليها آلات اخرى غالية الثمن وسلمت ادارتها العمل الى انكليزي وقد انفجرت هذه الالة ودمرت المعمل في ٢٠ يناير

● ورد من كالكوتا ان المجاعة في ازدياد والناس في ضيق لايوصف واشده في بومباي وجيبوناتة وقد بلغ عدد الذين تعولهم الحكومة ثلاثة ملايين و ٥٦٣ الفا -

الاهرام في ١٤ فبراير ١٩٠٠

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	مسائل تشغلك او زحمة في اعمالك او رحلة متعبة
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	حياتك العاطفية باسمة والعائلية هادئة مستقرة
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	مفاجآت سارة في محيط البيت وزيارات موفقة
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٢)	تحتفل بانتصار تحبه ومحاولات او مساعي ناجحة
الاسد	(٧/٢٣ — ٨/٢٢)	مشكلات تتاثر بها احوالك وتختفي مساء
العذراء	(٨/٢٣ — ٩/٢٢)	تستطيع ان تطمئن ان كل شيء يجري لصالحك
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	تضحيات او مسئوليات تحتاج الى جهد وشجاعة
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	مرض او تعب او قلق صباحا وينتهي مساء
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢١)	تحسن في احوالك ويسر في مالك ومقابلات تسرك
الجدي	(١٢/٢٢ — ١/١٩)	مشاكل عائلية ومصروف كبير وقلق نفسي
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	احب لك ان ترضى ولا تعاند ولا تتشدد في معاملاتك
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	فتش عن السعادة في احضان الطبيعة وافرج عن عزلتك

التونسي الفلكي

هكذا من الأحول

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) مدينة يابانية كبيرة .
(٢) مستند رسمي — نصف [يفوق] — غذاء كامل .
(٣) في الدولاب — من اقسام المملكة النباتية
(٤) لقب عسكري بحري .
(٥) اتباع احدى الديانات — النقطه .
(٦) على البر [معكوسة] — مضيق .
(٧) في العمارة — في الفم [معكوسة] .
(٨) من شخصيات العملة الفرنسية — نقتني [معكوسة]
(٩) ولاية امريكية .
(١٠) متشابهان — يجتهد — موت

الكلمات الرأسية :

(١) من العناصر .
(٢) كتاب انجزته الحملة الفرنسية عن مصر — يقطع .
(٣) جميع — ينتسب الى دولة آسيوية .
(٤) ملل — طراز معماري .
(٥) جزيرة يابانية — لفظ .
(٦) اردى — عملة اجنبية [معكوسة] .
(٧) يبادلهن .
(٨) من سور القرآن الكريم — وحدة قياس طولية .
(٩) مسرحية من تاليف ابسن
(١٠) ضمير — عاصمة اوربية .

حل مسابقة امس

سوق السيارات

بويك

★ بويك مو ٥١ ممتازة هيدروماتيك قهوة السنترال بباب اللوق ت ٢٨٩٣٤ سعد

فيات

★ ١٢٥ سبسيال ١٩٧١ تخليص اجرة ت ٩٨٦٥٣٩

★ احدث واكفانيات ١٢٥ سبشيال ٧٢ جمرك اجرة ٥٩٦٧١

★ فيات ١٣٢ مو ١٩٧٢ واردحديثا لاعلى سعر بحالة جيدة ت ٨٦١٣٧٠

نيات ١٢٥ موديل ٦٧ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٨٤٤٠٣٩

★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ اجرة ممتازة اليوم فقط ت ٨٦٦٥١٢

★ فيات ٨٥٠ كوبيه مو ٦٨ ممتازة ش ٢١ يحيى ابراهيم ت ٨١٥٣٥٤

★ فيات ١٢٥ سبشيال ديلوكس مو ٧٢ الوسطاء يمتنعون ت ٩١٩٦٧٩

★ فيات ١٣٢ موديل ١٩٧٢ لاعلى سعر تليفون ٨١٥٦١٥

★ لادا ١٢٤ المستعمل ت ٨١٢٢٩٤ من ١٠—١٢ صباحا الجمعة

★ فيات قردة كانت جمرك ١٥٤ ش طومانباى الزيتون رتمت .

★ فيات ١٢٤ سبشيال مو ٧٢ جمرك ملاكي تليفون ٩٠٢٤٢٩

★ فيات ١٢٨ مو ٧٥ بدون نمر للاستخدام كتاكس ت ٢٤٧٥١

★ سيارة فيات ٦٠٠ موديل ١٩٦٠ حالة ممتازة الاتصال ٨٤٧٩٣٥

فيات ١٢٨ سبور اس. ال مو ٧٣ نمر جمرك ١١٠٠٠ كم ت ٨٦٧٢٩٧

★ ١٢٤ اسبتى ٢٥٠٠٠ كم مو ٧٢ ملاكي جمرك وارد امس ت ٤٩٩٩٥

★ فيات ١٢٤ سبشيال وفيات ١٢٤ عادة مو ٧٢ واردتان حديثات ٧٥٢٨١

★ فيات ١٢٨ مو ٧٢ افراج نهائي من اسبوعين ممتازة ت ٨٠١٦٠٧

★ فيات ١٢٤ لادا ١٩٧٢ ملاكي جمرك بالراديو لاعلى سعر ت ٨٥٢٠٥٥

★ فيات ١٢٤ اسبشيال ١٩٧٢ — كورنيش النيل ١١٠١ نهائي ٢٤٠٠ جنيه

★ فيات ١٢٨ مستوردة ممتازة لاعلى سعر موديل ٧١ ت ٩٨٢٩٤٩ — ٨٤١١٥٠

★ فيات ١٢٤ سبشيال تي بحالة الفابريقة مو ٧٣ ت ٢٥٤٥٠ — ٣٧٤٨٦

★ ١٢٥ اس نمر جمرك مو ٧٢ حالة الفابريقة ٥٠٠٠ك تليفون ٥٨٩٢٨

★ ١٢٥ سبشيال جمرك ملاكي واردة حديثا ٣٠ ش نشاطي شبرا ت ٧٦٣٧٤

نيات ١٢٤ سبسيال واردالخارج بالنقد والتقسيط ت ٧٥٢٥٢ و ٥٤٢٣٠

★ فيات آر ١١٠٠ موديل ١٩٦٧ نهائي ١٦٠٠ج الوسطاء يمتنعون ت ٦٩٧١٨

★ فيات ١٢٨ ايطالى لون كحلي عالزيرو للترخيص اجرة تليفون ٣٣٦٣٦

★ فيات ١٣٢ سبشيال ١٨٠٠ كحلي ممتازة ٣٠٠٠٠ كيلو المخابرة ت ٨١٠٩٨١

★ فيات ١٣٢ — ١٩٧٣ تليفون ٨٩٦٢٥٢ وارد الخارج خالصة الجمارك ١٦٠٠

★ ١٢٤ سبشيال ممتازة ٣٦٠٠٠ك مو ٧٢ بالراديو نهائي ٢٢٥٠ ج تليفون ٩٨٣٣٤٦

★ ١٣٢ مو ٧٢ سبشيال ١٨٠٠ جمرك ٦٠٠٠ك ٢٣٠٠ج الوسطاء يمتنعون ت ٩٤٦٩٠١

★ للسفر فيات ١٢٥ — ٧٤/١٠ براديو والتكييف استعمال ٣ شهور متسطة ت ٨٧١٩٣٨

★ فيات ١٣٢ جي.ال.اس موديل ٧٥ عالزيرو وخالصة الجمارك لاعلى سعر ت ٩٠٥٧٣٦

★ آر ٧٠ عداد ب.ب ممتازة — نارتبرج بحالتها ٥٨ بجراج الجهاد ٣٠١ شارع سكة الوايلي .

★ فيات ١١٠٠ موديل ١٩٦٠ بحالة المصنع الاتصال بابراهيم الميكانيكي محطة اسو بميدان الدقي طول اليوم .

★ فيات ١٣٢ ج.ل.اس ١٦٠٠ موديل ٧٥ على الزيرو اللون اسشيال لاعلى سعر ت ٣٦٢٨٥ الوسطاء يمتنعون .

اوستين

★ بسبب السفر اوستن ٦٢ بالراديو بحالة ممتازة ت ٩٤١٤٠١

تاونس

★ تاونس ١٧ موديل ١٩٦٠ استعمال دبلوماسي تليفون ٨٥٨١١٠

★ تاونس ١٧ م لاعلى سعر ١٨ ش سبيل الخازندار ميدان الجيش ت ٨٣٥٧٤٠

★ تاونس ١٢ م سوبر مو ٦٠ راديو وكاوتش جديد نهائي ٦٥٠ ت ٨٢٠٦٥٦

ستروين

★ ستروين جي.اس ١٠٠٠ مو ٧٢ ريكوردر راديو ستريو لاعلى سعر ت ٨٣٤٣٥٦

★ ستروين ١٠١٥ جي.اس سبشيال موديل ٧٤ عالزيرو لاعلى سعر فقط الجمعة الوسطاء يمتنعون ت ٨٦٧١٦٠

اوبل

★ اوبل موديل ٥٩ حالة جيدة براديو ت ٩١٧٩٦٦

★ اوبل ريكورد ١٩٥٤ بحالة ممتازة نهائيا ٥٠٠ جنيه ت ٣٥٣٩٤

★ اوبل ١٩٠٠ ديلوكس مو ٧١ — ٤ باب بالكماليات واردة حديثا ت ٢٣٣٣٦

★ كاديت ٢٠٠ صفيحة مو ٦٤ — لاعلى سعر ١٧ ش ايران بالدقي ت ٩٨٧٣٧١

★ اوبل ١٩٥٧ مرفوعة ٨ سنوات ٤ حسين واصف الدقي ٩٨٠٣٢٠ بحالة ممتازة .

★ ريكورد ١٩٠٠ س مو ٧٢ اتوماتيك ٢١٠٠٠ ك ٤ اطارات وارد الخارج للنولكس ت ٦٢٧٣٩

نصر

★ ١٢٨ بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٦٣٥٦٦

★ نصر ١٢٨ مو ٧٢ حمراء اللون حالة جيدة ت ٩٨٨٠٣٥

★ ١٢٨ نصر وفيات بدون ارقام لاعلى سعر ت ٩٣٩١٢٨

★ نصر ١٢٨ بدون نمر تليفون ٨٧٦٨٣٢ الوسطاء يمتنعون

★ نصر ١٢٨ سماوي فبراير ١٩٧٥ تليفون ٧٤٥٧٣ لاعلى سعر

★ ١٣٠٠ حمراء بحالة ممتازة امام فندق فونتانا عند باب الحديد

★ نصر ١٢٥ بدون نمر المعاينة — محطة اسو ملول مرابى ت ٧٩٩٥٤

★ نصر ١٢٨ بدون نمر فزدقى تليفون ٢٦٩١٨ الوسطاء يمتنعون .

★ ١٢٨ مو ١٩٧١ بالراديو استعمال مهندس ٣ شارع الحرس جاردن سيتي

★ للتنازل ايصال نصر ١٢٥ تسليم ١٩٧٦ لاعلى سعر اليوم ت ٩٤٨٨٦٥

★ نصر ١٢٨ موديل ٧١ مطلوب ١٢٥٠ ج تليفون ٨٢٢٦٠٨ الوسطاء يمتنعون

★ نصر ١٢٥ استلام اليوم لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٧٩٩٨١

★ نصر ١١٠٠ آر مو ١٩٦٩ ممتازة بالجراج ٥٦ ش الجيزة امام شيراتون

★ نصر ١٢٨ تسليم الاجانس بلكر لاعلى سعر — الاتصال تليفون ٢٩٠٩٤

★ بحالة الفابريقة ١٢٨ موديل آخر ١٩٧١ علجى مرفوعة سنتين ت ٦٥٩٣٠

★ ١٢٨ بدون نمر تسليم الاجنس اليوم ٢٢٥٠ ج السماسرة يمتنعون ت ٨٦٠٨١١

★ نصر ١٢٥ مو ٧٤ جديدة ٦٠٠٠ كم استعمال طبيب رخصة سنة ت ٨٢٥٠٦٣

★ نصر ١٢٨ مو ٧٢ تاكسي بحالة جيدة ت ٤٥٣٤٢ بجراج اسبلندد — بالتوفيقية .

★ سيارتين ١٢٥ و ١٢٨ تسليم الاجنس لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٨٩٥٢٥٤

★ نصر ٢٣٠٠ ستيشن بحالة جيدة راديو كاوتش جديد م ٦٥ نهائي ١٢٠٠ ج ت ٧٢٧٩٤

★ نصر ١٢٨ بدون نمر بالضمانات المصنع الجديدة المخصصة للتصدير تسليم الاجنس لاعلى سعر ٩١٤٧٩٠

★ نصر ١٢٥ موديل ١٩٧٤ بحالة ممتازة الوسطاء يمتنعون لاعلى سعر الجمعة فقط تليفون ٨٦٧١٦٠

★ لداعي السفر ايصال حجز سيارة نصر ١٢٥ ميعاد التسليم الربع الاول ١٩٧٤ تليفون ٥٣٩٨ المنصورة

شيفروليه

شفروليه فيجا جديدة موديل آخر ١٩٧٤ تليفون ٩٢٤٨٢٧

شيفروليه ماليبو كلاسيك مو ٧٤ جديدة بالكماليات ودودج كرونتسو ٧٢ اوتوماتيك ٦ سلندرات بالمنيل ٢٠ ش عبد الرحمن البرقوقي شقة ٧

★ سيارة شيفروليه امبالا موديل ٦٦ بحالة ممتازة ت ٨٧٤١٧٨

★ فيجا شيفروليه آخر ٧٤ عالزيرو ٤٠٧ شارع رمسيس ت ٨٣٩٣٧١

★ سيارة شيفروليه امبالا مو ٧٤ راديو كاسيت ٨ سلندر ٤ باب عالزيرو لاعلى سعر ت ٨١٢٤٩١

رمسيس

■ رمسيس مو ٦٥ ممتازة ■ كاوتش وموتور جديد بالراديو ت ٢٠٩٤٧

★ للبيع سيارة رمسيس تليفون ٩٤٩٩٦٤ — ١٨ ش الكرجي شبرا الحاج شحاته

★ بسبب السفر رمسيس مو ٧٢ ممتازة رخصة سنة نهائي ٧٥٠ ج ت ٨٤٣٩٤٨

داتسون

★ داتسون ١٦٠ ب موديل ١٩٧٤ عالزيرو تليفون ٨٦٢٢٦٧

★ داتسون ١٢٠٠ موديل ٧٠ — بالكماليات مرفوعة سنتين — كنبة امامية ت ٦٠٧٢٥

★ داتسون مو ٧٤ — ١٨٠ ب عالزيرو ٤ أبواب بالكماليات بسعر مغر جراج الشرق ١٦٢ ش ٢٦ يوليو بجوار البالون

بيجو

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٦٦ موتور ٧٥ تليفون ٨٠٧١٢٠ .

★ بيجو ٤٠٤ ستيشن ١٩٧٣ اجرة بحالتها ت ٨٥٢٥٦٢

★ سيارة بيجو ٣٠٤ موديل ١٩٧٥ اللون نضى تليفون ٨٤٠٣٤٢

★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٥ على الزيرو الاتصال تليفون ٨٢٨٨٢٧

★ بيجو ٣٠٤ موديل ١٩٧٢ بيضاء ممتازة لاعلى سعر ت ٨٦٦٩٨٨

بيجو ٣٠٤ موديل ٧٥ بدون نمر ٨٦٠١٥٢

★ سيارة بيجو ٥٠٤ موديل ٧٤ جي.ال بالكماليات تليفون ٢٩٨٠٣

★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٣ واردة حديثا رخصة سنة ملاكي ت ٨٠٩٦٦٧

★ بيجو ٥٠٤ ج.ل مو ٧٢ سقف متحرك بحالة الفابريقة ت ٩٨٩٥٦٧

★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٣ نمر جمرك حالة ممتازة اليوم فقط ت ٨٩٤١٧٠

★ بيجو ٣٠٤ ستيشن ١٩٧٥ عالزيرو نضى ج.ل ملاكي ت ٨٥١٥١٥

بيجو ٥٠٤ ج.ل ٧٥ ليموزين كحلي لاعلى سعر ت ٨٥٨٥٢٤

★ بيجو ٣٠٤ موديل ٧٢ بحالة ممتازة الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٣٦٠١٩

★ بيجو ٥٠٤ مو ١٩٧١ بحالة جيدة سقف وراديو نهائي ٢٥٠٠ ج ت ٦٤٧٨٨

★ بيجو ٤٠٤ ستيشن جراند لوكس ذهبي ميتاليك موديل ٧٥ على الزيرو مجمركة اجرة ت ٢٣٧٩٠

★ بيجو ٧ راكب ال ملحق ٧٥ لاعلى سعر المنصورة شارع الثانوية مكتبة الجمهورية محمد شعبان .

★ بيجو ٥٠٤ موديل ٧٥ ستيشن بيضاء عالزيرو لاعلى سعر ت ٨٠٦٣٣٩

★ بيجو ٤٠٤ ليموزين عالزيرو المعاينة محطة اسو باول عرابيت ٧٩٩٥٤

★ بيجو ٥٠٤ ج.ل موديل ١٩٧٥ بيضاء ملاكي ليموزين ت ٤٤٠٢٨١ — ٥٢٥٩٠

★ بيجو ٤٠٤ مو ٧٤ اجرة القاهرة ممتازة بجميع الكماليات ٠٠٠٠ك ت ٤٤٢٦٥/٤٤٢٦٧

★ بيجو ٥٠٤ ل صالون مو ٧٥ بشحمها ملاكي لاعلى سعر ت ٢٥٤٠٢ اسكندرية

★ سيارة بيجو ٥٠٤ ج.ل صالون م ٧٥ مرخصة أجرة عالزيرو ت ٣٩٣٤٢ اسكندرية ٢٥٣٨٠ القاهرة

★ بيجو ٥٠٤ جي.ال ستيشن مو ٧٥ ترخيص أجرة بالتقسيط ت ٨٩٧٧٩٠ الاتصال بعد الساعة الثانية بعد الظهر .

فولفو

★ سيارة فولفو ١٩٧٢ — ١٤٤ دى لوكس ك ٤١٢٥٠ بحالة جيدة ٩٠١٨٠٨

موريس

■ موريس ميني مينور مو ٦٨ ■ استعمال طبيبة نهائي ٨٥٠ ج ت ٩٨٣٥٢٢

رينو

★ رينو مو ٦٧ جيدة راديو ريكوردر تليفون ٨٠٢٣٣١

★ رينو ٦٤ بحالة جيدة موتور مجدد ٤٥٠ جنيه ت ٨١٠٩٣٢

فورد

انجليا مو ٦٠ ت ٨٦٥٩٠٤

★ انجليا مو ٦٢ مبلغ ٨٥٠ جنيه ت ٧٥٠٩٨ و ٧٠٦٢٢

فوكسهول

★ فوكسهول مو ٥٦ مجدد بجراج المنى بالظاهر تليفون ٩٢٢٠٢٩

★ فوكسهول ٦١ مجددة موتور — وكاوتش ٨ احمد الدرديري مصر الجديدة ارض الجولف محطة القيادة المشتركة .

ميكروباص

★ ميكروباص فولكس برازيلي ٧٥ — ٩ راكب لاعلى سعر ت ٨٢٨٨١٩

★ ميكروباص اجرة فيات ٦ راكب م ٧٣ بحالة جيدة ت ٩٨٨٨١٩

اوتوبيس

للبيع اتوبيس بدفورد جديد انجليزي ٢٥ راكبا تليفون ٥٢٠٥١ و ٨٠٥١٠٠

فولكس فاجن

★ فولكس ٦٧ ١٢٠٠ بحالة جيدة ت ٨٣٢٣٨٤

★ فولكس مو ٦٢ ممتازة نهائي ٨٥٠ج ت ٨٥٧٩٩٣

★ فولكس ١٢٠٠ مو ٦٧ بالراديو — بحالة ممتازة ت ٤٢٥٠-٨٠ و ٨١٤٨١

★ فولكس ١٥٠٠ لوكس مو ٧٠ ممتازة لاعلى سعر تليفون ٩٤٦٦٩٩

★ فولكس ١٣٠٠ موديل ٧٤ لاعلى سعر ت ٨٢٦١٠٦ بشحم المصنع

★ فولكس آخر ٦٨ حالة الفابريقة موتور ١٥٠٠ — ١٧٠٠ ج ت ٦٤٨٨٢

★ فولكس ١٣٠٠ بحالة نادرة مو ٧٠ الثمن ١٨٥٠ ج تليفون ٨٧٢٩٧٧ يوميا

★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧٤ استلام ديسمبر بضمان الفابريقة لاعلى سعر ت ٨٤٣٢٧٧

★ فولكس ١٣٠٠ م ٦٦ بحالة الفابريقة بالراديو نهائي ١٣٥٠ — ت ٨٣٣٣٠٥

★ ميكروباص مو ٧٣ موتور بحالة المصنع ٤٢٠٠ ج المعادي ش ٢٥٢ رقم ٩ شقة ١

★ فولكس فلجن ك ٧٠ — ٤ ابواب موديل ٧٢ — ٢٢٠٠٠ كم جمرك تليفون ٨١٦٦٧٦

★ فولكس ١٢٠٠ — ٢٢٠٠٠ك ٧٢ — ٣ ميدان نفرى بالظاهر لاعلى سعر ت ٨٢٨٥٩٦

★ فولكس ١٦٠٠ — ١٠٠٠٠ ك بدون وسيط نهائي ٢٥٠٠ ج ٩ العروبة مصر الجديدة

★ فولكس ١٣٠٢ موديل ٧٢ رائعة ٦ شارع الجلالي احمد سعيد تقاطع رمسيس ومصر والسودان .

★ فولكس ١٢٠٠ موديل ٧٤ — ٨٠٠٠ كيلو براديو ومسجل نهائي ٢٧٠٠ جنيه خابر تليفون ٣٧٢٢ طنطا

★ فولكس ١٢٠٠ واردة حديثا خالصة الجمارك فرش وكاوتش جديد بحالتها م ١٩٧٣ / ١٥ الف كيلو ت ٨٢٩٩٠١

★ فولكس موديل ١٩٦٢ ممتازة رمادى تجديد شامل رخصة سنة ١٧ ش عبده الحامولي العباسية سعيد هلال

★ للبيع سيارة فولكس واجن — ميكروباص تصلح ركاب وبضاعة . موتور مجدد رخصة مجددة موديل ١٩٦٥ الاتصال جمعية الصعيد المسيحية ٨٥ و ٤٨ شارع رمسيس تليفون ٥٩١٩٣

فولكس فاجن

★ فولكس ١٣٠٣ عالزيرو مجهزة للظروف المصرية نهائي ٣٩٠٠ تليفون ٦٠٨٩٣

لداعي السفر فولكس ١٣٠٠ مو ٦٧ رائعة بالراديو استعمال مهندس ت ٣٠٧٩٨

★ فولكس ٦٤ مجددة المخابرة ٥٧٩١٨ بحالة جيدة موتور ودوكو جديد

★ فولكس ١٣٠٢ ال.اس مو ٧٢ رائعة بجميع الكماليات تليفون ٩١٤٢٧٢

★ ميكروباص فولكس ١٩٧٤ جمرك لداعي السفر سعر مغر ت ٤١٩٣٠ — ٥٠٨

★ فولكس ١٣٠٢ آخر ١٩٧٤ لم تستعمل جديدة بالراديو تليفون ٩٨٠١٢٠

★ فولكس ١٣٠٢ مو ٧١ بها راديو وريكوردر وكماليات اخرى ت ٨٠٥١٧٤

سيارات مختلفة

★ دودج ١٩٦٦ اوتوماتيك تكييف هواء ١٤ ش فتحي زغلول حدائق القبة .

تيوتا مو ٧١ بحالة الفابريقة بالنقد والتقسيط ت ٧٥٢٥٢ وت ٥٤٢٣٠

★ هانزا مو ٥٨ بيابين بجراج سراى القبة ٩٦ ابن سندر

★ تيوتا كرولا م ٧٥ — ٤ ابواب ٣٢٠٠ ج نهائي ت ٦٦٣٣٥

★ نصر ١٢٨ و ١٢٥ تسليم الاجنس ومرسيدس مو ٦٦ بحالة جيدة — ت ٨٧٩٣٦٢

■ بورجوارد / ٦٠ ■ استعمال بسيط جدا ممتازة ت ٨٥٥٤٦٢

سيارة تيوتا موديل ٧٤ لم تستعمل مكيفة بالكماليات تليفون ٨٤٥٦٧٠

★ مرسيدس ٢٠٠ وفولكس مو ٧٣ وفيات ١٢٨ واردين حديثا المخابرة ت ٩٤٧١٣٣

★ فيات مو ٧٥ وبيجو ٣٠٤ مو ٧٥ وارد الخارج لاعلى سعر ت ٨٩٥٩٦١

★ داتسون ١٢٠ افراج اجرة عالزيرو بيجو ٣٠٤ ملاكي مو ٧٣ ت ٢١٠٩٤

★ فيوتا كارينا ديلوكس م ٧٣ — استعمال سوسرى تكييف كامل — والراديو والكماليات نهائي ٢٤٠٠ جنيه ت ٨٧١١٩٥

★ اوبل ٧٢ وتوماتيك ومرسيدس ١٩٠ بنزين ومجموعة اخرى من السيارات جديدة مجهزة اجرة بالتقسيط ١٢٤ ش الميرغني جراج المنى مصر الجديدة .

★ داتسون ١٨٠ب مو ٧٥ بالعداد نمر جمرك جديدة وماجيروس ٨ سلندر مو ٦٨ موتور مجددكاوتش ١٢٠٠×٢٠ ت ٨٢٩٩٢٠ و ٨٢١٩٧١ من ٣—٩

■ ملحل اليوم فقط ■ ١٢٥ سبشيال ٧٢ جمرك اجرة ٢١٠٠ جنيه فلكر ٥٠٤ جي.ل سقف متحرك ٧٣ جمرك ملاكي ٣٦٠٠ جنيه فلكر جراج الزهراء ٤٢٣ رمسيس العباسية

■ محطة رضا موتورز ■ ١٢ شارع محمد فريد تقاطع مجلس الامة ت ٢٤١١٤ يوجد تاكسيات بالعداد ماركات مختلفة ونيات ١٢٥ ايطالي ١٣٠٠ و ١١٠٠ ادارة رضا ومهران وشركاه

تويوتا كرولا مو ٧٣ بحالة ممتازة بالكماليات والاكسسوار استعمال شخصي نهائي ٢٥٠٠ ج ت ٩٢٣٥٥٨ الوسطاء يمتنعون

نيوكايرو موتورز
محمود الزيات ت ٢١٣٨٤
بالنقد والتقسيط سيارات ملاكي وستيشن بيجو وميكروباس وبيكاب ماركات مختلفة .
بيع . شراء . استبدال
١٢ ش يوسف الجندي باب اللوق

تاكسيات

★ للبيع بسبب السفر تاكسي فيات ١١٠٠ موتور جديد عداد ب . ب ١٤ شارع اسماعيل اباظة امام وزارة الاسكان جراج الحربية

تاكسي مرسيدس ١٩٠ د مو ٦٥ رخصة سنة بحالة جيدة ١٦٠٠ج ت ٨٠٠٢٨٥

★ تاكسي سيت ١١٠٠ مو ٦٤ مجدد رخصة سنة عداد ب.ب ت ٨٦٨٦٠٥

★ تاكسي مرسيدس ١٥ بحريرية جيده ت ٨٢٨٥٢٤

★ تاكسي مرسيدس ديزل مو ٧٢ رخصة سنة ت ٨٦٥٢٤٧

★ تاكسي ١١٠٠ مو ٦٤ عداد ب.ب رخصة سنة جيد ت ٩٦٥٢٥٧

★ ٢ تاكسي عداد ١٢٨ — ١٢٥ حليمة ٢٣ شارع السكاكيني

★ فيات ١١٠٠ آر مو ٧٠ بحالة جيدة ٢٦ ش الحرية المطرية — مكرم

★ آر ٦٨ عداد ب.ب فرش دوكو موتور رخصة ٧ شهور ت ٩٠٤٠٩٥

■ تاكسي آر بالراديو ■ حالة جيدة صنع الخارج ت ٥٢٥٥٢

★ تاكسي آر ٧٠ ممتازة ٥ حافظ خلف سجر نهاية شارع شبرا

★ تاكسي آر ١٩٧٠ بحالة ممتازة المعاينة ١٥ ش المرعشلي الزمالك

★ تاكسي آر مجدد لاعلى سعر بجراج الديوان بجوار قصر العيني

★ فيات ١٢٤ مو ٧٣ عداد ب.ب ضريبة سنة بحالة جيدة ت ٨٦٠٥٩٦

★ للسفر المفاجيء فيات آر رخصة ٩ شهور نهائي ١٠٠٠ ج ت ٨١٢٥١٠

★ فيات ١١٠٠ اجرة القاهرة مو ٦٤ بحالة جيدة سعر معتدل ت ٨٦٦٩٦١

★ تاكسي ١٢٨ مو ٧٢ عداد بيب ممتازة بجراج الفلكي باب اللوق

★ آر مو ٧٠ بحالة جيدة لعدم التفرغ ت ٨٦٣٤٧٧ طول اليوم .

★ للسفر تاكسي ١٢٨ يناير ٧٤ استعمال سنة عداد بيب ٨٦٨٦٢٥

★ ١٢٨ مو ٧٢ ممتازة عداد بيب ٣٧ الدري العجوزة ت ٨١٠٠٦٣

★ للسفر تاكسي ١٢٨ آخر ٧٣ بحالتها رخصة ثمانية شهور ت ٩٤٣٩٥٨

★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٧ عداد ب.ب بحالة ممتازة مجددة سنة ت ٩٣٨٨٢٣

★ لداعي السفر تاكسي ١٢٨ مو ٧٥ بالسيرفو ٢٨٠٠ك عداد ب.ب ت ٦١١٤٠

★ تاكسي فيات ١٣٢ — ١٦٠٠ مو ٧٣ واردة حديثا عداد ب.ب ت ٤٣٥١٤

★ ١٥٠٠ فابريقة رخصة سنة الخازندار بشبرا ش الدكتور ناجي جراج النصر

★ تاكسي ديلوكس ١٩٦٤ ممتازة ت ٨٧٥٧٥٩ جراج بور سعيد — مصر الجديدة .

★ لعدم التفرغ تاكسي نصر ١١٠٠ عداد ب.ب بحالة ممتازة ت ٨٧٧١٦٥ — ٨٦١٤٥٤

★ تاكسي ١٢٨ م ٧٢ ترخيص جديد استعمال شهر للبيع لاعلى سعر ت ٢٩٨٢٧

★ فيات ١٢٤ اسبيشيال ١٩٧٢ — جهزت تاكسي نهائي ٢٤٥٠ جنيه ت ٩٤٩٣٣٢

★ آر مو ٧٠ و ١١٠٠ مو ٦٤ ٨ شارع يوسف عباس بمدينة نصر ت ٨٢٩١١٥

★ بحالة ممتازة مرسيدس ١٩٠ د مو ٦٤ عداد ب.ب لاعلى سعر ت ٨٧٤٠١٦

★ تاكسي ١٢٨ مو ٧٢ رخصة ٥ شهور بجراج ١٣٢ ش الحجاز بالنزهة ت ٨٧٢٥٩٣

★ تاكسي شهر ١٢٥ اسبشيال ٢٧٠٠ج الجمعة طول اليوم — ت ٨٩٥٣١٦ جمال .

★ تاكسي ١٢٨ مو ٧٢ عداد ياباني داخلي ب ١٠٠٠ ج ١٤ ش المراغي بالعجوزة .

★ تاكسي آر تجديد شامل عداد ب.ب لعدم التفرغ اول سكة الوايلي [احمد الموشي]

★ مرسيدس جاز ١٩٠ مو ٦٣ بحالة ممتازة جراج الوادي بدير الملاك خلف عمارات الاوقاف .

تاكسيات

★ ١٢٨ مو ٧١ ممتازة دوكوكاوتش عداد بالداخل رخصة ٥ شهور ت ٨٠٤٥٠٦

★ تاكسي ١١٠٠ عداد ب.ب تجديد شامل رخصة سنة ١٥ ش اسكندرية ميدان الجامع مصر الجديدة اليوم

★ فيات آر بحالة جيدة مطحن بن الطاهرة ١٧ ش المتريس بالسيدة زينب يوميا من ٦ الى ٨ مساء .

★ تاكسي بيجو ٣٠٤ مو ٧٢ بحالة الفابريقة عداد ب.ب مرخص من ٤ شهور نهائي ٢٢٠٠ ج ت ٩٣٨٣٨١

★ جلمي مهاجر يبيع تاكسي ١٢٨ موديل ٧٣/٧٢ كامل بالراديو نهائي ١٨٥٠ جنيها نقدا تليفون ٨٢٥٨٧٨

★ فيات ١١٠٠ بحالة جيدة مطحن بن الطاهرة ١٧ ش المتريس بالسيدة زينب يوميا من ٦ الى ٨ مساء

★ تاكسي سمكا آخر ١٩٧١ يعمل منذ شهرين ١٠٣ ب شارع النيل امام كوبري الجلاء ت ٨٠١٦٢٣ « جابر »

★ مرسيدس ٢٠٠ د عداد ب.ب مو ٦٧ المعاينة جراج ٧ شارع سعد زغلول المتفرع من شارع القصر العيني

مرسيدس

مرسيدس موديل ١٩٧٥ ٢٠٠ بنزين بيضاء واخرى زرقاء ٨٥ شارع الجيش تليفون ٩٠٧١٢١

★ سيارة مرسيدس ٢٠٠ بنزين للبيع تليفون ٨٤٧٥٥٨

★ مرسيدس بنزين ١٩٠ مجددة ١٩٦٢ لاعلى سعر تليفون ٨٧٢٢٨٩

★ مرسيدس ٢٠٠ أغسطس ١٩٧٤ م مستعمل ت ٨٢٨٢٠٦ وبها مزايا

★ مرسيدس موديل ٥٩ — ١٩٠ حالة ممتازة الاتصال ٩٨٦١٢١

★ للبيع سيارة مرسيدس ٢٢٠ س مو ٦٤ بحالة جيدة جدا ت ٩٤٩٩٦٤

★ مرسيدس ٢٢٠ موديل ١٩٦٣ — بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٨١٩١٧٠

★ سيارة مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٥ الاتصال تليفون ٥٤١٣٠ — ٧٢١٦٩

★ مرسيدس ٦٩ ممتازة وكماليات ٢٠٠ بنزين استعمال شخصي ت ٥١٣٢٥

★ مرسيدس ٢٠٠ د موديل ١٩٦٩ بحالة جيدة وممتازة ٤٠٠٠ ج تليفون ٨٧٢٠٥٠

★ مرسيدس ديزل ١٩٠ موديل ١٩٦٥ بحالة ممتازة جدا الاتصال ت ٥٨٢٢٥

★ مرسيدس ١٩٦١/١٩٠ ممتازة ٤ ش حسين واصف المساحة الدقي ٩٨٠٣٢٠

★ مرسيدس ٢٢٠ اس مو ٦٣ بحالة ممتازة والكماليات تليفون ٤١٠٧٩ ، ٥٣٠٤٥

★ عربة اودي ١٠٠ لوكس موديل ٧٣ بيضاء ٤٠٠٠٠ ك بحالة جيدة يظهر متحرك وغيار ارخي الثمن ٢٨٠٠ جنيه تليفون ٨٧٠٨٦٩

موتوسيكلات

★ فسبا رالي ٢٠٠ الكترونك مو ٧٥ لم تستعمل لاعلى سعر ت ٩٤٢٩٤٦

★ موتوسيكل بيجو ١٩٧٥ جديد واحد سلندر رخصة سنة تليفون ٨٦٨١٥٢

★ فسبا رالي اسبرنت مو ٧٣ بحالة الفابريقة واسبرنت ٦٧ جيدة ت ٩٤٥٤٨٧

ايجار سيارات

بارخص الاسعار نؤجر احدث موديلات السيارات ١٢ ش شريف ت ٥٤٣٢٣

RA RENT A CAR
الجيزة : ٢٥ شارع الجيزة ٩٨٩٤٠٠
المعادي : ١٠١ شارع ٩
القاهرة فندق الميريديان ٨٤٥٤٤٤

بأربعة جنيهات نؤجر احدث السيارات الدولية للسيارات ٢١ ش عرابي ت ٧٥٢٥٢ — ٥٤٢٣٠

★ المركز العربي للخدمات يؤجر احدث السيارات ٤٣ شريف باشا ت ٧٥٩٢٥ — ٧٦٢٣٩

★ المركز الدبلوماسي السياحي الدولي يؤجر احدث السيارات المالية ت ٩١٤١٢٦ — ٩١٤٤٨١ — ٤٠٣٠٣

لوازم السيارات

برابريز جملة وقطاعي
اجزاء هيكل للسيارات — ابواب رفارف - كبوت وخلافه ت ٧٦٢١٥

راديو سيارة سانيو
بالتقسيط المريح والتركيب مجانا بمؤسسة بغداد
١٩ ميدان العتبة — امام المسرح القومي — تليفون ٩٣١١١٢

★ برابريزات بيجو وجميع الماركات الاخرى لمحلات اتوجلاس ٧ شارع رمسيس ت ٥٥٣٧١

★ زجاج امامي وخلفي وابواب للسيارات ٥٣ سيدي جابر ت ٤٤٠٧١ اسكندرية

★ كاوتش ميشلان لمرسيدس — ١٢×٧٢٥ ونتر ممتاز لفولكس — ٥×٥٦٠ ت ٨١٤٤٧٨

انوجميز الاسبانية العالمية للاطارات ..

فايرستون ميشلان جنرال بيرلي كونتننتال

للقطاع العام والخاص
كميات .. جميع المقاسات
تسهيلات في الدفع ت ٦٠٠٧٢

عدادات

★ عداد ب.ب بمشتملاته وآخر يونيفرسال ٤ خانات ت ٨٦٦٩٨٨

★ عداد تاكسي ال.س ٣خانات بالصندوق ستوديو النزهة سيدان تريومف ت ٨٧٧٥١٢

★ عداد ب.ب داخلي جديد ٤ خانات بمشتملاته تعريفة مصرية بفرنسا ت ٨٧٢٣١١

★ عداد ب.ب ل.س كامل — بمشتملاته مو ٧٥ بالصندوق — ٤ خانات تعريفة مصرية ٨٢٩٥٩٢

★ بالتقسيط عدادات ب.ب ٤ خانات جديدة بمشتملاته بالتعريفة المصرية ١٢٤ ش الميرغني جراج المنى مصر الجديدة

★ رائد العدادات اليابانية نوفيل موديل ١٩٧٥ بالضمان والتركيب بلدى الورشة المتحدة للعدادات ٣٥ شارع المبتديان ت ٢٢٤٣١

وصل حديثا عدادات ب . ب ال . س احدث عدادات صنعت في فرنسا

بمؤسسة ارجوميتر للعدادات
١٠٠ اسماعيل مهنا ت ٢٧٧٥٦ اسكندرية .

مناقصات

احدى الشركات

تعلن عن رغبتها في شراء سيارة مرسيدس ٤ سلندر حديثة الصنع لاتقل عن سنة ١٩٧٠ وتقدم العطاءات مغلقة برقم ١٩٧٥/٤٦ الاهرام مع ايضاح الثمن ومكان المعاينة ومدة الارتباط .

الشركة العامة للاعمال الهندسية

٣٧ شارع طلعت حرب القاهرة تعلن عن مناقصة لتوريد عدد ٢ سيارة ١٢٥ جديدة .. « بضاعة حاضرة » وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المدير العام للقطاع الاداري والعنوان الموضح عاليه وعلى ان يكتب على المظاريف من الخارج مناقصة توريد سيارتين وعلى ان يصحب العطاء تأمين ابتدائي ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء ، وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا يوم الاثنين ١٩٧٥/٢/١٧ موعدا لفتح المظاريف ، وعلى جهات القطاع الخاص تقديم بيانات البطاقة الضريبية وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

معارض سيارات

معرض شامبليون للسيارات
حسن الشربيني
٢٩ ش شامبليون ت ٤٤٥٥٤
تشكر محرفا بالغرام التلاتاء ٢/١١ بأن سحب الجوائز سيجرى بسينما اوديون

وصحته بافخم دار عرض في موعد يحدد قريبا
اقرأ التفاصيل باهرام غد «السبت»

مطلوب

★ نشترى سيارة اتوماتيكي صغيرة الوسطاء يمتنعون تليفون ٥٤٦٨٤ ، ٥٦٠٨٣

مطلوب شراء بيجو ستيشن جديدة ونصر ١٢٨
ت ٩٣٦٧٠٩ — ٩٠٢٣١٥

لوريات

★ ماجروس مو ٦٨ بحالة جيدة ١٢٥ حصان وماجروس مو ٧٢ واردة حديثا ١٧٠ حصانا ممتازة ت ٥٣٧٦٦

للبيع لوري مرسيدس ١٩٢٠ بحالة جيدة وكاوتش جديد وكذلك لوري مرسيدس ١٤١٨ بحالة جيدة وكاوتش جديد ٩ شارع الاسيوطي منشية البكري طول اليوم الوسطاء يمتنعون

مدارس قيادة

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبري نوال بالعجوزة .

★ هشام للسيارات تعلمك بـ ٤ جنيهات قيادة السيارات والميكانيكا واستخراج الرخصة ت ٤٣٧٥٤

بأربعة جنيهات نعلمك القيادة ونستخرج الرخصة المصرية والاجرة والدولية ١٨ ش نفق السبتية الظلى ت ٤٥٥١٣ — و ٧٨١٩٧

مدرسة انترناشيونال كار
٧ سالم سالم — العجوزة
تعلمك القيادة وتستخرج الرخصة ت ٨١٦٤٥٦

RA رع اسبوع تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة
الجيزة : ٢٥ شارع الجيزة ٩٨٩٤٠٠
المعادي : ١٠١ ش ٩ بجوار اجزاخانة مسلم .

★ تعلم قيادة السيارات بمدرسة هليوبوليس بعمارة سينما بالاس بمصر الجديدة

■ نعلمك القيادة في ■ ٣ ايام ونستخرج لك الرخصة ٢٢ ب بشارع الجمهورية شقة ٥ تليفون ٩١٧٤٢٩

اعلانات اسكندرية

شركة كبرى بالاسكندرية
ترغب في استئجار سيارات ماركات وموديلات حديثة وبحالة جيدة للعمل بالاسكندرية تليفون ٢٨٦٢٨ — ٢٧٦٨٤ اسكندرية

★ مطلوب رمسيس بحالة ممتازة وحديثة ت ٢٧٢٣٧ بعد ٤ مساء

■ نصر ١٢٨ بيع ■ بدون نمر تليفون ٣٥١١٧

★ تاكسي ١٢٨ مو ٧٢ بحالة جيدة لاعلى سعر تليفون ٦١٢٢٥

★ تاكسي آر مو ٧٠ تقفيل الخارج عداد داخلي جراج ريو ت ٢٤٦١١

★ ١٢٨ بدون نمر برتقالي استلام فبراير ت ٨٠٦٤٥١ و ٢٨٨٣٦ الوسطاء يمتنعون

★ فولكس مو ٦١ — ٨٥٠ج وسيمكا سبشيال مو ٧٣ ١٩٠٠ ج تليفون ٧١٢٧٦ اسكندرية .

★ فولكس ١٥٠٠ ممتازة بجراج ستراند شارع بوليستس كليوباترا نهائي ١٠٥٠ج

★ سيارة داتسون ١٨٠ ب موديل اغسطس ١٩٧٤ بالراديو تليفون ٦٢٦٨٧ اسكندرية

■ فيات ١٢٥ سبشيال ■ ١٩٧٢ جمرك اجرة وعداد فرنساوى لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون — ت ٤٨٩٧٤

★ شركة ايروكس بالطابية احجز من الآن سيارتك نقل / مقطورات . تركتورات زراعية ت ٧٩٥٦٨ احمد ابو اليزيد اسكندرية .

الذكرى السنوية الثانية لفقيد الشباب المرحوم

عبد الله امام محمد

يحييها اشقاؤه وشقيقاته بمنزل الاسرة ٩ شارع الحكيم بالشرابية غدا السبت

الذكرى السنوية الاولى

لسرة المرحوم

المقدس غطاس رزق

المفتش بالبريد سابقا — تدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه بالقاهرة ٨٫٣٠ صباح الاثنين ٢/١٧ بكنيسة مار مرقس شبرا

الذكرى السنوية الثانية

لشهيد الوطن والواجب

الملازم اول طيار حسن عبد المجيد لطفى

حامل وسام نجمة الشرف العسكرية بقلوب مؤمنة بقضاء الله يحييها والده الدكتور عبد المجيد لطفى والاسرة غدا السبت ٢/١٥ بمنزله ٣٢ شارع الخليفة المامون منشية البكرى

الذكرى السنوية الرابعة لفقيد الوطن

الاستاذ مصطفى السعودى المحامى

بقلوب مؤمنة صابرة تحييها اسرة السعودى غدا السبت الموافق ٢/١٥ / ١٩٧٥ بمنزلهم بابشواى

المرحوم جورج انطون ابراهيم

بغيابك غابت عنا شمس الحياة وهجرتنا السعادة فلم نر للحياة بهجة وها مرت اربع سنوات لرحيلك لم تتذوق خلالها للدنيا نشوة فاطلب لقلوبنا الحزينة صبرا حتى نلقاك — زوجتك جوليت واولادك انطون وليلى وسلوى وسامية ولامية

الوفد العسكرى الامريكى

يستمع لمحاضرتين عن حرب اكتوبر قبل زيارته للجبهة غدا

يزور اكاديمية ناصر العسكرية مساء اليوم ، الوفد العسكرى الامريكى ، الذى يضم اعضاء من لجنة الدفاع بالكونجرس حيث يستمع لمحاضرة عن حرب اكتوبر يلقيها اللواء سعد مأمون ، مساعد وزير الحربية ، والسيد تحسين بشير ، وذلك تمهيدا لزيارة الوفد للجبهة صباح غد .

٤٠ جرام شاى حر

لكل طالب مغترب

قرر السيد عبد الرحمن الشاذلى وزير التموين صرف حصة شهرية من الشاى الحر للطلبة المغتربين بواقع ٤٠ جراما لكل طالب وطلب الوزير من المحافظين تنظيم صرف هذه الحصة بموجب بطاقات مؤقتة لهؤلاء الطلبة دون أن يكون لها تأثير على نصيبهم فى بطاقات أسرهم .

٧٦٠ ألف جنيه علاوة

لمنتجى بذرة القطن عام ٧٤

يوزع صندوق تحسين الاقطان المصرية هذا الموسم نحو ٧٦٠ ألف جنيه علاوات تشجيعية لمنتجى القطن لعام ١٩٧٤ الذين تعاقدوا مع الوزارة على انتاج تقاوى بذرة القطن ذات الصفات الممتازة .

صرح بذلك المهندس محمود سليمان مدير الصندوق ، وأضاف أن الصندوق سيبدأ الصرف بعد أن تنتهى الادارة العامة للتقاوى من فحص نحو مليون أردب من تقاوى القطن ، وسيصرف عن كل اردب يقبل فى الفحص علاوة تتراوح بين ٤٥ و ٥٠ قرشا .

بعثة يابانية تصل اليوم

لبحث دعم التنمية فى مصر

تصل الى القاهرة اليوم بعثة يابانية برياسة السيد يوسوكى كاشيواجى نائب رئيس مجلس ادارة بنك اليابان والنائب السابق لوزير المالية وستقوم البعثة — التى تضم ٣٢ عضوا وتنتمى للمعهد اليابانى للشئون المالية بطوكيو — بدراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بمصر بهدف تمكين اليابان من دعم مجهودات التنمية المحلية ، وتبدأ البعثة اجتماعاتها غدا مع الدكتور حامد السايح رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى وبقية المسئولين بالبنك .

تسعيرة الخضر بالقاهرة

من ١٥ حتى ٢١ فبراير

حددت محافظة القاهرة الاسعار الجبرية للخضر خلال الاسبوع من ١٥ حتى ٢١ فبراير الحالى ، على أساس سعر الكيلوجرام من أجود الاصناف كما يلى . ويجوز البيع بسعر اقل :

البسلة الخضراء ٨٥ مليما للجملة و ١٠٠ مليم للتجزئة . والطماطم ٧٠ مليما للجملة و ٩٠ للتجزئة . والقلقاس ٤٥ للجملة و ٥٥ للتجزئة . والكوسة الصغيرة ٤٠ للجملة و ٥٠ للتجزئة ، والبطاطس ٣٣ للجملة و ٤٠ للتجزئة . والكوسة الكبيرة ٣٢ للجملة و ٤٠ للتجزئة والسبانخ ٣٠ لجملة و ٤٠ للتجزئة . والبصل ٢٥ للجملة و ٣٠ للتجزئة . والجزر الاصفر ١٦ للجملة و ٢٠ للتجزئة .

ضبط عصابة لسرقة الاثار

بقرية سنوفر بالفيوم

ضبط رجال الشرطة بالفيوم عصابة لسرقة الاثار بقرية سنوفر ، وقبضت على ٧ من افرادها ، عثر فى منازلهم على قطع اثرية مختلفة وهم : قرنى عبد السلام ومحمود عبد الحميد ، وحسب النبى حنفى ومحمود روبى ، وفتحى عبد الله ، كما ضبط عبد السلام عبد الباسط ومحمود مختار متلبسين بالحفر بالمنطقة ومعهما قطع اخرى من الاثار ، واحيل المتهمون جميعا الى النيابة للتحقيق .

أسعار الذهب « ص ٢ »

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

ذكرى الاربعين

للمرحوم محمد احمد عمارة

ذكرى الاربعين وشكر

عبده عبد العزيز زغلوك

ذكرى الاربعين وشكر اسرة

فقيد بورسعيد المرحوم عوض سعيد جرجس

ذكرى الاربعين

المقدس نصيف تادرس باسيلى

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم خالد الذكر الاستاذ زكى جرجس تاوضروس

ذكرى المرحوم لويس حرز الله



« طبعة أولى »

مصاب عائلة خضر بطحطوب

توفى الى رحمة الله المرحوم المهندس ابراهيم اسماعيل خضر

ذكرى الاربعين

شكر آل الشافعى بحلوان

عائلة بدران بفارسكور



الحاج محمد السعيد بدران

الحاج ابراهيم محمد راغب

وليم جرجس عبد النور

ذكرى الاربعين وشكر

عبد الجليل الذهبى

ذكرى الاربعين وشكر

اسرة المرحومة هانم رزق الله

ذكرى الاربعين وشكر

المرحوم يونان يوسف

الذكرى الاولى

للمرحوم ماجد ثابت

المرحوم فصيح نصر الله

المقدس عبد الملك جريس

المقدسة ١.شفيقة فرج

البقاء لله

توفى الى رحمة الله المرحوم دكتور حسن عمر

رئيس قسم الامراض الباطنية بمستشفى منشية البكرى سابقا

فقيد الجمالية بدقهلية حسن (بك) مصطفى عبد اللطيف

عبد الله محمد صادق

فقيد آل عشارة

احمد عبد الحميد عشارة

نقابة المهن التعليمية

احمد عبد الحميد عشارة

فقيد آل عبد الصمد بام القصور

الحاج حسين عبد الصمد

الانسة جوليا مسعود المدنى

فله عازر ميخائيل

المرحوم فرج معوض

المرحوم الاستاذ فايق حنا

توفيق ابراهيم سليمان

المرحوم جريس عوض الله

فقيد آل مصطفى ومنصور والبسيونى

المهندس مصطفى محمود زكى

خديجة عبد الحليم عثمان

المقدس لها حرم المرحوم عبد الرازق ابراهيم

مصاب آل ياسين

يوسف صادق ياسين

المهندس سمير جبرائيل بطرس

مدرسة السيدة حنيفة السلحدار

انا لله وانا اليه راجعون

امينة اسماعيل صدقى

جمعية مبرة المرأة الجديدة

امينة هانم صدقى

الحاج عبدالغفار السيد سعد

اسرة الكرادسة بالمنزل والعزبة

بدرية ابراهيم التقى

البقاء لله

علية توفيق محمود

السيدة البارة فايقة هاتور

عائلة الكردانى والزيات

فقيدة آل سليمان بدفرة المرحومة الحاجة سعاد على سليمان

البقاء لله

المرحوم الشيخ امين عمران

المرحوم عبد السيد لوقا

سليمان صليب سعد

عصمت عثمان عاصم

حريقة سليمان (بك) نافع

هكذا من الأهل

■ صورتان اليسرى تبين ما كانت عليه الاعمال فى خزان مياه الجيزة بالهرم فى الاسبوع الماضى واليمنى لما تم انجازه هذا الاسبوع ، لقد ارتفع البناء الى ٣٦ مترا بالاضافة الى صب الكمرات التى تربط الاعمدة الخرسانية بعضها ببعض • والى اللقاء فى نفس هذا المكان فى الاسبوع القادم

مع تحيات

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

« دوخينى • • ياليمونة » ضارة بالاطفال

مع المرأة

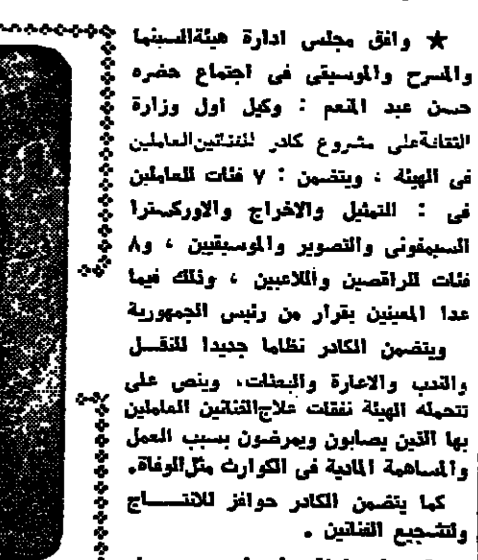
اعلن د. كاتي اخصائى الاطفال فى امريكا ان بعض الحركات العنيفة التى يقوم بها والدا الطفل الصغير بين سن سنتين و ٥ سنوات تعتبر ضارة جدا له وهى الحركات التى يؤديها الوالدان اعرابا عن حبهما للطفل مثل القذف بالطفل الى اعلى او ممارسة لعبة [دوخينى ياليمونة] او حتى جلوس الطفل على ركبتى احد الوالدين وهزه كأنه يمتطى صهوة حصان .

كل هذه الالعاب تؤدى الى اصابة الطفل بتخلف عقلى لان حجم رأسه اكبر بالنسبة لحجم جسمه .. ولان عظام الجمجمة فى هذه السن لا تزال لينة لم تلتحم بعد .. كما قد تؤدى هذه الحركات العنيفة الى ارتجاج فى المخ او ضعف فى العضلات ...



من غير عنوان

بدء تطبيق كادر الفنانين ...



★ وافق مجلس ادارة هيئة السينما والمسرح والموسيقى فى اجتماع حضره حسن عبد المنعم : وكيل اول وزارة الثقافة على مشروع كادر للفنانين العاملين فى الهيئة : ويتضمن : ٧ فئات للعاملين فى : التمثيل والاخراج والاوركسترا السيمفونى والتصوير والموسيقيين ، و٨ فئات للراقصين واللاعبين ، وذلك فيما عدا المعينين بقرار من رئيس الجمهورية

ويتضمن الكادر نظاما جديدا للنقل والندب والاعارة والبعثات ، وينص على تتحمله الهيئة نفقات علاج الفنانين العاملين بها الذين يصابون ويمرضون بسبب العمل والمساهمة المالية فى الكوارث مثل الوفاة .

كما يتضمن الكادر حوافز للانتاج ولتشجيع الفنانين .

وقد بدأت لجنة يرأسها محمد يوسف مدير عام الهيئة فى تحديد الفئة التى سيندرج بها كل العاملين



زارت نانسى قرينة د. هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى المتحف المصرى بالقاهرة صباح امس ، وتبدو فى الصورة مع بعض عضوات الوفد الـذى رافقها فى الزيارة .

□ أخبار الصباح □

● احس الطفل جيمس هيل [٤ سنوات] بقلق عند سماعه ان ملكة انجلترا اليزابيث تعانى من ضائقة مالية فاستغل زيارتها لدار حضانته وقدم لها قطعة من فئة ١٠ بنسات قائلا : [ارجو ان يساعدك ذلك على مصروفات قصرك] شكرته الملكة وقبلت المبلغ .

● د. حمدى النشار وزير المالية طلب تصميم نماذج مبسطة لميزانية سنة ٧٥ ليعرف كل مواطن دور الميزانية وما يخصه منها .

● لسرعة وتسهيل وصول امتعة ركاب البواخر يستورد ميناء الاسكندرية عشرة سيور لنقل الحقائب والبضائع من والى مبنى المحطة البحرية ، بدلا من الحمالين وتوفيرا للوقت .

● يصل بعد ٣ اسابيع سكرتير عام البوليس الدولى للتفاهم مع المسئولين فى وزارة الداخلية وهيئة الاثار عن وسائل التعاون فى حراسة الاثار والقضاء على محاولات سرقتها .

● الخبيرة البولندية فى الزراعة د. ماريا سلوجيوسكا ، تزور بعض قصور الثقافة وبيوتها فى مصر من غد ولمدة ٥ ايام لمناقشة التثقيف الزراعى مع المسئولين بها .

● مختار مبو : المدير العام لليونسكو واول افريقى يتولى ادارة هذه المنظمة العالمية . سيقضى اسبوعا فى مصر يزور خلاله اسوان ويلتقى بكبار المسئولين فى القاهرة .

● ستسجل نجاح سلام للاذاعة اغنية كتبها كشاف عدادات النور محمد مسعد ولحنها زوجها : فؤاد مؤمن واسمها س سؤال .

● ماجد اباظة اصبح مديرا عاما لمبيعات فندق شيراتون القاهرة بالاضافة الى عمله مديرا لمبيعات الفندق فى الشرق الاوسط . كما رقى نعمة مرقص فاصبح مديرا لمبيعات الفندق بالقاهرة .

● اوفدت وزارة الداخلية اللواء عبد الله حامد مدير مصلحة التدريب الى المملكة العربية السعودية لحضور المؤتمر العربى الاول لتنظيم وادارة الاجهزة المركزية للخدمة المدنية والذى سيعقد من غد فى مدينة الرياض ولمدة ١٠ ايام .

● د. عبد الحليم محمود شيخ الازهر يزور مدينة المنصورة الاثنين القادم ليتفقد المعهد الدينى ومنشآت جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالمدينة

٦٠٠ جنيه سنويا باسم فريد الاطرش لاحسن العازفين

★ قررت لجنة تخليد فريد الاطرش التى يرأسها الموسيقار محمد عبد الوهاب بناء قاعة تحمل اسم الموسيقار الراحل فى حديقة معهد الموسيقى العربية بالقاهرة على ان تخصص لاجراء البروفات بها ، وذلك خلال حفل تأبين فريد الذى اقيم مساء اول امس .

كما اعلن المحامى محمود لطفى ، سكرتير عام جمعية المؤلفين والملحنين تخصيص ٦٠٠ جنيه سنويا من حصيلة دخل فريد الاطرش من حقوق الاداء العلنى لاهدائها الى احسن عازف عود ، وعازف قانون ، وعازف ناى .

يقدمه

كمال الملاخ

تهنئة للتليفزيون المصرى

★ تلقت اخبار التليفزيون المصرى برقية تهنئة من الشبكة المشتركة لتليفزيونات اوربا ديوروفيجين ، على السبق فى تغطية زيارة كيسنجر لمصر يومى الاربعاء والخميس ، وهى التغطية التى اعتمدت عليها محطات التليفزيون فى اوروبا وامريكا .

خزينة ام كلثوم بمنزلها تضم مذكراتها الخاصة ومجوهرات

★ تبين من جرد خزانة ام كلثوم بمنزلها بالزمالك ان الخزينة تحوى مجوهرات ومصوغات بالاضافة لمذكراتها الخاصة التى كانت تدونها منذ فترة طويلة وتحوى تعليقاتها على حفلاتها الفنانية الشهرية واغانيها ونقدها لها . بعد جرد الخزينة تم اغلاقها مرة اخرى بالشمع الاحمر .

وكان فريق يضم ٦ من موظفى الضرائب بدأ جرد فيلا ام كلثوم امس الاول فى حضور زوجها د. حسن الحفناوى والدسوقى ابراهيم الدسوقى ابن شقيقتها الكبرى سيدة والذى يتولى مع محاميها محمد سرى الاشراف على شئونها . جرد الفيلا لم ينته ويستأنف موظفو الضرائب تكملة عملهم بها الاسبوع القادم .

ايضا سيتوجه فريق آخر فى ذات الاسبوع الى بنك مصر لجرد ما تملكه من مال سائل وفتح خزينتها الخاصة به ثم الى البنك الاهلى لتحديد ما تملكه به ايضا من مال سائل واسهم وسندات . بعد اتمام عملية الجرد تأتى مرحلة اخرى وهى التثمين ويقوم بها خبراء من الضرائب لتقدير قيمة المنقولات والمجوهرات

أم كلثوم : لم يصدر لها قانون اعفاء من الضرائب

★ قال حسن العزباوى : مدير عام مصلحة الضرائب ان ام كلثوم لم يسبق ان صدر قرار باعفائها من الضرائب وانها والموسيقار عبد الوهاب يحاسبان عن ارباحهما مثل سائر المواطنين . كما ان اعفاء اى مواطن من الضرائب يستلزم اصدار قانون وهذا مالم يحدث لها او لاى شخص آخر .

كتاب عن أم كلثوم تصدره وزارة الثقافة

★ تصدر وزارة الثقافة قريبا كتابا باللغتين الانجليزية والفرنسية عن حياة فنانة الشعب ام كلثوم ومعه اسطوانة تعبر عن تطورها الفنى ويعد الكتاب الثانى الذى تصدره عن حياة ام كلثوم .

وكان الكتاب الاول قد صدر عام ١٩٧٠ باللغات الانجليزية والفرنسية والروسية الى جانب العربية وذلك بمناسبة زيارتها للاتحاد السوفيتى .

وجهة نظر

درس الحريق

لا احد يمكنه ان يتصور مدى الصورة الهزلية التى واجهتها جامعة القاهرة ازاء الحريق المحدود الذى شب فى قاعة احتفالاتها الكبرى والذى كان يمكن ان يدمرها من آخرها لولا الجهود البشرية لبعض العاملين بها ..

لقد كشف هذا الحريق فى ثوان قليلة عن قصور كبير فى الاستعداد لمواجهة مثل هذا الحادث .. وكان اصابة احدى منشآت الجامعة بالحريق امر غير وارد فى ذهن المسئولين عنها .. ففى لحظات اسرع العشرات ليقفوا عاجزين عن التصرف امام النار .. ادوات الاطفاء الموجودة بدائية وقديمة وبالية ومعظمها غير صالح للاستعمال .. الخراطيم مليئة بالشقوق والثقوب ، القاعة التى ترتفع الى حوالى ٢٠ مترا ليس هناك سلم معد للوصول الى هذا الارتفاع . وعندما استعاروا سلما من احدى الكليات . تبين انه غير صالح وسقط عدة مرات .. ثم ادوات الكهرباء التى لم يمكن عزلها بسهولة لتآكل اسلاكها .. وتوقفت محاولات الاطفاء ١٥ دقيقة ثمينة خوفا من التيار الكهربائى .. وكانت هذه الدقائق كافية حتى تأكل النيران كل ما وجدته امامها من ستائر ومناظر وديكورات بلا مقاومة سوى الصراخ الذى انبعث من الموجودين فى القاعة ويزداد الامر سوءا لو علمنا انه ليست هناك - اصلا - اية جهة مسئولة عن مواجهة مثل هذه الحوادث .. حتى مكتب الامن بالجامعة تقتصر مسئوليته على حماية المنشآت من الخارج فقط ، اما ما يقع داخلها فلا مسئولية .. ثم هل من المعقول ان نترك منشآت الجامعة وبها من الاجهزة والادوات ما تزيد قيمته على ٢٥٠ مليون جنيه بلا حماية فعلية ..

وما حدث فى جامعة القاهرة يمكن ان يحدث فى اى مرفق او منشأة من المنشآت الحيوية التى تنفق عليها عشرات الملايين ثم ننسى او نتناسى ان نحميها من الاخطار المتوقعة او نكتفى بتزويدها - شكلا - ببعض الادوات البدائية ولا نتابع صيانتها .

هل نعتبر هذا الحريق درسا نستفيد به ومن الآن فى اتخاذ خطوات جادة تضمن سلامة منشآتنا ومرافقنا .. ام انه من الضرورى ان ننتظر حادثا جديدا - كحادث الاوبرا - يكون مدمرا هذه المرة !

لبيب السباعى